

لم تعد إلا للصلاة والتسايح ..
أو حينما نقلت لغتنا
و نمشي في جنازتها!

العصرنة تحط من قيمة
.. الحجاب

وتصدر محجبات
شبه عاريات!

دراسة حديثة تكشف ..
الجزائريون أكثر
الشعوب المسلمة
شرباً للخمر!

بحثاً عن الجمال .. نساء يتحولن
إلى فئران تجارب ..
وأخريات يخضعن
لوعده إبليس فيغيرن
خلق الله!

اسلاميات ..
ماذا يحدث عند زيارة
قبر والديك؟

مدللة الـ MBC لجين عمران
للشرق العربي:

رسالة سجين في إسرائيل أبكتني ..
و غضبت لأنني اتهمت بالخلوة!

هذا حكم الله بينكم

● تتحدث أوساط إعلامية بقلق شديد إزاء خرجة بعض الحقوقيين في الجزائر بخصوص قضية قبول حكم الإعدام من رفضه، وأطلقوا الحبال لأرجلهم يتحدثون الخالق ويناقشون أحكامه، وكأنني بذلك يريدون أن يقولوا للشعب الجزائري «لقد جئناكم بأحكام أفضل من حكم شريعة السماء» .. ولا يليق - حسبهم - حكم القصاص في المجتمع. إنهم يرون تخفيف العقوبة على القاتل إلى درجة تصل أحيانا إلى اللوم والعتاب فقط إذا اختبأ القاتل وراء «لم أكن في وعيي»!

هؤلاء الحقوقيون تجرؤوا على الله و خاصموه علانية! وهم إلى عهد قريب كانوا لا يقوون حتى على إطعام أنفسهم ويتبولون في فراش أمهاتهم لولا فضل شركة الحفاظات عليهم .. وحينما اشتدت سواعدهم رفعوا رؤوسهم إلى الله ليجادلوه وأنكروا عليه أحكامه!

أليس هذا الذي يحدث الآن قد حذرنا منه القرآن في قوله «أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين» فلو يرجع هؤلاء الناس إلى ما قبل ولادتهم وتذكروا أنهم خرجوا من مكان قذر مرتين، مرة من الرجل من ماء مهين ومرة من فرج المرأة حين بلغ 9 أشهر .. إذا تذكروا كل هذا .. ربما فطنت عقولهم أنه لا يوجد فوق الأرض أنثى من رائحة ابن آدم .. ولكن الله ستر عليهم هذا العيب وزادهم سترا حين لم يجعل للذنوب الإنسان رائحة وإلا لما استطاع أحدنا أن يجلس بجانب أخيه حتى لا نقول بجانب صاحبه .

لا يمكن أن نناقش أحكام الله وعقولنا لم تسلم من أمراض الزهايمر وفقدان الذاكرة .. فالأنضع أن يبحث هؤلاء الحقوقيون عن سبيل لإصلاح المجتمع بالتقرب من الأسر والعائلات لا التجرؤ على الله ومعارضة الشريعة السماوية التي حفظها الله عنده وهو القائل في كتابه : «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» فمن هو الصادق بعد كل هذا؟

ياسين فضيل

● المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

● مدير التحرير
ياسين فضيل

● القسم التجاري
سمير بوجاجة
زرزوقة حنان

● مسؤولية الإدارة
فايزة حسيني

● تركيب وإخراج
إبراهيم عمران
نبيل رواق

● التوزيع
مؤسسة الشروق

● الطباعة

Centre : Roto algérie
ZI Baba ali lot 53 Saoula
Tél:0661 93 18 80/81

● العنوان البريدي

02 شارع الانسانية، حسين داي،
الجزائر العاصمة

● هاتف:

021/77/33/77

021/77/30/79

021/77/30/39

● فاكس:

021/77/31/38

● البريد الالكتروني:

echoroukmag@hotmail.fr

الحساب البنكي

Société Générale
Banque 021

Agence N° : 00006 Kouba
Compte N° : 113000 96

● هيئة التحرير:

● عزوز صالح ● صبيحة سعود

● راضية حجاب

● حنان هانو ● غربي زهور

شهداء الشروق

● مليكة صابور:

اغتيلت في 21 ماي 1995

● خديجة دحماني:

اغتيلت في 05 ديسمبر 1995

● حموي مقران:

اغتيل في 15 أكتوبر 1996

الشروق

مجلة شهرية

شهرية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

لجين عمران

رسالة سجين في
إسرائيل أبكتني..
وغضبت لأني
إتهمت بالخلوة!

50



رياضة خولة بن لشهب
حجابي إعترازي
وهو جزء لا يتجزأ
من شخصيتي

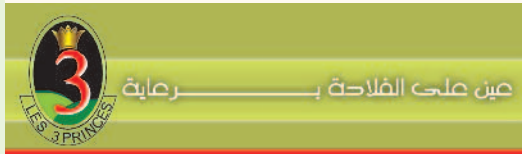
76



لم تعد إلا للصلاة
والتسابع..

أو حينما نقلت
لغتنا ونمشي
في جنازتهما!

34



«الأمراء الثلاثة» أعطت السبق لبعض أنواع
العنب في السوق الجزائرية وبلوغها
الريادة يلزمها إقامة غرفة تبريد

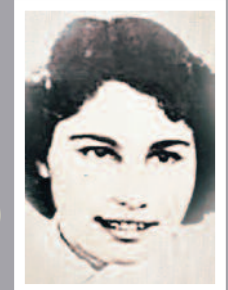
14

أسماء
من الذاكرة

مليكة قايد

المرأة الثائرة
والممرضة الساهرة

46



موضة

دَلّاي طفلك مع
مطلات
Espreno
تشكيلة
جديدة لأروع

تصاميم
خريف 2013

66



بحثنا عن الجمال نساء يتحولن الى فنان تجارب..

وأخريات يخضعن لوعد ابليس
فيغيرون خلق الله!

عناية مع مدرسة "اليد الذهبية"
من أجل نظرة ساحرة اعتني بـ موشك

حذار مشروبات طاغوية تجتاح اسواقنا

بين الموضة والتقليد يتنافس
الشباب لاستهلاكها

26

70

32



ياسين فضيل

حرب إعلامية

• دخلت الجزيرة الرياضية على خط المواجهة مع التلفزيون الجزائري بعد قيام هذا الأخير بنقل مباراة السد بين بوركينافاسو والجزائر على شاشته دون الرجوع إلى المصدر المأذون و دون ترخيص من الجهة المالكة المتمثلة في القناة القطرية الجزيرة الرياضية وعقب الضجة الإعلامية من الجانبين خرج أثرياء الجزائر يضربون صدورهم بأنهم قادرين على شراء الجزيرة كلها وما حملته من مكاتب في العالم كله ولا يحق لها أن ترفع صوتها على اليتيمة .. ما أعجبني هو تعليق «الفايسبوكيين» على أغنياء الجزائر «لو أنكم اشتريتم كبشاً لكل عائلة أو بنيتم سكناً لكل فقير لكان خير لكم من الحديث عن تحدي الجزيرة».

الغريب أننا نتحدث عن هم أقوى منا، فهؤلاء نجحوا في كسب عقول الملايين من البشر وأما نحن فمازلنا نتفنن في إذلال بعضنا ونفتخر بذلك!

شركة بعد 35 سنة من وفاته..

Générale des eaux تطالب «كلود فرانسوا» بالتثبت من أنابيب الصرف الصحي في بيته!

في خرجة غريبة وجهت شركة Générale des eaux رسالة إلى المغني الفرنسي الشهير «كلود فرانسوا»، محبوب الجماهير في سنوات الستينات والسبعينات من القرن الماضي والمتوفي عام 1978، حيث طلبت منه التثبت من حالة أنابيب الصرف الصحي في بيته، ودعتة إلى التوجه إلى مكاتبها أو الإتصال بممثلة الشركة قبل تاريخ 13 نوفمبر المقبل. وإلا فإنه سيعاقب بدفع غرامة مالية. وقد جعلت هذه الرسالة من الشركة محل سخريّة على شبكات التواصل الاجتماعي وعلى صفحات اليوميات الفرنسية على غرار «لوفيفارو» التي علقت على هذا الموقف بـ: «يعتقد عشاق الفيس برسلي أنه لم يمت. ونفس الأمر ينطبق على عشاق كلود فرانسوا في فرنسا وفي أوروبا. ويبدو أن الشركة بدورها انضمت للقائمة. أو أنها لم تسمع بالخبر الذي اشتهرت له كل فرنسا في مارس 1978. عند اكتشاف جثة المغني في بيته، الكائن بالعنوان الذي راسلته عليه الشركة أخيراً».



من قال أن أفلام الكرتون لن تصبح حقيقة؟



نجح «دومينيك ويليوكوكس»، صانع الأحذية البريطاني في ابتكار حذاء إلكتروني يمكنه إرشاد صاحبه إلى المنزل. وذلك بالإعتماد على تقنية GPS التي تساعد على تحديد المواقع ويتم تزويد بعض أنواع السيارات الحديثة بها. واستوحى «ويليوكوكس» فكرة الحذاء الجديد. من قصة «دورثي» صاحبة الحذاء الأحمر السحري. والتي كان يطير بها أينما تريد. ربما يساعد الإبتكار مستقبل لمن يعانون من أمراض الزهايمر .. من يدري؟

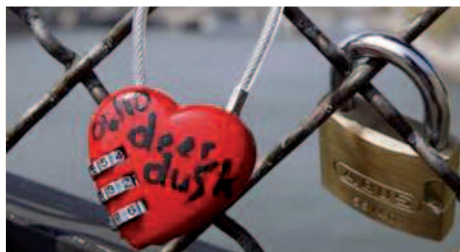
بحيرة تحول من يقربها لجر!

تداولت وسائل إعلام عالمية ظاهرة غريبة تحدث في شمال تنزانيا تتمثل في بحيرة قاتلة تحول أي حيوان أو طائر يلمسها لجر، مما تسبب في وجود عدد كبير من الطيور المتحجرة في تلك البحيرة فيما يشبه فيلم رعب متقن الإخراج وكانت مواقع علمية قد تناولت تفاصيل تلك الظاهرة الغريبة التي تحدث في البحيرة القاتلة. مشيرة إلى أنه لا يزال سر البحيرة خفياً حيث أنها تحول أي حيوان أو طائر يلمسها إلى حجر. ورجحت تلك المواقع أن يكون سبب هذه الظاهرة النادرة يرجع إلى التركيب الكيميائي للبحيرة. ونقلت المواقع ذاتها عن مصور بريطاني متخصص في شؤون الحياة البرية. أن هذه المخلوقات المتحجرة تنتشر في المناطق المحيطة بالبحيرة حيث يصل معدل الحموضة بين 9 و10.5.



أقفال «نيليملي» ننقل إلى المكسيك!

يبس أن جنون الغيرة لا سقف له ولا حدود، فهذا ما أثبتته حادثة أغرب من الخيال، لكنها حقيقة دارت وقائعها في المكسيك لرجل دأب على إغلاق رجل سروال حبيبته بقفل حديدي بدافع الحفاظ على عفتها و ولائها إلا أن الفتاة صاحبة الـ 25 عاماً والتي تقيم بأحد أحياء مدينة «سكاتلامي» الفقيرة بولاية «بيراكور» ضاقت ذرعاً بممارسات حبيبها، التي دامت لسنوات. مشهد يذكره بأقفال «نيليملي» التي يعلقها مراقبون عقلياً عنداً في الجزائر ... نسال الله الثبات و راحة العقل .





بسوط، عمار يزلي

ammar-yezli.blogspot.com

«مبعر» رفح

**وجدت نفسي أموت وابتعث
وسط خلافات وأناس أعرفهم
وأنا لا أعرف. وأعرف بدون أن
يسبق لي عرفتهم؛
الشاعبي والباكي، الغني
والمستغني، الفقير
والمفقور، العاقر
والتكفيري و«عبد» المؤمن
والخليفة.. وأصحاب «الله
يخلف».. المخالفون من الأعراب..**

التشويش وأحداث القلاقل والبلبة
الداخلية وتآليب الأعضاء المرتبطة
مصالحها بمصلحته: المستقيم، المعني
الغليظ، الكولون، المدة.. ثم ما تبقى من
التوابع: الكبد، البنكرياس، القلب، الرئتين،
الكليتين..! فلقد قرر هذا العضو المعارض للنظام
إضرابا عن العمل! وشرع فيها فعلا لمدة 3 أيام
حسوما.. بعدها لم يتحمل المعني الغليظ الضغط، ولا
المدة..! الكل كان يطالب العضو الذي قبله بالكف عن
إدخال المواد الاستهلاكية، لأن لا شيء يخرج القنوات
غير الفضائية مغلقة.. «مبعر» رفح مغلقة إلى إشعار
آخر! الحصار، الانحصار، الانسداد.. هو عنوان العمل
الذي قام به هذا العضو الذي لم يقبل بمنصبه ورأى
فيه «منصبا غير مناصب»!

وحدثت اضطرابات عامة بفعل تأثير عمل
«الدومينو»: لقد اجتمعت الأعضاء المتضررة على
«كلب واحد»، مساندة المؤخرة في محنتها هذه التي
تعصف بالجسد الذي تداعت له سائر الأعضاء
بالسهر والحمى! وقاموا بانقلاب في شكل «ثورة
شعبية»، جعل المؤخرة تحتل مكان الرأس، فيما
أوكلت للرأس مهمة المؤخرة! بعدها بقليل، شرع
«الرأس» الجديد يوفر لحلفائه السابقين الذين
ساندوا ودعموه في الانقلاب على «الرأس»، كل ما
يحتاجونه من دعم اقتصادي واستهلاك وفتح لهم
أبواب الاستغناء والبيع والشراء والاستيراد
والتصدير (تصدير المال فقط)، فاكتمل النظام
القائم «شعبية» كبيرة أثبت عليه حتى أوروبا وأمريكا
التي سارعت إلى الاعتراف «بثورة 30 مليون عضو»،
الذي جعل من الخارج مطمورة الداخل! الروس
يصدرون القمح لمصر، والأمريكان.. السلاح والمعونات
العسكرية والاقتصادية والدعم السياسي
الإسرائيلي المنقطع النظير.. أوروبا تدعم.. الخليج هو
الآخر يدعم.. والرأس في المؤخرة لا يعلم عن معاناته
أحد! أطاحوا به ووضعوا العضو غير المناسب في المكان
المناسب! ضيقوا عليه وأرغموه أن يقبل بمهمته
الجديدة وأن يوقع على «خارطة» المستقبل. وها هو
اليوم هذا الرجل المبهوث، «القالب الحيران»، لا يعرف
ماذا يفعل بعد أن مات النظام بفعل الانقلاب ووجد
النظام نفسه يبعث مقلوبا غير منقلب. وسيعلم
الذين انقلبوا أي منقلب ينقلبون!

وأفيق من نومي غضبان أسفا وأنا أمسك بلحتي
وبرأسي وأقول: إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني.. أي حق رفع وأي باطل وقع؟

● المعربون والعاربة والمستعربون في محل

تعريب.. المفرنسون بالتعريب والمغربون
بالفرنسة وأزلام الأنظمة السابقة والآحقه
والفلول.. والحلاج والمنادين بالحلول.. المتصوفون
والطرقيون والزهاد والعباد.. والسلفيون بحق،
والمستلفون على البتوك بربا بأثر رجعي.. والرجعون
بلا رجعة.. والمراجعون لمواقفهم والذين لم يرجعوا
لمواقفهم.. والإرهابيون التائبون عن التهريب
والراغبون في الترغيب.. والمساندون بلا سند،
والزوالية زوالا الأغنياء مساء، والأثرياء الجدد
المبيضون للأموال، والعاملون في التهريب والتهريب
ورجال النفط والشفط والديوانة ورجال العماليل
السودة.. والراحل بن عمر بن عودة.. وبوبقرة
ونحناح.. والريميتي ووزير الألكتروستي.. ورجال
العلم بلا علم والتعليم بلا تعلم.. ومدراء المال
والاقتصاد والمعامل.. والإداريون في محل تدوير
والأطباء بلا طب ومسؤولي الصحة الله لا يعطيهم لا
عافية ولا صحة.. والبوليسية المساكين والبوليسية
أولاد ال.. والسراق والحراققة والسبقارة
والنقرة.. وأصحاب الشكارة واللي يغش
زكارة.. والمؤسسون للحشوة والرشوة والعاملين
عليها والمعلقة كروشهم.. كلهم كانوا هنا يخرجون من
القبور شعبا غبرا.. عظاما واهية، تجتمع بإرادة خارج
عن الإرادة.. يتنادون فلا من يجيب كأن الأمر لا يعنيه،
لكل منهم شيء يغنيه!

من كل هذه الخلائق، وأنا منهم! وجدت نفسي
أحملك في هيكل عظمي يبدو أنه «مصري من
جنسية جزائرية» (لغته خليط من المصرية
والجزائرية، وكان يشتكي من المصريين: أنا مصري
ومنعوني من الدخول بدعوى أن جزائري!). هيكل مثل
«محمد حسنين»! غريب البنية: الرأس في مكان
المؤخرة، والمؤخرة مكان الرأس! ومع ذلك، (محمد
حسين).. هيكل عظمي يتكلم!

سألت عنه رجل له سابق معرفة به عن قصة الرجل:
قال لي: قصته معروفة! وراح يروي لي القصة:

«هذا الرجل كان مثلنا في السابق! كان كل عضو في
مكانه المناسب بعد أن طبق عليه القانون العام:
العضو المناسب في المكان المناسب، كل الأعضاء قبلت
بهذا التوزيع وهذا التعيين بحسب الكفاءة: تقنوقراط!
إلا عضوا واحدا، رفض تعيينه في منصبه: المؤخرة!
أصر على الرفض قبل أن يدخل في موقف معارض
للنظام القائم. بقي معارضا لفترة، قبل أن يتضح له
أنه لن يستطيع تغيير نظام الحكم، فعمد إلى



هذه البقعة الطاهرة: آآآربي.. بجاه هذا المكان الطاهر.. لا تغفر لأولاد الحرام من منعونا زيارتك..! ياربي، لقد فعلت كل ما بوسعي لأخرج في القرعة.. بحق القرعان.. فما خرجت..! تمسكنت واستجديت وحشمت وتوسلت وبكيت وطلبت مثل الطلاب المتسولين بأسبور حج للكثير فما استجاب أحد! والله ياربي.. ما راني تكذب عليك! سول علي اللي يعرفوني في البلاد! هاهم هنا كايين معيا اللي جاو ويعرفوني! والله ما راني نزيد عليك.. والله حتى شريت بأسبور ب15 مليون ياآآربي! الحجة تقامت لي 80 مليون! على جالك ياربي وفي وجهك ووجه نبيك الكريم.. والله ما خسارة..! ما راهمش غايضين الدراهم..! غايضتي الرشوة اللي مديتها باش جبت بأسبور! ياربي ما تحسبها ليش رشوة ونعاهدك نرجع نحج إذا خرجت في قرعة أو أعطاوني بأسبور في سبيل الله! ما نزيدش نشري بأسبور والو! سامحني ياربي! بكيت واشتقت نجيك ونشوف مقام سيدنا إبراهيم ونزور قبر الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام.. ونشرب من زمزم ونطوف ونلبي ونوقف بعرفة.. يا ربي.. الرشوة حلال.. لوجهك.. سامحني ياربي إذا غلط! ما نعاودش! سامحني ياربي إذا ما قدرتش نزيد نستنى عام والا 10 سنين أخرى باش نجيك..! خايف نموت وما نشوفش بيت المقدس العظيم.. الشوق قتلني ياربي لك ولها المقام.. ياربي.. هذا المكان راه يوقف علي حتى في المنام.. كل يوم ياربي ننوم روعي في الحج وعمري ما قدرت نحج في البيضة! ما قدرتش نقاوم هذا الحب ليك ولهذا المكان.. غمضت عيني وزيرت على قلبي وشريت بأسبور وجيتك يا ربي! سامحني ياربي ما نعاودش.. أنا عبد ضعيف وقلبي متعلق بهذا المقام العظيم.. سامحني ما نعاودش.. أنا في عارك سيدي مولاي ربي.. هتهئ هتهئ هتهئ هتهئ وأفيق من نومتي والدموع وديانا بالفعل! لأنني بالفعل متشوق لحج ولم أتمكن لا أنا ولا زوجتي من الحصول على جوازي سفر أو خروج ثنائي في قرعة! فالله هو المستعان.

بقلم: الدكتور عمار يزلي

ammam-yezli.blogspot.com

حجة في نفس يعقوب

منذ سنوات وأنا أحلم وأتوسل وأشدد لعل الله يبعث لي سببا أحصل من خلاله على القدرة على «المقدرة» في أن أحج! ما من دخل في دائرة الاستطاعة المالية والبدينية والصحية. ولم يبق لي سوى الاستطاعة السياسية! لا حول ولا قوة إلا بالله! أنا لست محظوظا. ولست جنيا ولا عفرينا حتى أخرج في «قرعة»! كل سنة أسجل في قرعة الحج ولا أخرج! لا في قرعة ولا في «قرعة»!

● كثير ممن أعرفهم حجوا أكثر من مرة بعد أن خرجوا في قرعة أو تحصلوا على جواز حج من أحد المعارف التجار أو المتعاملين معهم. ناشدت من أعرفهم من برلمانيين ووزراء حاليين ووزراء سابقين، فلم أجد أي مجيب (ماعداد رئيس الجمهورية الذي لم أشأ أن أزعجه وهو مريض لكي يدبر لي 2 بأسبورات للحج! أعرف أنه يعرف كثيرا من الناس، ويستطيع أن يدبر لي واحدا وواحدا آخر لزوجتي! لكنني لن أفعل! لو أراد فعل ذلك، لكان قد أرسلني مع «دفعة الزهوانية» التي حج فيها 100 حاج وحاجة (في نفس يعقوب) البعض منهم لا يؤمن حتى بالله، ويصرح بها علانية! وما كنت لأحج ضمن هذه الدفعة «المباركة»! أريد أن أحج بمالي (والنيجر).. لا أريد أن يتفضل علي أحد بمنه أو نعمة..! لم أتوسل وأطأطأ الرأس وأشدد إلا في هذا المضمار! الله غالب! قلبي يحترق وقلب زوجتي أكثر! ونحن لا نخرج في القرعة لأننا فيما يبدو لسنا «عفاريات» ولا جانا! لأن «الجنون من البشر صاروا يلعبون حتى بالقرعة! كيف؟ من يعين لاستخراج الأوراق أمام الناس، يضع أرقام ملصقاتهم في ورقة ويبيتها في المجدد! غدا قبل ساعة من إجراء القرعة، يضع الأوراق في الصندوق، ثم يشرع في تفحص الأوراق الباردة التي هي أرقام من يراد لهم معه ومن معه أن يخرجوا في القرعة.. فيبدؤون باستخراج «صواع» الملك من وعائهم قبل وعاء إخوتهم.. ويتم الأمر بهذا الشأن في شفافية باردة!.. جنون! وأنا لست جنيا!

نمت على هذه الحرقة وهذا الحنق والغضب وبكاء زوجتي على عدم إمكانية الحصول على تأشيرة للحج مرة أخرى هذه السنة، لأجد نفسي أمام الكعبة المشرفة أحج عن نفسي وعن «شبرمة»! كنت أريد أن أحج على كل الناس من «الأنس»، أي كل من هو غير «الجن».. رحلت أرفع يدي إلى السماء فوق رؤوس الأمريكان والروس والحجاج من كل الجنس.. وأقول بكل اللغات، بدون أن أعطي لنفسي عناء اختيار الألفاظ والعبارات في هذا المكان وهذا الموقف الجلل، لا خجل ولا ملل، أدعو الله بكل الأفواه والألسن والقلب الواحد: قلب مشبع بحبه وحب نبيه وحب

الفاهم يفهم

الآخر، وحاصر المجتمع بالهفّ والضرب بالدفع والكفّ! أخطر ما في الحكاية، انخراط أفراد وجماعات في لقاءات ومآدب صالونات ومبادرات، غامضة ومبهمة، وبعضها يولد مشوّها ومشوشا، ولأن أغلب هذا النوع من الفلاسفة والمنظرين ليس خريج مدرسة السياسة التي تبقى فنا للمكن والكذب، فإن أغلب المحاولات المُعلن علنها في السرّ والعلن، تبقى كمن يضرب الريح بالعصا، أو كمن يؤذن في مالطا!

وتشاء التواريخ، وما يُرْفَقها من أحداث وحوادث، تزامن التطورات والتغيرات مع الذكرى الـ 25 للخامس أكتوبر 1988، الذي سماه مؤيدون في وقته بالانتفاضة، وسماه معارضوه بـ «الأحداث المؤلمة»، وأطلق عليه آخرون وصف «المؤامرة»، وبين الفكرة والعفوية التلقائية، التقت بعد 25 سنة كل الفرق المتخالفة عند مفترق طرق يرفع إشارة تشير إلى أن 5 أكتوبر هو «الربيع الجزائري» واللهام لا مفاخرة، وفي ذلك على عرب «الربيع العربي» أن تعاند ولا تحسد!.. يحكى والعهد على الراوي، أن ملكا في قديم الزمان، استدعى وزراءه الثلاثة وطلب من كل واحد منهم أن يأخذ كيس ويذهب إلى بستان القصر ويملئه من مختلف الثمار، وأمرهم أن لا يستعينوا بأحد في المهمة وأن لا يسندوها إلى أحد آخر، وقد استغرب الوزراء من طلب ملكهم.

فأما الوزير الأول فقد حرص على أن يرضي الملك فجمع من كل الثمرات من أفضل وأجود المحصول وكان يتخير الطيب والجيد من الثمار حتى ملئ الكيس، أما الوزير الثاني فكان مقتنع بأن الملك لا يريد الثمار ولا يحتاجها لنفسه وأنه لن يتفحص الثمار فقام بجمع الثمار بكسل فلم يتحرى الطيب من الفاسد، أما الوزير الثالث فلم يعتقد أن الملك يسوف يهتم بمحتوى الكيس أصلا فملئه بالحشائش والأعشاب وأوراق الأشجار

.. في اليوم التالي أمر الملك أن يؤتى بالوزراء الثلاثة مع الأكياس التي جمعوها، فلما اجتمعوا أمر الملك بأخذ الثلاثة وسجنهم فرادى كل مع كيسه الذي لمدة ثلاثة أشهر في سجن بعيد، وأن يمنع عنهم الأكل والشراب.. فأما الوزير الأول فضل الأكل من طيبات الثمار التي جمعها حتى أنقضت الأشهر الثلاثة، وأما الثاني فقد عاش الشهور الثلاثة في ضيق وقلة حيلة معتمدا على ما صلح فقط من الثمار التي جمعها، أما الثالث فقد مات جوعا قبل أن ينقضي الشهر الأول.

تذكرت هذه القصة، لما فيها من حكم ومعاني، قد تتطابق مع مشاهد وفصول ترسم خارطة طبقة سياسية متلونة.. والفاهم يفهم!

بقلم: جمال لعلامي

djlalami@yahoo.fr

يا شاري دالة في سوق الدلالة!

يشن هذه الأيام.
الوزراء الجدد. وأولئك
الذين نجت رؤوسهم
من مقصلة التعديل
الحكومي الأخير.
حملة حامية
الوطيس لقطف
الرقاب التي يرونها
إنها أينعت وحن وقت
قطافها. ترامنا مع
«طيكول» ضرب اعناق
وارزاق طبقة
سياسية لم تعد تفرقا
بين «كعم من بعم».
في وقت تسللت فيه
كاننات قادمة من
المريخ. تبشر
الجزائريين بإدخالهم
الجنة على متن
مراكب يراها
المرلوطيين أنها
مخرومة!

● لقد قطف التعديل الحكومي رؤوس 15 وزيرا و«وظف» 11 وجها جديدا بينهم أربعة ولاة، ولم «يسلك» من المجزرة إلا «طويل العمر وقاسح الكبد»، حيث طارت ثلثة من المصنفين ضمن «الحرس القديم» والوزراء الديناصورات ممن تعاقبت التعديلات الحكومية، لكنهم ظلوا مثل «مسمار جحا» متسقين في حقائبهم بعيدا عن أي خطر! حكومة عبد الملك سلال في طبعها الثانية، قيل أنها «تيكنوقراطية»، وسماها الغاضبون منها بـ «الانتخابية»، وأطلق عليها المرحلون منها «حكومة تصفية الحسابات»، وبين هذه الفرق المتهاوشة على العرش والحاشية وحاشية الحاشية، أغلبية مسحوقة مازالت تعيش بالزلط والتفريع وبالنيف والخسارة، وأغلبهم اكتفى على التفرج على مشاهد مبارزة أضاحي «القتال» بدل اقتناء أضحية لعيد الأضحى!

التعديل الحكومي أعقبه اجتماع «الثلاثية» الذي لم يعد متعبدا، لأنه يرفض أن يخرج بقرارات شعبية تفيد بقايا العمال من «الخدامة» الذين لا تدافع عنهم «ندابة» سيدهم السعيد إلا في ذكرى تأميم المحروقات وعيد العمال من كل سنة، وتحلل حدثي التعديل والثلاثية، اجتماع لمجلس الوزراء، لم يدم طويلا وكان مغايرا شكلا ومضمونا على ما تعود عليه المتابعون وحتى الوزراء!

.. من «طرده» مجموعة وزراء إلى اجتماع مجلس الوزراء إلى لقاء الثلاثية، طبقة شعبية وسياسية «ما فاهمة فيها والو»، فالرؤية غير واضحة، والبوصلة وسط عاصفة هوجاء، وبين المتصارعين باخرة يحمل كل راكب عليها بفأسه وقد بدأ ينقر في الجزء الذي يقف عليه، وعندما خاطبه أصحاب النوايا الحسنة، وحذروه من عملية الحفر، لأنها ستغرق كل الباخرة التي تحملهم جميعا، قال: وما دخلكم إنني أنقر جزء خاص بي، فما دخلكم، وأنتم أحرار في أجزائكم مثلما أن حرّ بجزئي أفعل به ما أشاء!

حكومة تطلق الوعود والعهود مثلما تطلق أرانب الصيد، وأحزاب تقول ما لا تفعل، ونخبة تسكت دهرًا وتنطق كفرًا، ومواطن مغلوب على أمره، لا يستطيع «التغيير»، لأن كلمته آخر ما يستمع له هؤلاء وأولئك، حتى وإن تعلق الأمر بصندوق انتخابي لم يعد يُغرّ الباقي المتبقي من البقية الباقية لبقايا ناخبين لم يعودوا يشقون في المترشحين والمتحشّين!

ليس سرّا أو عيبا، لو قال قائل، بأن الطبقة السياسية-سلطة ومعارضة- قتلت الرغبة في المبادرة والاقتراح والبحث عن الحلول، وهو ما دفن الشقة والمصداقية في مقبرة الشكّ والأغى الآخر من طرف

«الأمراء الثلاثة» أعطت السبق لبعض أنواع العنب في السوق الجزائرية وبلوغها الريادة يلزمها إقامة غرفة تبريد

بعد النجاح الباهر الذي حققته مستثمرة «الأمراء الثلاثة». هذا الموسم في شعبة العنب. سيما صنف Red glob. الذي قامت بتجريبه لأول مرة في حقولها. وبعد تلاشي آمال صاحبها المتعلقة بمشروع الإستفادة من غرف التبريد. الذي يدخل ضمن الإمتيازات الممنوحة من قبل الدولة إلى الفلاحين وأصحاب المستثمرات المحضوين. بادرت «الأمراء الثلاثة». بعد مضي ثلاث سنوات من ايداعها لملف الإستفادة. إلى تجسيد المشروع بإمكانياتها الخاصة رغم ضخامة تكاليفه.

الصنف، من أجهزة ومعدات مستوردة، وطرق عصرية على غرار تقنيات نظام البارقولا، السقي بالتقطير والأسمدة المتنوعة، واستغلال الخبرة الإيطالية من خلال استقدام مهندس فلاحى من روما، يتولى المتابعة والإشراف على كل خطوات الإنتاج حتى القطف، فضلا عن ميزة حسن انتقاء الأصناف الزراعية التي ينفرد بها صاحب المستثمرة.

هذا وتتوفر المستثمرة على 17600 شجرة من عنب Red glob. الذي بلغ مردود إنتاج الشجرة الواحدة منه 15 كغ، فيما قدر محصوله الإجمالي في موسمه الأول بـ 1700 قنطار. والمعروف على هذا الصنف أن نسبة إنتاجه تتضاعف كل سنة، فمن المنتظر أن يصل مردود الشجرة الواحدة السنة المقبلة إلى 30 كغ، وإلى جانب ارتفاع مردود المحصول، حجم الحبة هو الآخر صنع الحدث فحبات Red glob تبدو وكأنها حبات فاكهة البرقوق. وبعدما كللت هذه التجربة بالنجاح، أصبحت مسألة إقامة غرفة تبريد أكثر من ضرورة ملحة، فزيادة المردود في كل موسم يجبر صاحب المستثمرة على ضرورة إيجاد حل لتخزين فائض الإنتاج داخل غرفة تبريد لإخراجه إلى السوق حسب الطلب.



وديسمبر بـ 250 دج بدل استيراده بـ 600 دج يحمي المستهلك، المنتج والدولة معا، ويبقى على الدولة فقط دور المراقبة والمتابعة المستمرة. «**صنف «الراء جلوب» يصنع الحدث في موسمه الأول**

حقق محصول عنب Red glob نتائج مذهلة فاقت التوقعات، رغم تجريبه لأول مرة على أراض «البسباس»، بولاية الطارف في مستثمرة «الأمراء الثلاثة»، ولأول مرة في الجزائر بهذه الجودة والنوعية، ويرجع هذا النجاح الباهر بالدرجة الأولى إلى مناخ وجودة وخصوبة أراض البسباس المعروفة وطنيا، وإلى الإمكانيات المعتبرة، التي ضختها المستثمرة لإنجاح هذا

الوزارة الجديدة مطالبة بحلول استعجالية

● بعدما كان السيد زعيم عبد الباسط صاحب مستثمرة «الأمراء الثلاثة»، يعلق آمالا كبيرة على غرار بعض الفلاحين بولاية الطارف، على مشروع الإستفادة من غرف التبريد، والترخيص لإنشاء خزانات مائية للسقي، التي لم يفرج عنها رغم تقديم ملفات منذ أكثر من 3 سنوات، يحدث هذا في وقت يشهد فيه القطاع الفلاحي، تراجعاً محسوساً في الإستثمار الإقتصادي على المستوى المحلي، خاصة في شعب الزراعات التحويلية والحمضيات، التي تشتهر بإنتاجها منطقة «البسباس»، اصطدم بالواقع المر، ليبقى مشكل الإستفادة من الدعم الفلاحي في مجال الحصول على غرف التبريد، أحد أهم ملفات الساعة بولاية الطارف، خاصة في ظل الصعوبات التي تعرقل المشاريع الإستثمارية، التي تهدف بالأساس إلى النهوض بقطاع الفلاحة، الذي بات يعرف تراجعاً في وتيرة النمو، لتبقى هذه العراقيل تشكل حجر عثرة أمام مشروع التنمية بولاية يحسب عليها الكثير في مجال الاستثمار الفلاحي، وهو ما لمسناه من حديث السيد «زعيم» في قوله: «في شعبة العنب نواجه مشكل غرف التبريد، فمن المفروض أن نحضى بمساعدة الدولة في إقامة غرفة تبريد كوننا أصحاب مستثمرة كبيرة بـ 100 هكتار، واليوم نحن لا نطلب أموالاً، إنما ننتظر من الدولة خاصة من وزير الفلاحة الجديد، تعيين قطعة أرض وتكون الدولة هي من يبنى غرف التبريد، فـ 8000 طن من العنب يستحيل تسويقها في ظرف 15 يوم»، قبل أن يضيف: «نحن نطالب الدولة بإقامة غرف تبريد لحماية المنتج المحلي والتصدي للإستيراد بالعملة الصعبة، فتوفير عنب جزائري في السوق شهري نوفمبر





«غياب دعم الدولة يكلف المستثمرة دفع 5 ملايين لتجسيد المشروع والنهوض بقطاع الفلاحة» يتطلب تقديم حلول استعجالية لمشكل غرف التبريد»

مما يلزم الدول استيراد بعض هذه الأنواع لتباع بأسعار خيالية.

وفي سياق حديثه عن ضرورة إنشاء غرفة تبريد، تطرق صاحب مستثمرة «الأمراء الثلاثة» إلى ضرورة تدخل وزير الفلاحة الجديد والمصالح المعنية قصد النظر، والأخذ بعين الاعتبار الجهود الجبارة، التي تبذلها مؤسسته قصد تحسين الإنتاج الفلاحي في الجزائر والارتقاء بنوعياته، قبل أن يكشف في الأخير عن استعداداته لويتحصل على امتيازات في مجال الأراضي الفلاحية لاستصلاحها واستغلالها على المدى البعيد من أجل رفع الإنتاج الفلاحي والارتقاء بالاقتصاد الوطني.

**«تضاعف محصول العنب
ومشروع غرس 10 آلاف شجرة
برتقال يعجلان في إنشاء
غرفة تبريد»**

محدودة وأسعار مرتفعة كالموسكا «إيطاليا» الذي يكاد يكون منعدما في السوق الجزائرية.



**بهدف حماية محاصيلها
«الأمراء الثلاثة» تبادر بإقامة غرفة تبريد
على مساحة 5000 متر مكعب**

إقامة غرفة التبريد ليست فقط من أجل تخزين صنف الـ Red glob، بل هي ضرورية لمشروع 10 آلاف شجرة برتقال، التي تعتزم «الأمراء الثلاثة» غرسها هذا الموسم، وكذلك لحماية إنتاج 40 ألف شجرة تشمل مختلف نوعيات عنب المائدة بما فيها Red glob، الكاردينال والموسكا «إيطاليا» هذا الصنف الممتاز الشبه منعدم في السوق الجزائرية. فحتى تساهم في الترويج لمنتجاتها بهدف التقرب من المستهلك الجزائري وتقريبه من المنتج الوطني رغم كونه فضيلة أوروبية، وحتى تحمي إنتاجها ورؤوس أموالها، «الأمراء الثلاثة» أخذت على عاتقها مسؤولية المبادرة بإنشاء غرفة تبريد، بتكلفة ضخمة تتراوح ما بين 4 إلى 5 ملايين، على مساحة 5000 متر مكعب لتخزين مختلف أنواع العنب، خاصة تلك المتوفرة أسواقنا داخل بعض المدن الكبرى بكميات

العدد المقبل يكشف مشاريع المستثمرة لسنة 2014 ولأكثر تفاصيل حول «الأمراء الثلاثة»

زوروا الموقع الإلكتروني الخاص بها: www.les3princes-dz.com

العصرنة تحط من قيمة الحجاب..

وتصدر محجبات شبه عاريات !

لطالما ارتبط الحجاب

بكل ما هو ستر وحماية وصون وأمان. لكنه
كغيره من معالم المجتمع والتحضر مسته كثير
من التغييرات التي جعلت منه على أيامنا مجرد
زي فارغ. بعدما طاله مقص الموضة الذي جعل
منه صورة أخرى للتحضر
بعيدا عن المعتقد السائد
بأنه عائق ظاهر لكل
امرأة تسعى خلف
التمدد.



●فما عَمَر مجتمع وما نزلت ديانة إلا ونزل
الحجاب فيها شرطا على المرأة، فبغض النظر
عن كونه فرضا دينيا هو حماية اجتماعية،
وحصن منيع تتحصن به النساء من
ضعاف النفوس وخطرات الشيطان، لكن
ومع التغيير الذي لحق بجوانب ثقافة الأنثى
الجزائرية، باتت النساء -بعضهن- تتحايلن
على القيم النبيلة للحجاب، فأصبح
بالنسبة للكثيرات أمرار مزيا، المهم منه نظرة
المجتمع لا غير، وشَتان بين حجاب وآخر،
وهو ما وقفنا عليه ونحن نفوض في شوارع
تعج بالمارة وبالنساء والفتيات من كل
الأشكال والطبقات، فهذه سافرة وتلك
متحجبة وتلك ضائعة بينهما. فتيات
من كل الأعمار، يعكس شكل
حجابهن الكثير من دواخلهن
ورغباتهن المعلنة والمكبوتة، إذ
تعددت الأشكال والألوان، والمظهر
وان اختلف فهو واحد والنتيجة
تكون دائما حجاب بلمسة
جزائرية: تنانير قصيرة، أكمام
مرتفعة، أخرى
منفصلة، أثواب
طويلة وأخرى
قصيرة، سراويل فضفاضة
وأخرى تحبس
الأنفاس.. بتطريزات متباينة،
والأهم من هذا بالوان
متمايزة.

ألبس ما يعجب الناس
وليس ما أقتنع به
شخصيا

هو حال الكثير من
الفتيات
الجزائريات
اللواتي
يستقفن
صباحا

ويخرجن لقضاء مشاغلهم غير راضيات
وغير مقتنعات في قرارات أنفسهن بما
يرتدين بالرغم من أنهن يقتنينه بأبهض
الأثمان رغبة منهن في جذب الأنظار.
فريال، طالبة بجامعة الجزائر 3، في عقدها
الثاني، كانت على مستوى محطة نقل
الطلبة هناك، كانت ترتدي حجابا

أساسه فستان شفاف، لا يستر من
جسدها الممتلئ سوى جزئه العلوي،
سألناها فيما إذا كانت راضية عما ترتديه
فأجابتنا بنبرة استهتار، «أنا أرتمي ما يعجب
الناس وليس ضروريا أن أقتنع به
شخصيا، فالمهم أن أسر الناظرين وأكون
مواكبة للموضة»، ما يجعلك تقتنع في قرارة
نفسك أنها تحاول القول لولا الخوف من
التصريح: «أرتمي ما يعجبني وليس ما
يرضي الله».

وغيرها كثيرات ممن يصبين بلباسهن إلى
التميز والإنفراد وجلب أنظار الرجال ولما لا
تلبية أهواءهم إن سنحت الفرصة،
متناسيات غير جاهلات بأن الله يزدهن
جمالا في أعين الناس كلما زاد المستور منهن
عن المكشوف، وهو حال نسرين عاملة
بصالون تجميل بالبلدية، لا تجد من عيب
في أن تتفاخر وتجهرب: «أنا شخصيا لا أجد
حرجا من إظهار جمالي، ولا أخفي عنكم أنني
مرات عدة أتعمد إظهار تفاصيل من جسدي
المتناسق، وفي نظري هذا ليس عيبا ولا
حراما ولا خادشا للحياء ما دمت أخفي
بحجابي هذا زينة المرأة الأولى والأهم- تقصد
بذلك شعرها».

الانترنت تطلعني على أحدث
موديلات الحجاب

لعل أول سبب وراء الطفرة السلبية لبعض
مظاهر الحجاب في الجزائر يتمثل في انفتاح
الشفافة الجزائرية على المشاركة
والخليجيات من خلال نافذة الانترنت،
فدخول الشابة عالم المواقع الاجتماعية
كالفايسبوك جعلها تغتر بثقافة اللبس
الأجنبي، وتقلد جل ما تظهر به النساء من
المشاهير غير مبالية بذلك إن كان الأمر
منافيا لعاداتها وقيمها من عدمه، ومن بين
هؤلاء «كهينة ن» موظفة بمدرسة خاصة،
ترتدي الحجاب حديثا: «منذ ارتدائي
الحجاب وأنا أختار ملابسني نقلا عن
فتيات الفايسبوك، وكثيرا ما أجد على
الصفحات الخاصة بالحجاب
ضالتي.. تروقني الموديلات التي يعرضنها
وقد أقضي ما يفوق الأسبوعين بحثا عن
القطعة الواحدة عبر عديد المحلات التجارية
المخصصة لبيع هذه السلع هنا في الجزائر،
بغرض الحصول على طلة مشابهة».



أنهن أصبحن يتفننن في ابتداع طرق لجلب أنظارنا.. وأنا هنا أحدث عن فئة منهن لا عن الكل، فهناك فتيات محجّبات ما شاء الله، يحترمن حجابهن وأنفسهن».

الحجاب المفروض أهانوه بتفصيله على الموضة والموديلات العجيبة

لمعرفة رأي الشرع فيم يخص هذا الأمر، سألنا الأستاذ «عبد الفتاح» إمام وخطيب بأحد مساجد العاصمة، يقول: «الحجاب في الإسلام هو رمز الطهارة والعفاف، هو رمز النبل والحياء والإحتشام بما فرضه الله تعالى على المرأة المسلمة لأجل الستر، ثم إن لبس الحجاب فيه من الفوائد العاجلة والآجلة، الظاهرة والباطنة. وللأسف فإن الناس تخلو عن لبس الحجاب الشرعي المفروض، وأهانوه بتفصيله على أنواع الموضة والموديلات العجيبة، بيد أن الحجاب الصحيح الذي فرضه الشرع يفترض أن يكون بخمسة شروط: فضفاض واسع، غير شفاف لا يكون ملتصقا بالبدن، لا مظهر للمفاتن أي أن يكون ساترا شامل.

وفي زمننا صار يلبس ما يطلق عليه البعض حجابا كالخمار مع جينز فاضح وملابس ضيقة ملتصقة بالجسد، وهو ما لا يعتبر عند الله حجابا. حيث أن الرسول صلى الله عليه وسلم اعتبر المرأة التي تخرج من بيتها فاتنة متعطرة امرأة ملعونة تحسب عند الله زانية، فالمتبرجات هن المنافقات، كما نهى الإسلام أن تكون المرأة فتنة في المجتمع».

يبقى لنا أن نقول أنه بين أناقة جذابة وحجاب ساتر، هناك خيط رفيع يصنع التوازن، وهو ما انقطعت أواصره لدى الكثيرات من الجزائريات بحكم ظروف الحياة اليومية التي أفقدت الحجاب مفهومه الروحي ودلالاته الاجتماعية والدينية العميقة، وأبقت على رمزيته.

وسترتي، فأنا أختار دائما ما هو ساتر وعملي في نفس الوقت».

أمالامية، عاملة بريد الجزائر تشارف على عقدها الرابع، فهي سيدة بأسقة الطول، خفيفة الظل، اعتدنا رأيها صباحا ببدلة كلاسيكية بألوان قاتمة، تقول: «منصبي يفرض علي أن أكون في كامل أناقتي، ما يضطرنني أحيانا للتخلي عن بعض مبادئ من خلال لبسي فقط كي



أبدو أجمل»، بينما لا تواجه سامية 42 سنة، معلمة بابتدائية أي حرج من ارتدائها للحجاب الشرعي، ولا تجد فيه عائقا عن إنجاز عملها على أكمل وجه.

ولأن موضوع الحجاب وشكله ونوعه يهم الجنسين معا، قررنا البحث حول آراء شقيق المرأة في الموضوع، وأول من قصدناه كان شابا يدعى «أيمن» يبلغ من العمر 24 سنة، والذي فاجأنا برأيه: «كل سلعة معروضة تستدعي النظر، واليوم أصبحنا نعاكس المتحجبات في الشوارع والأماكن العامة أكثر من المتبرجات، ذلك

أما نجوى تلميذة في الثانوية، ترتدي الحجاب منذ أربع سنوات-ومتأثرة جدا بموسيقى الجاز وبالأزياء التي ترتديها مغنياته-وبالرغم من الاختلاف التام في الثقافتين إلا أنها استطاعت أن تجمعهما معا في زيها الغريب، فهي لا تمنع ارتداء جينز مع تبان قصير -لاحظنا أنه مطبوع بعبارات لا تليق بالدين الإسلامي- ومع هذا كانت تضع خمارا، المهم لديها أن تواكب الموضة. بينما إيمان خريجة كلية العلوم الإنسانية ببوزريعة فتقول: «هوسي بالموضة والأزياء يجعلني أتبع جديدها باستمرار على الانترنت، رغم أنني أنحدر من عائلة محافظة جدا وملتزمة بالدين والعادات، إلا أنني لا أقاوم نفسي عن اقتناء كل جديد يحل بالسوق، حتى ولو كنت غير مقتنعة بأنه الحجاب المثالي الذي يفترض على المسلمات ارتداؤه».

العاملات يبحثن عن ما هو مستور.. أنيق وعملي

تغير نمط الحياة كليا، وأصبح للمرأة الجزائرية دورها في شتى الميادين، والتي تضطرها أحيانا إلى الظهور بزي تفرضه المؤسسة التي تنتمي إليها، وفي نفس الوقت نجدها مجبرة على الإلتزام بلباس يتماشى ومتطلبات الدين الإسلامي والمجتمع. وكثيرا ما تكون مخيرة بين الطرفين، فتتنازل في طلبتها من طرف لصالح الآخر وهو الخيار الأصعب خاصة عندما تجربها ظروف وتنقلات العمل. لذلك وقعت العاملات في مأزق اختيار هندامهن المتوافق ومنصبهن الاجتماعي والمهن، حيث تقول السيدة منى في عقدها الخامس، «أنا ممرضة، ومهنتي تتطلب مني أن أكون كالفراشة، أنتقل من مريض إلى مريض آخر لذلك يجب أن أشعر دائما بالخفة وأرتدي ما يريحني، وأفضل دائما ارتداء السراويل أثناء عملي هذا لا يعني أنه علي التخلي عن حجابي



صبيحة سعود

"كوندور إلكترونيكس" يسط نفوذه على منطقة القبائل بثلاث قاعات عرض

من مشاريع كوندور: ثلثة هواتف ذكية وثلث لوحات إلكترونية بتصميم جزائري محض

● وعلى هامش الافتتاح كشف السيد «بن حمادي»، عن بعض مشاريع مؤسسة «كوندور» لتقديم منتجات جزائرية محضة بتصميم عصري، وتطبيقات تستجيب لرغبات الجزائريين، والتي لم ينتبه إليها المصنع الأجنبي، وذلك بحثاً عن إرضاء الزبائن والحفاظ على وفائهم بقوله: «الهدف الرئيسي لكوندور في المجال الإلكتروني، لا ينحصر في الإستحواذ على السوق الجزائرية، إنما يتعداه إلى ابتكار منتجات عصرية جزائرية الأصل تتماشى مع التطورات التكنولوجية بسواعد شبابنا، هذا وقد أفاد السيد بن حمادي أن جهود «كوندور» في الوقت الراهن، مركزة على تطوير اللوحات الإلكترونية والهواتف الذكية، التي تعتبر عالم جديد تتيح المؤسسة على بعثه في السوق الجزائرية، داعياً مصممي الإستخدامات الهاتفية إلى التقرب من كوندور لعرض خبراتهم وابتكاراتهم في هذا المجال. وبعد النجاح الذي حققه الهاتف الذكي سي 4 وسي 1 قال السيد «بن حمادي» أن كوندور سيضرب موعداً قريباً لأوفياته مع سي 5، سي 6 وسي 1، وكذلك الجزائري على موعد مع إطلاق ثلاث لوحات إلكترونية جديدة تتضمن 12 ألف تطبيق جديدة، تتماشى مع إطلاق خدمة «الجيل الثالث»، وتكون مزودة بشريحة فضلا عن إطلاق نظام «كوندور ستور» على الهواتف واللوحات الرقمية. كما تحدث السيد «بن حمادي» عن إطلاق جهاز «سمارت تيفي» الذي موعده حان بدخول الجيل الثالث. ومن جملة مشاريع «كوندور» كشف السيد «بن حمادي» عن إستراتيجية المؤسسة المتعلقة بتصدير المواد البيضاء للسوق الإفريقية، المنتجات البيضاء التي تعرض منها كوندور قرابة العشرين نموذج في الثلاث فقط بمختلف الأحجام، ناهيك عن الفسالات، الطبايات... الخ، بنظام خدمة البيع لا تضاهيها خدمة سيما مع إطلاق الرقم الأخضر «3075» لتسهيل تسجيل احتياجات الزبون.

استجابت مؤسسة «كوندور إلكترونيكس» لتطلعات واحتياجات أهالي منطقة القبائل من المواد الإلكترونية والكهرومنزلية. من خلال فتحها لثلاث قاعات عرض. في ظرف أسبوع واحد بمنطقة القبائل. يدخل هذا في إطار استراتيجية المؤسسة التوسعية عبر الوطن. الهادفة إلى فل العزلة عن المناطق الداخلية. بهدف التقرب من الزبون أينما كان موقعه حفاظاً على وفائه لـ «كوندور».

اقتحام منطقة القبائل أملتھا الطلبات المتزايدة

● البداية كانت من ولاية البويرة، حيث تربعت قاعة عرض البيع الترويجي «كوندور إلكترونيكس» الأولى من نوعها في الولاية، على موقع استراتيجي بالقرب من المركز التجاري «أنو» بعيداً عن اكتظاظ حركة السير لعاصمة الولاية، هذا وتوسط قاعة العرض هذه مواقع سكنية جديدة محاطة بها من كل الجهات. وقد أشرف على مراسيم التدشين الرسمية لهذه القاعة، رئيس مجلس إدارة المؤسسة السيد «عبد الرحمن بن حمادي»، الذي أكد لدى مداخلته أمام الصحافة على أن افتتاح قاعات العرض بمنطقة القبائل، يدخل ضمن برنامج «كوندور» التوسعي، وأهدافها الرامية إلى التقرب من الزبون الجزائري، وفك العزلة عن أبعد نقاط الجزائر،



لا يمكن لأي والد
كانت تحديد
مساحة تنقل
أطفالها في

المنزل. لاسيما الرضع منهم. ولا يمكنها السيطرة عليهم في غرفة مخصصة للعب. لأن الأطفال مفطورين على حب الاستكشاف والإطلاع وفضولهم يدفعهم للتجول طويلاً وعرضاً في المنزل والعبث في الأشياء وفتح الخزانات وما إلى ذلك من حركات تبهجنا أحياناً وتصدمنا أحياناً أخرى لخوفنا عليهم من المخاطر والأضرار.

لحياة سعيدة:

نصائح ذهبية للحفاظ على سلامة طفلك في المنزل

راضية. ح

ومن الضروري جداً فصل التيار الكهربائي عن أية أجهزة داخل الحمام بمجرد الانتهاء من استخدامها. كالغسالة وجهاز تجفيف الشعر وماكينات الحلاقة الكهربائية. كما يجب التأكد من تجفيف أرضية الحمام لتبقي عن طفلك خطر الإنزلاق.

تعتبر البالونات المطاطية خطيرة على حياة الطفل إذا كانت غير منفوخة بالهواء، فإن قام بمضغها أو ابتلاعها فإنها تغلق الحلق وتمنع التنفس، لهذا لا تترك طفلك يلهو بها بدون رقابة، ولا تسمح له أن يعضها بأسنانه. وعندما ينفجر البالون قومي بجمع القطع المتناثرة والتخلص.

لا تترك طفلك وحده في الحمام في المرحلة الأولى.

اغسلي ألعاب طفلك قبل أن تعطيه إياها.

اعلمي أنه من الضروري وجود

علبة صيدلية للإسعافات

الأولية في المنزل خاصة

عند وجود أطفال

نشيطين جداً

لتجنب

الحوادث

اليومية،

كالكدومات

والجروح

وغيرها.

● ولأن المخاطر في البيت عديدة ومختلفة، ولا يمكن للوالدة إدارتها جميعاً، نحاول في هذه المساحة التطرق لبعضها لننير الأمهات الجدد، ونؤكد على السلامة لذوات الخبرة.

● لا تترك حقائق اليد في متناول يد الأطفال. سواء كانت خاصة بك أو بأحد ضيوفك. لأنها قد تحتوي على أشياء مؤذية لهم، كالأدوية والأقلام ومبارد الأطفال، ومستحضرات التجميل والحاجيات صغيرة الحجم.

● عند تنظيف المنزل، احرصي على إبعاد مواد التنظيف عن متناول يد الأطفال وكذلك عند تخزينها، خوفاً من أن يعثر بها الطفل إذا غفلت عنه ولو لوقت قصير.

● ابتعدي عن استخدام الأثاث ذا الطلاء القابل للتقشر خوفاً من أن يضع الطفل تلك القشور في فمه.

● إذا أجلس طفلك على كرسي الأطفال المرتفعة والمخصصة لتناول الطعام، فتأكدي من إبعاده عن الجدران والأسطح التي قد يستخدمها الطفل لدفع الكرسي أو تحريكه، حيث أن ذلك قد يتسبب في إسقاط الكرسي.

● احرصي دائماً على تفقد المنزل، خصوصاً في الغرف التي يتواجد بها الطفل عادة، وأزيلي أي شيء صغير الحجم عن الأرض خوفاً من أن يبتلعه.

● احتفظي بالولاعات وعلب الكبريت في خزانة مغلقة وبعيداً عن متناول يد الأطفال، إذ تفيد الإحصائيات بأن عبث الأطفال بأعواد الكبريت والولاعات يعتبر من الأسباب الرئيسية للحرائق المنزلية ووفاتهم في عمر خمس سنوات أو أقل.

● يفضل عدم دخول الأطفال المطبخ نهائياً عند إعدادك للطعام، وفي حال دخول الطفل للمطبخ فلا تسمح له أبداً بأن يتكئ أو يستند على الفرن في حال اشتعاله، مع عدم ترك ماسكات أواني

الطبخ إلى الأمام حتى لا تطولها يد الطفل وينسكب ما بها عليه.

● اجعليه يجلس بعيداً عن أجهزة التلفزيون، وتأكدي أن التلفزيون مستقر فوق طاولته، وأن الطاولة تتحمل ثقل الجهاز وملحقاته، وأن لاحظت أي اهتزاز يجب تداركه فوراً.

● أحكمي إغلاق باب الحمام من الخارج حتى لا يتاح للطفل الدخول إليه والعبث داخله.





السيد "حكيم لعزازي" . مسؤول قسم التوزيع المباشر

"البيع المباشر نقطة قوتنا وكل الشكر لأعواننا على تفانيهم وإخلاصهم"

راضية حجاب

من جديد قادنا الفضول لطرف أبواب شركة «أوفيفار ديترجون» والمعروفة تجاريا بالعلامة «*igle*». الرائدة في مجال مواد التنظيف على المستوى الوطني. للتفصي حول مقومات نجاحها التي جعلت منها شركة رائدة في هذا القطاع الحساس. ولأن التوزيع نقطة مهمة في أي شركة. ويكون مصدر قوة. فشركة «لوقو أقل» تراهن عليه كثيرا. كما كانت الفرصة للإطلاع على آخر ما جادت به تشييلاتها التي لا غبار عليها.

-لأن يصبح عون بيع وحتى مراقب مبيعات، والحمد لله التكوين الداخلي أعطى ثماره التي لا نزال نجنيتها بدليل الإنتشار الواسع لعلامتنا وزيادة الطلب عليها، ولا ننسى هنا الجهود والخبرات التي جاءتنا من خارج الشركة والتي هيكلت هذه المصالح».

وبخصوص الأسباب التي جعلت شركة بحجم «*igle*» تفضل التوزيع المباشر لمنتجاتها يشرح محدثنا: «بالرغم من أن التوزيع المباشر مكلف، إلا أنه مفيد جدا فيما يتعلق بالاتصال المباشر مع الزبون، ففي هذه الحال يصل المنتج مباشرة إلى المستهلك، هذا الأخير الذي سيبدى ملاحظات مباشرة أيضا، ونحن نأخذها دوما بعين الاعتبار لتحسين المنتج، كما أن التوزيع المباشر يطلعنا على احتياجات المستهلك الجزائري ومختلف أنواقه، فهو طريقة اتصال تسويقية تدخل في باب «الماركوتينغ»، لهذا جندنا لها حوالي 80 عاملا». وفي السياق ذاته يؤكد: «نحن نعتبر البيع المباشر نقطة قوتنا، قبل كنا متواجدين على مستوى السوق

الجزائرية بالبيع فقط، واليوم الحمد لله، دعمنا منتجاتنا بالمصقات الإشهارية والإشهار في الدعائم الإعلامية الكبيرة، وفي السوق، لقد استطعنا بفضل الله والجهودات التطور سنة بعد سنة، لهذا استراتيجيتنا تكيف ومتطلبات السوق مع كل مرة».

تلمسان، وهران، تيسمسيلت، ورقلة، العاصمة وبوسعادة... إلخ».

أما في الوسط، فتعتمد الشركة سياسة التوزيع الذاتي بواسطة شاحناتها الخاصة: «لدينا 25 شاحنة توزيع، تحمل لباسا إشهاريا لمختلف منتجاتنا، تخرج بصفة دورية يوميا لتوزيع المنتجات في العاصمة وولايات الوسط المجاورة لها، وبالنسبة لوكلائنا فلكل واحد عدد معين من الشاحنات، ليصل مجموعها 150 شاحنة



تقريبا تجوب كامل التراب الوطني». ولأن التكوين جانب مهم لرقى أي شركة، لاسيما في مجال التوزيع، تعمد الشركة حسب ذات المسؤول إلى: «نحن نعتمد على التكوين الداخلي في شركتنا، فمثلا في فرقة البيع نوظف سائقا بمؤهلات تسمح - بفضل الممارسة اليومية

●ولأن أي شركة مهما كانت لن تزدهر إلا في حال توفر استراتيجية تسويق وتوزيع جيدة ومدروسة، قررنا التقرب من ذات المصلحة على مستوى شركة «*igle*»، وكان في استقبالنا السيد «حكيم لعزازي»، مسؤول قسم التوزيع المباشر، والذي يقول في هذا الشأن: «شركتنا اعتمدت ومنذ انطلاقتها قبل سنوات من الآن على سياسة البيع المباشر، فمنتجاتنا تصل مباشرة لبائع التجزئة، لتكون أكثر قربا من المستهلك الجزائري، كما أننا كثيرا ما نمس مستهلكين مباشرين كشركات التنظيف، الفنادق، محلات غسل الملابس وهي السياسة التي كانت ولا تزال موجودة حتى بعد انقسام الشركة الأم إلى شركات فرعية، لكل واحدة منها هيكلتها ومصالحها الخاصة».

ويعتبر المثلون الحصريون للعلامة «*igle*» أن انتشار نقاط البيع المتوزعة عبر كامل التراب الوطني قوة ضاربة للمؤسسة وعنصرا من عناصر النجاح والإنتشار الكبير الذي عرفته الشركة. ليوضح محدثنا: «استراتيجيتنا تقودنا للتعاون فيما

يخص تسويق وتوزيع منتجاتنا مع ممثلين حصريين لعلامتنا منهم وكلاء معتمدون، لدينا مصالح للبيع المباشر على مستوى كل ولاية، وفي جهات البلاد الأربع فنحن نغطي 48 ولاية تقريبا، نذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر: «غناية، قسنطينة، باتنة، الشلف،

في المدن والقرى والمداشر والولايات النائية، أحبيهم كونهم قوتنا، والحمد لله كلهم أخلاق بشهادة زبائننا، وهم الحمد لله كانوا ولا يزالون، خير ممثل للشركة، لا يشكون ولا يكلون، فمنهم من يعمل على 30 نقطة بيع لوحده ومنهم من يعمل سائقا ومساعد بيع وأكثر من ذلك، وهناك من نكافؤهم بترقيتهم متى ما توفرت فيهم الشروط ومتى ما كانوا متسلحين أكاديميا..

البيوت على طريقتنا، إذ نقدم لها بعض منتجاتنا مرفقة بملاقط لتثبيت الغسيل كهدية رمزية، لكن قيمتها المعنوية كبيرة». وتراهن الشركة كثيرا على عملية التوزيع: «هو نقطة مهمة تركز عليها أي شركة، وهو قوتنا، لهذا نراهن عليه كثيرا، ونعمل دوما على تطويره وتوسعته، ليشمل كل مناطق البلاد، وهذا بالتعاون مع باعة التجزئة طبعاً، والدور الكبير والفضل يرجع لأعوان البيع، فهم ممثلو الشركة

ولأن الجوارية جد مهمة لإنتشار أي منتج مهما كان، فإن ذات الشركة لم تغفل هذه النقطة: «الروح الجوارية لا بد منها في عملنا اليومي وهي سر من أسرار نجاحنا مع جودة المنتج وتنافسية أسعاره، فالاحتكاك المباشر بالزبائن ضروري، لهذا قمنا ونقوم بتنشيط مبيعاتنا على مستوى نقاط البيع، تقربنا ولا نزال من المستهلك الجزائري، وربطنا علاقة به بقدر ما تحتاجه الشركة، حتى أننا شكرنا ربات

وكما لا يخف على أحد، فتشكيلة «Aigle» لا تزال كل يوم في تطور وتنوع. أين أطلقت قبل أيام مجموعة منتجات منظفة جديدة، لتجعل من عملية التنظيف متعة حقيقية بعيدا عن الروتين القاتل بفضل جودة المنتجات وتنوع العطور، الذي يدفع بالمرأة كل يوم لاكتشاف المزيد والتقصي عن كل ما هو جديد.

تشكيلة متجددة دوما

مساحات ضد البكتيريا:

تقتضي على 99.99 من المائة من البكتيريا، وهي مثالية لتنظيف واجهات التجهيزات الكهربائية والمنزلية والأسطح خاصة في وجود الأطفال الرضع.



جال مكشط للحمامات والمراحيض:

ثلاثي الفعالية، يقضي على الرواسب، الكلس والبقع الصعبة بنسبة مائة من المائة، وهو قوي وفعال ضد البكتيريا والميكروبات، متوفر بعطر بحري، يدوم انتعاشه 24 ساعة. تسهل تركيبته السائلة «جال» على تنظيف الحمام بمسحة واحدة، وهو منتج صديق للبيئة، غير خطير على قنوات الصرف الصحي ولا يضعفها، أو تتآكل بسببه، وغطاؤه مصمم وفق مقاييس عالمية تحترم البيئة والمحيط.



مساحات لتنظيف الزجاج والمرايا:

هي تعمل بنفس الخاصية، مساحات فعالة جدا لتنظيف مثالي للزجاج والمرايا والنوافذ الزجاجية.



جال مضد للكلس:

خاص بالفاسلات، مدعم بمواد شديدة الفعالية، سريعة جدا للقضاء على الكلس، وهو ذا فعالية مزدوجة بعطر واحد بحري دافئ، متوفر في عبوات بتصميم جميل بسعة 1 لتر، وهو مثالي للحفاظ على الغسالة وتمديد عمرها ومدة صلاحيتها.



مساحات ورقية لتنظيف الأثاث:

بلا من الحاجة لقارورات البوليش ذات الرائحة النفادة والمسيبة للحساسية في بعض الأحيان، تبعث «Aigle» عن كل هذا وتحافظ على جمال وطراوة يديك بفضل مساحات مشربة بمادة البوليش وهي جد عملية، 4 في واحد، منظفة، مغذية، حامية ولعامة.



شامبو تنظيف السجدة:

معبأ في قارورة جميلة اللون والتصميم، وبغطاء يستخدم كمكيال، بعطر أخاذ. وقد أثبتت فعاليته في تنظيف مختلف أنواع السجدة، حتى تلك المتسخة جذا والملوثة، إذ يقضي على البقع الصعبة، ويمكن استعماله موضعيا دون الحاجة لغسل كامل السجدة، وهو معطر ومزهى للألوان، حتى أن طبيعته السائلة تسهل المهمة على ربة البيت.



بحثا عن الجمال نساء
يتحولن الى فئران تجارب..

وأخريات يخضعن لوعد إبليس فيغيرون خلق الله!

« إن الله جميل يحب الجمال » شعار بعض النساء اللواتي لا هم لديهن إلا البحث والتنقيب عن الجمال في أي مكان وبأي الأثمان. لأجل تحصيله يتنازلن على الغالي والنفيس. يسافرن إلى البلدان. ينفقن الأموال ولا بأس من ذلك مادام جمالهن سيكون ظاهرا للعيان. هذا حال بعض الجرانيات اللواتي خرقن العادات وفضلن أن تكون كل واحدة منهن أجمل وأبهى البنات وحتى المتزوجات و لأن الغاية تبرر الوسيلة فلا تضر بأي حال من الأحوال تلك التجاوزات التي جعلت أغلبهن ذات عقول خاوية إلا من هذه الاعتبارات. يمكنكم أيها القراء الكرام متابعة هذا الموضوع الذي جمعناه بناء على عينات دخلن عالم التجميل و لم يخرجن منه..

جميلة رحمانى



الأحسن والأمثل، فهيها أن يعود الزمان إلى سالف الأيام حين كانت النساء تفضن أنوثته دون زيف ولا خداع، أما اليوم فيكيفنا نراه ونسمع عنه أينما نكون، هذا ما قاله أحد الرجال من الذي لا يعجبهم حال وأحوال نساء هذا العصر.

أصبح زوجي يراني كالشيطان بعدما أصبحت شفتايا غليظتين..

من الأفكار بخصوص هذا الشأن بعدما سافرت إلى تونس، استأذنت زوجي وكأني سأرافق أهلي في رحلة استجمام فعلت ذلك لكن الغرض كان إجراء عملية التجميل التي جعلت شفتاي على نحو نساء القنويات ورجعت سعيدة إلى بيتي، وما إن رأي زوجي حتى أصابه الدهول وكاد يغمى عليه، لم يتقبل منظري الجميل وقال بصريح العبارة لقد أصبحت كالشيطان، منذ ذلك الحين أعيش التعاسة مع زوجي الذي ابتعد عني ولم يعد يقرب مني بل هجرني لأني في نظره شيطان وحتى الآن لم أجد تفسيراً لما وقع علماً أنه كان مهووساً بالنساء على هذه الشاكلة فما الذي يجعله ينفر مني وأن وزوجته على سنة الله ورسوله؟

لمحته أكثر من مرة يطيل النظر بأشتهاء ويتمعن عبر شاشة التلفزيون في كل امرأة، ممثلة كانت أو مذيعة ذات شفا غليظة، كنت أسأله عن سبب ذلك فلم يتجرأ على الصراحة لكن مع الإلحاح والإصرار على الإجابة أخبرني أنه مهووس بهذا النوع من النساء بل تمنى لو كانت زوجته على هذا النحو مما جعل كلامه كالسكين يُغرز في قلبي فالرجل الذي يصارح زوجته بكلام مشابه لا بد أنها لا تروق له ولا تعجبه بالمرّة.

فكرت قليلاً فراودتني فكرة، سرعان ما تخمرت في رأسي فلما لا أجعل نفسي مثلهن لأحظى بإعجاب زوجي، أقدمت على الخطوة الأولى وهي البحث والتحري عبر الأنترنت فجمعت العديد



من السواك والحناء وقناع الطين إلى الوشم والسيليكون ومراهم التجميل

● كانت المرأة في سالف الأيام تعتمد على أدوات بسيطة جعلها مستوحاة من الطبيعة لا تضر أبداً ومنافعها كثيرة، لا تكلف الكثير من المال، فالحناء وأقنعة الطين والكحل والسواك والعديد من الوصفات التقليدية تجعل المرأة في قمة التميز كما أنها كانت تهتم أكثر بجمال الجوهر بما في ذلك العفة والطهر، الحشمة والحياء عكس العراء الذي اقتحم المكان وزمان نساء مزيفات من رؤوسهن حتى الأقدام، وشم، سيلكون ومراهم للتجميل وعدسات لاصقة، ولا يغرنك القوام لأنها امرأة من ورق بعدما اخضعت نفسها لرقيم قاس جعلها تعاني فقر الدم لكنها تقاوم لتظل في نظر الرجال



عملية التجميل جعلتني أكثر قبحا فبات منظرى مفرعا

اعترفت «حنان» أنها اقترفت أكبر خطأ في حق نفسها يوم قررت الاعتماد على عملية التجميل لكي تقوم أنفها المعوج قليلا فقالت بخصوص هذا الشأن: «لقد أكرمني الله بالكثير من أفضاله، منها العلم والعمل والصحة الجيدة رغم ذلك زهدت في الموجود ورحت أبحث عن المفقود كأني إنسان جاحد رفس النعمة بقدمه، لقد كان شغلي الشاغل أنف مزعج كلما نظرت إلى المرأة أشعري بالنفور والتقرز لأنه معوج قليلا، فكرت ارتداء في النقاب لأخفي هذا العيب لكنني تراجعته لأنني لا أستطيع القيام بهذه الخطوة، بعد ذلك هونت الأمر على نفسي لأن عيوني الساحرة من شأنها أن تخفي ذلك العيب لكنني ما لبثت أن اقتنعت بإجراء عملية تجميلية بعدما اكدي الجراح أنها بسيطة ولن تكلفني الكثير فقط يجب علي الاعتماد على كل ما ادخرته خلال خمس سنوات من الكد والاجتهاد، خضعت لتلك الجراحة والنتيجة لم تكن مرضية لأن أنفي ساء أكثر مما كان عليه أشهد أمام الله والناس أجمعين أنه في السابق كان أفضل بكثير مما هو عليه الآن، أدركت أنني دفعت ثمن التكبر على نعمت الله وهما أنا اليوم أتجرع مرارة الذنب الذي اقترفته في حق نفسي وأجني اشواك تهوري»

الجراحة التجميلية لا تخلق الجمال من العدم وإنما تبرزه

في نفس السياق تحدثنا مع واحدة من هواة

لدرجة تستدعي اعتمادها على العمليات التجميلية اللهم إذا كان تشوها خلقيا يستلزم هذا الأمر.

تزوجتها شقراء بعيون خضراء فاكشفت أنها لا ترتقي إلى مرتبة النساء

كساد الجنون يكون المصير الحتمي لـ «مراد» الذي تزوج امرأة شقراء فاتنة وساحرة بعيونها الخضراء ليكتشف أن جمالها مزيف، الفضل يرجع إلى العدسات اللاصقة وأصباغ الشعر ومراهم التجميل رغم ذلك تقبل الأمر واعتبره عقابا من عند الله لأنه أهمل الشرط الأهم في اختيار الزوجة، بعدها تقبل واقعه على أمل أن يعيش معها في سلام ووثام فإذا بها إنسانة أنانية متمردة وفوق هذا طائشة ومستهترة لقد انفصل عنها دون تفكير ولا تدبير بعدما أخذ العبرة وتأكد أن الزواج لن يكون ناجحا إذا كان أساسه الجمال الظاهري.

حكم الشرع... الجراحة التجميلية محرمة ما لم تكن لأسباب مرضية

أكد الشيخ محمد إمام مسجد من مساجد العاصمة أنه استناد للقاعدة الشرعية فإن الجراحة التجميلية محرمة لأنه لا يجوز تغيير الخلق، فإله خلقنا في أحسن تقويم وتوجد استثناءات تتعلق بالتشوهات الخلقية أو المرضية التي تعيق الحياة اليومية ويمكن علاجها عن طريق هذا النوع من العمليات ما دون ذلك فإنه لا يجوز.

التجميل وكل ما يتعلق به فقالت: «إن المختص في الجراحة التجميلية مهما كان بارعا وحقا في مجال تخصصه لا يمكنه خلق مسحة الجمال لأن هذا الشأن بيد الله وحده، فدوره يقتصر على إبراز معالم الجمال ليس إلا، وخير دليل على ذلك حالة سيدة أعرفها تقارب الستين من العمر لا أحد يعتقد أنها تجاوزت الثلاثين ذلك لأنها اخضعت وجهها لعملية الشد وبعض التقنيات الخاصة في عالم التجميل، تبدو تلك المرأة فاتنة وساحرة بجمالها وهي في الحقيقة كذلك بعدما كاد البهاء يغيب عن محياها بحكم السن لكنها أدركت نفسها فأعادته إلى سابق العهد ولولم تكن هذه المرأة في الأصل جميلة لما نجحت هذه العملية»

هل نعيب الخلق أم الخالق؟

السيدة «نيسة» موظفة إدارية في الأربعين من العمر رفضت اهتمام المرأة بجمالها لكي ترضي الناس وقالت إنما جمال المرأة وزينتها حكرا على زوجها ولا يحق لها أن تبرز مفاتها ولا يهملها كلام الناس فما الذي سيتغير إذا رأي فلان أو فلانة جميلة أو قبيحة وماذا سيحصل إن سخر أحدهم من تقاسيم وجهي وملامحه، إذا فمن نعيب يا ترى الخلق أم الخالق الذي جعلنا في أحسن تقويم ثم أرجعنا أسفل السافلين بسبب تصرفاتنا ومنها محاولة تغيير الخلقة لذا أقولها بصراحة أن إظهار الجمال يتطلب القليل من العناية والاهتمام لا غير لتبدو المرأة جميلة، على أي حال لا توجد جزائرية قبيحة

الجزائريون أكثر الشعوب المسلمة شرباً للخمر!

حنان هاتو

ويسكي. رباكار. جعة. هنكن. جاك دانيال. شيفاز. فودكا .. ليس المقام هنا للترويج للمشروبات الكحولية أو للتعوذ والإستغفار من الإفدام على انتهاك حرمانات الله. إنها بعض ماركات و نوعيات لمشروبات كحولية ينتج البعض منها في الجزائر. و يستورد البعض الآخر.

تتأرجح أسعارها بين ما يمكن وصفه بالمتناول بالنسبة للجميع و بين الباهض الثمن. إذ تدخل في ذلك حسابات الأماكن التي تتوفر عليه و الخدمات المقدمة معه في بلد يحين أغلبية سكانه بالإسلام و تنزل فيه مكانة « السكير » إلى الدرك الأسفل من الأخلاق. ومع هذا تجد المشروبات الكحولية إقبالا و رواجاً من الجزائري الذي صنف حسب آخر تقرير لمنظمة الصحة العالمية كأكبر مستهلك للخمر.

من 130 إلى 180 دج للجعة، ومشاريع فتح حانات مستقبلاً!

● جاء في أحدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية أن الجزائريين من بين أكثر الشعوب الإسلامية شرباً للخمر وكما هو معلوم فإن الإسلام دين الدولة في الجزائر. ومعروف أن أكثر من 90 بالمائة من الشعب الجزائري من المسلمين، كما لا يخفى على أحد موقف الشرع من المشروبات الكحولية و حرمتها ونظرة المجتمع الجزائري الدونية لمتعاطيها، و لن تأتي بجديد إذا قلنا بأن للمشروبات الكحولية أضراراً وإنعكاسات جانبية على الصحة قد تؤدي إلى الوفاة أحياناً. وفي هذا السياق يشير ذات التقرير إلى إقبال الجزائريين على الخمر حيث شجعت أسعاره « المناسبة » على تناولها بكميات « كبيرة »

حسب التقرير، وخصوصاً الجعة التي تراوحت أسعارها بين 130 و 180 دج، بإحدى حانات برج الكيفان حيث وصلت نسبة استهلاكها إلى 80 بالمائة، فيما يبلغ الإقبال على النبيذ الأحمر 11 بالمائة، في حين تصل نسبة إقبال الجزائري على

بالطراف شرق البلاد، فمن مرحلة غرس الكروم إلى تحويل العنب وتعبئة الخمر في الزجاجات وتغليفها وصولاً إلى التسويق كآخر محطة، تحول الديوان إلى شركة بالأسهم برأسمال يقدر بـ 5.5 مليون أورو سنة 1990، قبل أن تقرر الجزائر في سنة 2001 فتح المجال أمام الخواص لإنتاج المشروبات الكحولية بمختلف أنواعها، التي تدعمت فيما بعد بدخول شركات أجنبية كبرى على الخط كشركة كاستل الفرنسية

الأنواع الأخرى من المشروبات الكحولية بـ 9 بالمائة، وتشير البيانات أن رقم أعمال إنتاج الخمر في الجزائر وصل إلى 120 مليون أورو في السنوات القليلة السابقة، 80 بالمائة منه (من الإنتاج) يخصص للإستهلاك المحلي فيما توجه 20 بالمائة منه للتصدير نحو السوق العالمية، ويتولى الديوان الوطني لتسويق الخمر، إنتاجها بداية بغرس أشجار الكروم على مساحة تقدر بخمسة آلاف هكتار تتوزع على نحو 34 مزرعة نموذجية تتواجد أغلبها بغرب الجزائر على غرار منطقة عين تيموشنت، تلمسان، معسكر وغيرها إلى جانب بعض المناطق الوسطى كالمدينة، عين الدفلى، متيجة، مرورا



عن المشروبات الكحولية تتعدى الفيزيولوجية منها إلى الأمراض العصبية كالإلتهابات على مستوى الجهاز العصبي، إختلالات التوازن، ضعف أو فقدان الذاكرة، تشنجات عصبية و نوبات شبيهة بنوبات الصرع زيادة إلى تصلب الشرايين الذي يؤدي بالضرورة للضغط الدموي ناهيك عن الجلطات الدماغية والنزيف الدماغى وتمزق الشرايين.

«الكحول في الجزائر مسألة سياسية وليست ذات أبعاد دينية»

لا يخفى علينا كجزائريين موقف ديننا الإسلامى من مسألة تناول المشروبات الكحولية أو بيعها، جميعنا نعلم بأننا جزء من عمل الشيطان وأن إثمها أكبر من نفعها، ففي حديثنا مع الشيخ فاروق زموري إمام مسجد اسطاوالي، قال بأن بعدنا كمسلمين عن تعاليم ديننا هو ما أدى إلى إنتشار المنكرات و الفواحش على غرار المشروبات الكحولية التي يلعن شاربها ومنتجها و موزعها و بائعها في الحكم الشرعي لدينا الإسلامى و يطرد من رحمة الله التي وسعت كل شيء، الشيخ زموري أكد في حديثه معنا أن البرلمان مقصر في إتخاذ موقف صارم تجاه مسألة المشروبات الكحولية معرجا إلى نسبة الوفيات جراء السجاسة في حالة سكر و ظاهرة الإعتداءات التي إنتشرت في شوارع البلاد التي ما كانت لتنتشر و تعرف منرجات خطيرة لو كانت تتوفر لدى الطبقات السجاسية إرادة فعلية في الحد منها.



الكبدى في الغالب لتتطور فيما بعد إلى قصور كبدى، حيث يتصلب النسيج الكبدى و تصبح الخلايا الكبدية عاجزة عن القيام بدورها كمحلل و مصفى للدم بإعتبارها المسؤولة عن مختلف توازنات الجسم لتنتهي معظم الحالات المرضية بسرطان الكبد كمحطة قبل أخيرة في حياة المريض المدمن أو المتعاطي للمشروبات الكحولية، وحتى العلاجات و التدخلات الجراحية التي يجريها الأطباء كحل أخير تكون بغاية التخفيف من الآلام فقط. كما أوضح الدكتور الياس مرابط أن الأمراض الناجمة

، و في ظل غياب إرادة سيجاسية فعلية في البلاد تمنع أو تحد من الترخيص لهذه التجارة أو تعاطي الكحول في الفنادق و المطاعم و الحانات، هناك المزيد منها، فمن المنتظر أن تفتح في الأيام القادمة بترخيص من الحكومة الجزائرية بما أن المشرع الجزائري لا يعاقب في أي من مواده المتعلقة بقانون العقوبات على إستهلاك المشروبات الكحولية بداعي الحريات الأساسية و الشخصية التي يضمنها الدستور بإعتبار أن بالبلد جنسيات أخرى غير مسلمة و بما أنها تعيش في بلد ديمقراطي فلا مانع من إحسانها مختلف المشروبات الكحولية المتوفرة حسب المحامي «قادري حافظ» الذي تحدثت إليه «الشروق العربي» و الذي يقول: «لا مادة صريحة في قانون العقوبات الجزائري تمنع الفرد من تناول المشروبات الكحولية أو بيعها مادام يملك رخصة تسمح بممارسة هذا النشاط، و ما يعاقب عليه القامون هو السجاسة في حالة سكر و التي تتراوح عقوبتها بين الغرامة المالية و السجن.

المشروبات الكحولية.. من الإلتهاب الكبدى و الجنون إلى الموت بسرطان الكبد

أوضح رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، الدكتور «الياس مرابط» في حديثه للشروق العربي أن طول فترة تعاطي المشروبات الكحولية و الإستمرار بها مع مرور الزمن يسبب مشاكل صحية تؤدي في مجملها إلى نهاية وحيدة و حتمية تتمثل في الموت بمرض من الأمراض الخبيثة.

الدكتور مرابط أكد في حديثه لمجلة الشروق العربي أن الأمراض الناتجة عن تعاطي المشروبات الكحولية تكون بدايتها بالإلتهاب



بين الموضة والتقليد يتنافس الشباب لاستهلاكها

انتشرت في كبرى شوارع العاصمة وخاصة الأحياء الراقية ظاهرة بيع المشروبات الطاقوية التي تأتي على شكل علب مثل المشروبات الغازية. وقد قادتنا جولتنا إلى عدة محلات متخصصة في بيع هذه المواد في شوارع العاصمة ولفت انظارنا واجهاتها الجذابة وارتياحها من طرف الشباب بأعداد معتبرة رغم أسعارها المرتفعة في بعض الأحيان وكذا عدم معرفة مدى تأثيرها على الشخص المتناول لها.



روبورتاج: خالد طبروش

على فئة معينة بقوله «...يقصد هذا المحل فئات عمرية مختلفة تتوزع بين مراهقين شباب، كهول وحتى النساء يقمن باقتنائها بشكل دوري ولكل ما يريه في استهلاكها». بين الموضة وكمال الأجسام يقبل الكثيرون على هذه المشروبات، وقد رأى بعضهم على أنها مقوية للجسم، فهي تساعد على القيام بأي مجهود فكري أو عضلي فيقول محمد 18 سنة «هذه المشروبات تعمل على مساعدتي عند قيامي ببعض الأعمال الشاقة، فقد استعملتها عند اجتيازي لامتحان الرياضة في شهادة التعليم المتوسط وذلك لمحاولتي مجازة نسق تلك السباقات، فهي تمدني بالمزيد من الطاقة الضرورية لذلك، كما أنها تجعلني أيضا في روح معنوية عالية.

محل متخصص لبيع هذه المشروبات «إن مقتنوها هم من كل الفئات العمرية وخاصة الشباب والمراهقين منهم الذين يمارسون النشاطات الرياضية بمختلف أنواعها وفي حاجة لمشروب يضمن لهم البقاء لساعات إضافية من النشاط والحيوية، وقد نفى أن تشكل خطرا على متناولها بقدر ما هي نفع لهم. كما يزداد الإقبال عليها في فترة الامتحانات، خاصة شهادة البكالوريا، وشهادة التعليم الأساسي باعتبارها تعمل على زيادة القوة البدنية والفكرية وتساعد على التركيز وتنقص من حالة التوتر التي يكون عليها التلاميذ في مثل هذه الفترات»، لكن «فريد» وهو بائع لمثل هذه المشروبات نفى أن تكون حكرة

● **لماذا** بحث الشباب ذكورا وإناثا عن وسيلة لاستعادة نشاطهم وحيويتهم فاهتدوا إلى المشروبات الطاقوية التي يعمل الشباب على اقتنائها لتقوية أجسامهم ولتحسين من تركيزهم ومساعدتهم في التغلب على بعض الأوقات الصعبة كـ «ليلة الزفاف»... والغاية تبرر الوسيلة. وما زاد من انتشار بيعها أنها تباع في واجهات جذابة ومحلات أنيقة تسرع عيون الناظرين في كبرى أحياء العاصمة كسيدي يحيى، حيدرة...

المشروبات الطاقوية بين الموضة وكمال الأجسام

جولتنا بدأت من أحد المحلات الراقية التي افتتحت حديثا، حيث يرى «حكيم» وهو بائع في

في حين يرى البعض الآخر أن الهدف من وراء شرب هذه المواد هو اتباع الموضة وتقليد الآخرين بغض النظر عن تأثيرها على أجسامهم، حيث يقول ياسين 22 سنة «أنا أتبع الموضة في كل شيء، في لباسي وأكلي وحتى شربي، حيث أقوم بتناول المشروبات الطاقوية أسوة بأقراني من الشباب، وقد اطلعت في شبكة الانترنت على شباب يتناولون هذه المشروبات فعملت على تقليدهم»، كما يرى محمد «هناك من

يتناولها بغرض مزجها مع الكحول وذلك حتى يصبح في حالة

سكر». في حين يرى سعيد

29 سنة «إنها تساعدني

في الحفاظ على جمال

جسمي وتقوية

عضلاتي

والحفاظ على

رشاقتي

وتشعري

بالنشاط،

فحين

أتناولها

أحس

نفسي

في عالم

آخر وان

لا شيء

يستطيع

الوقوف في

طريقي

رغم اني لا

أمارس اي نوع

من الرياضة، كما

اني اقوم بتناولها

صباحا لاستعادة

حيويتي وذلك بسبب

نمط عملي، حيث اني اعمل

ليلا». امارانية 19 سنة «تشعري

بالانتعاش واستعادة نشاطي فأتناولها

عندما احس نفسي متعبة وبحاجة إلى استعادة

حيويتي». في حين تقول آمال «انا اتناول

المشروبات الطاقوية لإعادة بعث نشاطي وقد

قمت باستعمالها في امتحان الرياضة في شهادة

البيكالوريا فأجد راحتي عند تناولها».

أخطار كبيرة على جسم الانسان

لاشك في حجم النشاط والحيوية الذي تعطيه هذه المشروبات لأجسامنا، ولكن لابد من طرح سؤال بريء عن حقيقة مفعولها، وهل لها نفس الفعالية على كل الاجسام باختلاف الفئات العمرية المستهلكة لها واختلاف جنسها، لذلك استفسرنا اهل الاختصاص والعارفين بالطب عن هذه المشروبات، فيقول الدكتور «نشام» وهو مختص في الاتصال الصحي «ان للمشروبات

الطاقوية خطورة كبيرة على جسم الانسان، فهي تحتوي على كميات معتبرة من الكافيين والسكريات وان تناول الشباب جرعات كبيرة قد تعمل على تدمير الفيتامين «ب» والذي نقصه يعمل على سوء الهضم، انتفاخ عضلة القلب، وذلك نتيجة لضخ الدم من وإلى القلب، كما قد يصاب هذا الأخير بضعف شديد فيصبح

صاحبه كثير التعب. ويسبب الإكثار من تناول المشروبات الطاقوية ارتجاجا في الأوعية وانسداده وضعف صمامات القلب بالإضافة إلى اهتزاز في اصابع الأيدي والأرجل ونقص في البروتين والصفائح الدموية، وتساهم في التشنجات العضلية، التقيؤ والحساسية، كما تتسبب في اضطرابات عصبية والقلق ومشاكل النوم وتسبب «الكافيين» التي تعتبر مادة مكونة لهذه المشروبات مشكلة التبول باستمرار نتيجة تعامل جسم الانسان مع هذه المادة على انها مادة سامة فتعمل على التخلص منها فيخسر الجسم كميات معتبرة من السوائل ما يؤدي به إلى الإصابة بالجفاف، كما ان زيادة السكريات في الجسم تؤدي إلى نزيف في الأنف او ما يعرف

بـ«الزّعاف المزمن» بالإضافة إلى تراجع نسبة الكالسيوم مما يعرضه إلى مخاطر الكسر وارتفاع ضغط الدم، كما انها قد تدمر الكلى والكبد وتحدث اضطرابات نفسية وتصل إلى حد الإدمان عليها. وتحتوي ايضا المشروبات الطاقوية على «ثاني أوكسيد الكربون» الذي يعمل على حرمان المعدة من الخمائر المعوية المساعدة على عملية الهضم، فعند تناولها مع الطعام او بعده وهو ما يتأتى عنه الغاء دور الانزيمات الهاضمة وبالتالي عدم الاستفادة من الطعام.

كما يرى ان من مكونات هذه المشروبات ايضا بعض الأحماض التي تعمل على تآكل طبقة المينا الحامية للأسنان بالإضافة إلى المحليات الصناعية التي تهدد المخ ويصاب متناولها بفقدان الذاكرة تدريجيا. في حين الدكتور «عدار» «إنها تؤثر بشكل مضاعف على النساء فتشكل خطرا كبيرا على «البنكرياس»، فهي من بين المسببات الرئيسية للسرطان مع العلم ان البنكرياس يقوم بإفراز «هرمون الأنسولين» وهذه المشروبات تحتوي على ما يعادل 8 معالق صغيرة من السكر، أي انها قد تسبب مرض السكري أو تزيد من حدته. وللمشروبات الطاقوية دور كبير في تغير صوت المرأة فيصبح أكثر خشونة بالإضافة إلى كشافه الشعر فتصبح على هيئة رجل، كما قد تسبب هذه المشروبات الضغط الدموي فتأتيها نوبات كثيرة، وقد تصل إلى حد الإغماء بالإضافة إلى التعرض للعقم وأيضا اجهاض الحمل بالنسبة للحامل إن تم تناولها بكميات كبيرة. المشروبات الطاقوية تحافظ على نشاط اجسامنا وزيادة الحيوية وذلك حسب ما هو متعارف عليه بين الشباب خاصة، إلا انها من جهة أخرى تعرضنا لعدة مشاكل عصبية وهضمية وقد توصلنا إلى الموت المفاجئ، لذلك وجب الاحتياط منها، لأنها تعتبر تهديدا حقيقيا لحياتنا، لذلك وجب مراعاة صحتنا والاهتمام بها، لأنها لا تقدر بثمن.

لم تعد إلا للصلاة والتسابيح..

روبورتاج

كاريكاتير: فاتح بارة

عزوز صالح

أو حينما نقتل لغتنا ونمشي في جنازتها!



انطوى الكثير اليوم تحت رايات عديدة لمختلف الثقافات ولهجات من دون مقاومة ولا حراك. حالهم كحال من ينسلخ عن جلده. هذا في الوقت الذي تسعى فيه الكثير من الأمم إلى تثبيت هويتها بكل الطرق والوسائل ولو باجتثاث هوية أمة أخرى وإحلال هويتها. هدفها تأسيس ووضع لبنات جديدة لحضارتها والحفاظ عليها من الزوال. تستوقفنا اليوم الكثير من الحالات في مجتمعنا تدل على انصهار هوية الكثير من الأفراد في حضارات ولهجات دخيلة على مجتمعنا عصفت بمقوماتنا وراثنا حتى أصبحنا نتخط بينها كمن أصابه مس.

لكن للأسف اليوم في زمن الرخاء من بعد الشدة ومن بعد الاختيار ليس الإيجار انسلخنا من هويتنا ونحن ننعيم بالسلم والأمان، لقد تبرأنا من مبادئ الذين. كانوا بالأمس القريب دعاة للأصالة والتمسك بالهوية، فمن لا هوية له فهو تابع إلى سيده مطأطأ الرأس في ساحة الشرف. ومثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث وإن تتركه يلهث، لم نبق على العهد بالرغم من أننا لسنا تحت وطأة التعذيب والتخريب كحالهم، تركنا كل ما يخلصنا من روابط تربطنا بهم وجرينا وراء فتات حضارتهم يراها الضمآن ماء حتى إذا وصل إليها لم يكده يراه وهو حالنا اليوم.

حاولت بكل الطرق أن تمحي الهوية الجزائرية من قاموس الشعوب العربية والإسلامية وأن تجعل منها موطناً فرنسياً يدين بدين فرنسا في الثقافة واللهجة واللغة وأن ترغم ذلك الجيل أن يرمي كل مظاهر وتقاليد وعادات آبائه وينصهر في ثقافة لا تمت له بصلة لا في مبادئها ولا في أهدافها، أرادت من خلال هذا أن تجمع بين النقيضين وحاشى لله أن يجتمع النور والظلام، الحق والباطل، المعدن الثمين مع الرخيص الذي يحول مع مرور الوقت، فأصل الذهب يزيد جمالا كلما احترق، فلا نار ولا برد سوف يمحي بريقها، والزينة حتماً سيأتي يوماً تذوب وسوف تظهر تجاعيد الدمامة من بعد الجمال والحسن.

«ساومنا فيها الاستعمار فحافظنا عليها وفي السلم تركناها بأرخص الأثمان»

● لم تكن يوما القوة عذرا يتخذه الضعفاء لانحلال والاستسلام والانسلاخ من هويتهم. كيف لا وقد عاشت الجزائر زمن الجبروت والاستعمار من أجل أن تحافظ على أصالة ثقافتها، لم يرض ذلك الجيل أن يبيع هويته من أجل دنيا فانية ولا دراهم معدودة، أقسموا ووفوا بالعهد على أن يبقوا ثابتين على القسم حتى ولو بدفع أرواحهم من أجل هذا وكان لهم ذلك، إن ما كانت تسعى إليه فرنسا أبعد من أن تستثمر في الثروات الباطنية والظاهرية الزائلة في هذا البلد الكريم، لقد



مهبطا لكل الحضارات، فما لم تفعله الأيام في جمع كل الحضارات جمعته الجزائر في أيامنا هذه، كل يغرد تغريده من دولة أخرى يشدهم الحنين إلى التكلم بلهجات ولغات دخيلة وأبقوا ما يخصنا منها حبس النسيان والأدراج، تأثرنا نحن ولم يتأثروا هم، أجبرونا على الحديث والتعامل معهم بلغتهم ولهجتهم ولم نستطع أن نفعل نحن، لم يعبرونا أي اهتمام للتعرف إلى ثقافتنا ونحن نقطع البحار من أجل لم فئات حضارتهم، لم يا ترى عجزنا على ما قام به سلفنا فقد أضحوا كل جبار وكل من ادعى الكبرياء إلى عدم سماع صوتنا وبلهجتنا... لقد ارغموهم على الفضول لمعرفة ثقافتنا وعاداتنا.

إن ما وصل إليه الحال في الجزائر اليوم من عدم اكترت باللغة العربية أو اللهجة المحلية والتي أصبحت في الترتيب الأخير ضمن تعاملاتها واهتماماتنا لم تكن وليدة الصدفة أبدا، لقد عجزنا في وضع واقعي الصدمات أمام الحضارات الدخيلة واللهجات الغريبة على مجتمعنا، لم نستطع التسويق للهجتنا سواء في إعلامنا أو أعمالنا الفنية والوثائقية، لم تكن لنا الجرأة للإفصاح عن تجاربنا وهويتنا بألسنتنا واتخذنا السنة الغير وسيلة للتعبير عنها فخانتنا، فوصلنا إلى زمن نتجه فيه إلى شعب من دون هوية مادامت لغته ولهجته مستوردة من حضارات أخرى.

العربية هي الاختيار الأخير وأصبحت ملجأ لمن لا ملجأ له في جامعاتنا.

«وحتى لهجتنا لم تسلم وغزتها لهجات المشرقيين وغيرهم»

إذا كان هذا حال اللغة العربية في سلم تعليمنا وفي أماكن تعلمنا فإن الأمر هو كذلك للهجتنا في الشوارع، فلم تسلم حتى هي وأصبح الواحد منا أو الواحدة تخاطبك بلسان أهل المشرق حتى تلتفت من حولك اترى أين أنا؟ وتطول أحاديثهم في الشوارع ووسائل النقل بلهجة غريبة اقتبسوها من قنوات الدول العربية وما أكثرها أو تلقوها من عند زملاء العمل معهم القادمين من بلاد الشام والخليج العربي، وتجد الكثير منهم يتلثمون بها تنفس الصعداء عندما تفارقهم، فأى مشقة هذه، ألم يكتسبوا إهمالنا للغة الضاد حتى فقدنا لهجتنا بيننا؟

«...وفقدنا شخصيتنا وهويتنا...»

لا ينتبه الكثير منا لأثار هذا الذوبان في حضارة الدول الأخرى على المدى القريب أو البعيد، بل العديد منهم يجزم على أنها مجرد تصرفات سوف يجتازها الدهر، لكن أثبتت الأيام على أننا نتجه إلى شعب من دون هوية، استطعنا أن نتكلم كل اللهجات ونسينا لهجتنا، اتقنا كل اللغات، لكن أهملنا لغتنا، أصبحت الجزائر

«وتبقى لغتنا الجميلة آخر الاختيار»

لغة الضاد التي كانت بالأمس منبعا للفخر والعزة ارتبط الحديث بها في كل مجالات الحياة اليومية للأشخاص، فالذي ينطق بها بكل قواعدها يترأى لك كأنه يداعب آلات موسيقية تحرك أذن كل سامع ومتتبع، أما اليوم فقد أصبحنا نتوارى خجلا ممن يتخذون غير هذه اللغة للتعبير والكلام وأصبحت للكثير منهم رمزا للثقافة، بل تعدوها إلى أبعد من ذلك في تعليقات المتطاولين عليها على أنها لغة للصلاة والتسبيح لا تخدم اليوم عالم التكنولوجيا الحديثة، هذه اللغة التي لم ينصفها الدهر، بل لم ينصفها أهلها واتخذوا لغات أخرى مطية لهم للتعبير عن اهتماماتهم ومعارفهم، بقيت حبيسة السنة أساتذة اللغة العربية والعاملين في المجالات والمؤسسات المعربة، بل ولعدم الاهتمام بها فقد تدرجت إلى الحضيض وأصبحنا لانفرق بين من نرفعه ومن ننصبه في كلامنا وصياغة جملنا، هذا في الوقت الذي يتقن الكثير منا حتى مواقف الوقوف والربط للغات عديدة عالمية لم تكن في الماضي ندري أن تلك الأمم كانت موجودة أصلا، أما اليوم فقد أصبحت لغاتهم تدرس في معاهدنا وجامعاتنا وطلابنا يتهافون عليها، بل تصيبهم التعاسة من أجلها في حال لم يستطيعوا التفوق فيها، بينما بقيت اللغة

هل أصبح الانتحار حلاً لمشكلاتنا؟

انتحار
الشيخ والنساء
في مجتمعنا

عزوز صالح

يراه العديد من الأفراد الحل المثالي لمشكلاتهم والهروب الأبدي من واقعهم. وبالرغم من أن قتل النفس منهي عنه شرعاً، إلا أن هذه الظاهرة استفحلت في مجتمعنا. وبشكل غريب في الأونة الأخيرة. وأصبح التراجع الأنسب عن الفقر والهم والظلم. ولعل الأدهى والأمر أن هذه الأخيرة تسلفت إلى أذهان أطفالنا وحتى سناننا... أما شيوخننا فحدث ولا حرج. وهي العيّنات التي أردنا أن نخصص لها الجزء الأخير. الأوفر في تحقيقنا هذا. عن أسباب انتشارها داخل المجتمع الجزائري. طرقها وغيرها من الأمور المرتبطة بها.

هي وتركت قصتها لمن أراد الخوض فيها سواء من باب العبرة أو من باب الفضول.

«ألقى بنفسه على سكة القطار.. هرباً من بطش أولاده»

قصة مأساوية تقشّر لها الأبدان تلك التي شهدت مدينة «روبية» عندما سجلت فرقة الدرك الوطني تدخلاً في أمسية باردة حادثة الشيخ «م.ر»، شاءت الأقدار أن يبعث إلى ربه ملطخاً بدماء الجريمة في حق نفسه. من الصعب أن يجني الفرد بعد كل تعب السنين في تربية أولاده العقوق وسوء الخلق. وهذا حال المسمى «محمد». شيخ قارب سنه السبعين، اتعبه أولاده وهم صغار وأرهقوه وهم كبار، فمنذ نعومة أظفارهم وهو حبيس مشاكلهم، فلا يمر يوماً إلا ويحضر شجاراً لأحدهم مع أبناء الجيران أو الغرباء من الناس، ناهيك عن تتبع شرف الغير وشرب المنوعات ومصاحبة رفقاء السوء، فقد جمعوا سوء الأخلاق والتربية بالرغم من أنهم تربوا في بيت كريم وعلى أيد طيبة، فقد انسوه النظر إلى حاله وهو في هذا العمر. وحتى من التجمع مع أقرانه على باب المسجد ينتظر وقتاً من أوقات الصلاة، وتراوحت يوميات هذا المسن في السؤال عنهم والسعي بين هذا وذاك وطلب الشفاعة من الأفراد وحتى من السلطات لإخلاء سبيلهم، فقد أصبح قسم الشرطة بالنسبة له أكثر مكان يزوره وعرف بأب «قطاع الطرق».

«أمال» كانت تحسب كل خطوات الزوج العاشق الذي فضل فراش الحرام وعرق الرذيلة والخيانة على الحلال، وعلاقة مأجورة عند الخالق ملؤها الطمأنينة وراحة النفس، ولم تمر الأيام معدودات حين وجدته متلبساً مع عشيقته، ولا يقطع الشك إلا باليقين، والمجرم يبقى بريئاً حتى تثبت إدانته، ولا تقبل تهمة إلا ببرهان وهو ما توفر لدى «أمال». لم تهجره في المضجع فحسب، بل حتى من البيت، واتجهت إلى بيت أهلها لعل هناك من ينصفها ويخفف دموع حسرتها ويواسيها حزنها، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، لأن فكرة عودتها إلى بيت الأب لم ترق لإخوتها الذكور، فبعد زواجها المتأخر وصل إلى حد الجزم بالعنوسة الأزلية، ها هي ترجع إلى البيت طالبة الطلاق من زوجها الخائن، فكيف بهم وهم الذين لم يهضموا تأخر زواجها أن يقبلوا بها وهي مطلقة ولها إبن فوق هذا كله.

تعددت الآراء والمناقشات، ولكنها كانت من طرف واحد، وهم الأهل دون الاستماع إلى رأي «أمال» بالرغم من أنها صاحبة المشكل دون غيرها، وعندما خرجت من صمتها وأصرت على عدم العودة إلى الزوج الخائن، ما كان إلا إرغامها على الرجوع إلى بيت زوجها، فوجدت بعد عودتها إلى البيت بيومين تسبح في دماها، ويبقى السؤال مطروحا من هو السبب في هذا كله، هل الزوج الذي لم يخش الله في علاقتهما الزوجية، أم جبروت أهلها، أم لضعف وازعها الديني، رحلت

أصبحت هذه الظاهرة تحصد أرواح العديد من الأشخاص من مختلف الأعمار ومن الجنسين على حد سواء، والغريب أنها لأتفه الأسباب وفي الكثير من الأحيان لأسباب لا يعلمها إلا الله، وهنا وجب علينا أن ندق ناقوس الخطر، فسلم تزايدها في صعود مستمر وسريع، ضاربة بذلك ضوابط الشرع وخصوصيات المجتمع عرض الحائط.

«أجبرت على الرجوع إلى بيت زوجها الخائن.. فانتحرت»

ترجع حيثيات قصة «أمال» إلى صائفة العام الماضي، السنة التي كانت شاهدة على انتحار امرأة قاربت الأربعين من العمر، لم يخطر على بال الكثير من عرفها أن يصل بها الحال إلى اتخاذ الانتحار طريقة للتخلص من هذا العالم ومن غلبة وظلم أقرب الناس إليها وهم أهلها. شاءت الأقدار أن تتزوج برجل من أقاربها «ابن الخالة»، كانت حياتهما هادئة ومستقرة، وكان «وليد» نتاج هذه العلاقة بعد العام الثالث من الزواج، لكن لم يكن هذا الملاك الصغير يعرف أن أول حكاية يبدأ التاريخ لها في حياته هي أن يكون شاهداً على انتحار من سهرت الليالي الطويلة لتحضره لهذا العالم، وفي المقابل رحلت هي منه، كانت أولى ملامح تصدع العلاقة مع زوجها هو شكها في تورطه في علاقة مع بنت الجيران، وصدق من قال أن سم العلاقة الزوجية هو الشك، هذا الأخير أصبح حقيقة مع مرور الأيام، خاصة أن



المختص النفسي مرشدي عبد الغني: «الانتحار عند النساء أسبابه غياب السند الأسري والعوامل الهرمونية»

أكد المختص النفسي مرشدي عبد الغني أن الانتحار في الغالب سببه حالات الاكتئاب التي يعاني منها الكثير من الأشخاص على غرار الكثيرات من النساء «ان حالات الاكتئاب التي تعاني منها المرأة تسبب لها مرضاً يدخلها في دوامة من الحزن والتشاؤم ونقص في الطاقة وعدم الإقبال على الحياة نتيجة لفقدان موضوع مهم، كفقدها لزوجها أو ابنائها أو فشلها في الحياة الأسرية أو المهنية، وهي كلها عوامل مفجرة تجعل المرأة تشعر بالضعف والوحدة ويزداد حدة بغياب السند الأسري والاجتماعي من الأهل والأقارب، كما أن الفشل في الخبرات السابقة وغياب الرعاية النفسية تدفع بالمرأة إلى الانتحار».

كما توجد أسباب أخرى لا يعرفها الكثير من الأشخاص على حد قول الأستاذ «ولعل من الأسباب الخفية التي تؤدي إلى الانتحار العوامل الهرمونية والبيوكيميائية، حيث أن اختلالها يؤثر على المرأة بصفة كبيرة، خاصة في مرحلة الولادة، النفاس، فترة سن اليأس».



محاولات الأهل مرات ومرات، لكن لا حياة لمن تنادي، ويكفيهم ما هم فيه من صعوبة كسب رغيف العيش، فهي أسرة معوزة، يكاد أهلها ينامون فارغي البطون.

ومن جراء ما تعيشه «صونيا» كان من الواضح للعيان أن حياتها تسير من السيء إلى الأسوأ دون تحسن ملحوظ ولا يوجد هناك بريق أمل ولورفع يرجى منه العيش في أسرة مثل غيرها، اتخذت «حبل المشنقة» في بيت مهجور قريب إلى مسكنها، الفاصل في حياة بدأت تعيشه وانتهت أتعس، بالرغم من أن مطلبها كان عادياً ومشروعاً وهي أسرة هنيئة تنعم بعلاقة زوجية هادئة وأولاد يتربون في أحضانها، لكن الزوج السكير اختار غير هذا، فاختار معاقرة ومغالة قارورة خمر على مغازلة زوجته، وكانت النهاية رحيل الزوجة بطريقة لا شرعية من هذا العالم.

«مشاكل الشيوخوخة تؤدي إلى الاضطرابات النفسية نتيجة للشعور بالفراغ»

تعتبر مرحلة الشيخوخة من المراحل الجد حرجة في حياة الإنسان، لأنها مرحلة يصاب بها العديد من الأمراض المزمنة كأمراض القلب والضغط والسكري بالإضافة إلى الأمراض العقلية وضعف الذاكرة، وكل هذه الأمراض تؤثر على مزاج المسن، ناهيك عن التقاعد عن العمل، ففي هذه المرحلة يشعر المسن بالفراغ وتراجع مكانته الاجتماعية، حيث يحس بأنه شخص غير منتج وبذلك غير مرغوب فيه، إضافة إلى المشاكل الأسرية من سوء العلاقات داخل العائلة، وفقدان الزوجة يشعره بعدم الاهتمام داخل الأسرة.

ومن العوامل التي يجب توفيرها للحد من هذه الظاهرة التي أضحت السبيل الوحيد للكثير من النساء والشيوخ للهروب من واقعهم، يرى الأستاذ مرشدي «بالنسبة للعوامل التي تحد من هذه الظاهرة يجب أن يكون هناك سند أسري بموجبه تستطيع المرأة أو المسن تجاوز مراحل الفراغ والضعف التي يشعر بهما خلال مراحل عدة في حياتهما، كما يجب وضع برامج خاصة سواء نفسية واجتماعية لكلا الفئتين، وكذا توفير أماكن للرعاية، خاصة بالمسنين تسمح بالمتابعة الفورية والمستمرة لهم، وهي عوامل بسيطة، لكن نتائجها كبيرة في معالجة هذه الظاهرة».

رغم كل هذا كله، إلا أنه لم يشفع له معهم ووصل الحال بهم إلى ضربه وشتمه أمام المأوى وفي وضوح النهار والتعدي عليه وإخراجه من البيت وصد الأبواب في وجهه، بل أكثر من هذا، فقد أغموه على تقسيم الإرث بينهم وهو حي يرزق ممهدين له الطريق إلى دار العجزة وهي القطرة التي أفاضت الكأس وكانت بمثابة نقطة الفصل.

ذات مساء رن هاتف البيت ينبئ بوفاة العجوز المسكين بعد إقدامه على الانتحار بإلقاء نفسه فوق سكة القطار وهي وسيلة النقل التي حملته من دار الدنيا إلى دار الآخرة وهو مخضب بدماء الجريمة، وانتهت حكاية الشيخ المسكين، وأصبحت قصته تذكر في كل المناسبات بعنوان «الشيخ الذي ألقى برأسه على الرابية».

«هددها بالذبح وهي نائمة... فاختارت حبل المشنقة»

إذا كان حال «أمال» انقلب من الأحسن إلى السيء وكان سبباً في انتحارها، فإن «صونيا» ليست هي كذلك، فمند زواجها وهي تعاني قسوة الزوج السكير، فلم تسلم لاهي ولا أولادها الثلاثة من جنونه، فما إن يحط الليل جناحيه إلا ويسري إلى رفقاء السوء الذين يتخذون من الزوايا المظلمة مهرباً لهم للتخفي عن أعين الناس وتناول الخمر والمواد المسكرة، لكن هيهات هيهات يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله.

تطول الساعات وهي قصيرة على «صونيا»، فلا هي عازبة تنتظر فارس أحلامها، ولا هي متزوجة تنعم برفقة زوجها بطيب الحياة وسمر الليالي، ويا ليتها وقفت عند هذا الحد، بل الأسوأ من هذا فعند رجوع الزوج في أوقات متأخرة من الليل تنتهي الملاسعات بينهما بالضرب المبرح، يفقدها جمال خلقتها وحسن مظهرها، فبين لباس ملطخ بالدم وجفون مملوءة بالدموع تنتهي إلى فراشها في صبحبة أولادها الذين ينامون على صراخ الأم المسكينة والكلام البذيء من الأب السكير وهو المشهد الذي يتكرر يومياً، فقد ألفه الأولاد وحتى الجيران. ولما كان دوام الحال من المحال، وتحت تهديد الزوج السكير بذبحها وهي نائمة، فقد وصل حال «صونيا» إلى نقطة غامضة في حياتها، بين قسوة الزوج وحنانها على الأولاد الذين لا نذب لهم سوى أنهم أبناء رجل سكير وضعيع، وبين



يحكى أن أحد الملوك حكم على نجارٍ ماهر بالموت ..
فتسرب الخبرُ إليه فلم يستطع النوم ليلتها !!
قالت له زوجته التي تعلمت كيف تحسن الظن بالله :
نم يا زوجي ككل ليلة فالرب واحد وأبواب الفرج كثيرة !!
نزلت الكلمات سكينه على قلبه فغفت عيناه ..
ولم يَفُق إلا على صوت قرع الجنود على باب بيته!!
شخب وجهه ونظر إلى زوجته نظرة يأسٍ وندمٍ وحسرةٍ على تصديقها !!
فتح الباب بيدين ترتجفان ومدّهما للحارسين لكي يقيدانه !!
قال له الحارسان باستغراب :
لقد مات الملكُ وفريدك أن تصنع تابوتاً له فأنت تجيد النجارة !!
أشرق وجهه ونظر إلى زوجته نظرة اعتذارٍ فابتسمت وقالت :
ألم أقل لك الرب واحد وأبواب الفرج كثيرة !!
العبد يرهقه التفكير والرب تبارك وتعالى تكفل بالتدبير فلا تقلق..



لم يجدوا فقراء فاخرجوا زكاتهم للطيور

جاءوا إلى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز
بأموال الزكاة
فقال: أنفقوها على الفقراء
فقالوا ما عاد في أمة الإسلام فقراء،
قال: فجهزوا بها الجيوش
قالوا: جيوش الإسلام تجوب الدنيا.
قال: فزوجوا الشباب
فقالوا: من كان يريد الزواج زوج. وبقي مال،
فقال: اقضوا الديون على المدينين
فقضوها وبقي مال، فقال: انظروا المسيحيين
واليهود من كان عليه دين فسدّدوا عنه، ففعلوا
وبقي مال، فقال: أعطوا أهل العلم
فأعطوهم وبقي مال،
فقال: اشتروا بها قمحاً وانثروه على رؤوس
الجبال لكي لا يقال جاع طير في بلاد المسلمين.

لماذا لم يرض الله للنساء الحزن ؟

(أن تقر أعينهن ولا يحزن)
(فناداهن من تحتها ألا تحزني)
(ولا تخافي ولا تحزني)
(كي تقر عينها ولا تحزن)
وضحت الآيات أن حزن المرأة عميق ،
وَألم شديد لا يتحمّله قلبها
فرقت بالقوارير تشبيهه بليغ منه ﷺ ،
فهي إنا حزنت اكسر قلبها
رفقا بها ،
لا تكسر قلب أمك بكلمة ،
لا تعتصر قلب اختك باستهزاء ،
لا تجرح قلب زوجتك بإهمال ،
تقرب إلى الله بالإحسان إليها ،
ولا تحزن قلبها.



ما الذي يحدث عند زيارة قبر والديك..؟

فيقال لي : هذا ابنك قد أقبل
فأسر ويسر بذلك من حولي من الأموات
قال بشار بن غالب : رأيت رابعة في منامي
وكننت كثير الدعاء لها
فقلت لي : يا بشار
هداياك تأتيك على أطباق من نور
مخمرة بمناديل الحرير
قلت : وكيف ذلك ؟
قالت : هكنا دعاء الأحياء إذا دعوا للموتى واستجيب لهم جعل ذلك الدعاء
على أطباق النور وخمر بمناديل الحرير ثم أتى به إلى الذي دعي له من
الموتى
فقبل له : هذه هدية فلان إليك
من كتاب الروح لابن القيم

هل تعرف ماذا يحدث لوألديك عند زيارة قبرهما...؟
يقول الشيخ محمد الشنقيطي
حكى عثمان بن سواد وكانت أمه من العابدات ،
قال : لما احتضرت رفعت رأسها إلى السماء ،
وقالت: يا ذخرى و يا ذخيرتي
ومن عليه اعتمادي في حياتي وبعد مماتي
لا تخذاني عند الموت ولا توحشني في قبري
قال : فماتت
فكنت أتياها كل جمعة وأدعو لها
واستغفر لها ولأهل القبور ،
فرأيتها ليلة في
منامي
فقلت
لها : يا أماه ،
كيف أنت ؟
قالت : يا بنى ، إن الموت لكرب
شديد
وأنا بحمد الله في برزخ محمود
يفترش فيه الرياح
ويتوسد فيه السندس والإستبرق إلى يوم النشور
فقلت : ألك حاجة ؟
قالت : نعم ، لا تدع ما كنت تصنع من زيارتنا
فإني لأسر بمجيئك يوم الجمعة إذا أقبلت من أهلك

دموع اليتيم تهز عرش الرحمن

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: (إن اليتيم إذا بكى اهتز لبكائه عرش الرحمن، فيقول الله
تعالى لملائكته: يا ملائكتي من ذا الذي أبكى هذا اليتيم الذي غيبت
أباه في التراب فتقول الملائكة ربنا أنت أعلم فيقول الله تعالى
لملائكته: يا ملائكتي اشهدوا أن من أسكته وأرضاه؟ أنا أرضيه يوم
القيامة).



حوار بين الحسنات والسيئات

قالت الحسنات : أنا نور وعافية .
قالت السيئات : أنا مرض
وظلمة يتوهمني صاحبي
سعادة وهو يغرق في
الشقاء.
قالت الحسنات : أنا
رصيد الجنة
أنا رصيد العقوبة و
النار قالت السيئات :
قالت الحسنات : أنا أفرح
القلب وأسعده وأجعل النفس
طيبة خفيفة.
قالت السيئات : أنا أثقل القلب وأعيب صاحبه ،
كما تثقل الأوساخ والهينة الرثة صاحبها وتعيبه.
قالت الحسنات : صاحبي عزيز وأثق الخطى له المهابة وموفق للخير.
قالت السيئات : صاحبي ذليل وخائف ولا مكانة له في القلوب.
قالت الحسنات : صاحبي يتعامل مع الدنيا على أنها وسيلة ومتاع وهمه
الآخرة. وما يفوته من الدنيا لا يفوت أجره إن شاء الله.

قالت السيئات : صاحبي أسير للدنيا هي همه وغايته وما فاته منها يزعه
ويكر صفوه.
اللهم أغفر لنا سيئات أعمالنا

بين تضارب الروايات والتاريخ..

«يما قوراية»

حارسة بجاية



لطالما شدتني المرتفعات. لست أدري ربما لشموخها وكبريائها وربما لأنني طويلة أيضا. هذه الأخيرة لها النصيب الأكبر في ولاية بجاية. خاصة وأنها جاءت لتعانق البحر في لوحة جمالية أخاذة. الجولة في «كاب كربون» وصولا إلى قمة «يما قوراية» مشيا على الأقدام على قدر ما كانت متعبة كانت غارقة في السحر والجمال والفضول. فبين عناد الصخر وحفاوة البحر تلفك النسمات الجبلية المميزة وتخيفك بعض الشيء، القردة التي سكنت المكان وحسب مزاجها سترحب بك ضيفا خفيفا على أجوانها.



باتجاه جبل قوراية سرنا بعد أن اعترضتنا الكثير من المسالك الوعرة. «جبل قوراية» والذي صنف كحام للمدينة من رياح الشمال، والجميل في المنظر قمة الجبل وهي ما أطلق عليها قمة «يما قورايا»، ذلك الجسد الذي يمثل امرأة تمد رجليها، هذه القمة التي طالما يسمع عنها أبناء المنطقة حكايات وقصصا هي أقرب منها للخيال. وأهم ما يلفت النظر حين زيارة مقام «يما قورايا»، هو غياب القبة المألوفة الموجودة في جميع أضرحة الأولياء الصالحين، كما أنه لا يوجد ضريح بالقبة أو قبر لامرأة قورايا، وبالرغم من هذا لا يزال الكثيرون يتوافدون على الجبل، للوصول إلى ساحة المقام المفترشة بزراب وحصائر يتقدم بها الزائرون في شكل هبة للمقام، علاوة على بعض المبالغ المالية التي لا تحدد قيمتها، المهم هو تقديمها بحسن نية.

● **اتجئنا** صعودا باتجاه «رأس كربون» أو كما هو معروف «كاب كربون» الذي به منارة بنيت على ارتفاع 220 متر. بعد أن سرنا في طريق ضيق بين أشجار الزيتون والصنوبر يمينا وصعودا استوقفنا بيت غابي جميل إنه «بيت إزاوا»، البيت على قدر بساطته يدفعك لولوجه، ترجلنا لنستكشفه وأكثر ما يميزه أن كل ما فيه من الطبيعة هو مصنوع من أوراق الأشجار وذنوعها. كما أن كل ما يحيط به من أرجوحات وإكسسوارات من الخيوط كلها تبدو مصنوعة باليد. أخذنا المكان بجمالية كل تفاصيله، أغلقنا باب بيت «إزاوا» وفتحن أبوابا للفضول، واصلنا المسير باتجاه كاب كربون، وكانت تستوقفنا في كل مرة مناظر زرقاء البحر وانعكاس أشعة الشمس عليه، اخترنا أن نتوقف هذه المرة أمام مساحات لبيع التحف التقليدية وهي مهن موسمية يقتات منها البائعون من السياح الذين لا يفوتون فرصة لزيارة المكان والاحتفاظ بتذكاريه.



مناطق ولاية بجاية، قبل أن يقرر أهلها تزويجها من رجل لا تعرفه، حيث تضرعت إلى الله عز وجل أن يخلصها من هذا العريس. وفي هذا السياق يقول الشاب «نور الدين م.» وهو سليل بلدية «درفينة» أن «يما قورايا» هي امرأة فائقة الجمال أحببت رجلا اسمه «تيشي»، ولأن أهلها رفضوا زواجها منه اختارت الجبل المقابل لمكان إقامته لتقابل به من هناك، مواسلا: يقال أن في الجزائر يصل عدد الأولياء الصالحين قرابة 99 ولما و«يما قورايا» تم التحفظ عليها، لأنها امرأة، وتقول أحاديث العجائز أن «يما قورايا» قررت الفرار إلى قمة جبل قورايا هروبا من قدرها المحتوم واستقرت به إلى أن تحولت إلى مزار يقصده الناس إبان التواجد العثماني بالجزائر، لكن بعض الباحثين في تاريخ بجاية يؤكدون في مراجعه أن اسم «قورايا» ظهر في سنة 429 ميلادي، عندما احتل «جيمس ريق» قائد

عجز الكثيرون عن إيجاد تفسير شاف لها، ولما سألنا عن اسمها هناك من قال «أنها امرأة حسناء بهية منحت خاصيتها واسمها بالسر للصحور المحيطة بها...». تقع قمة قورايا على ارتفاع 67 مترا نحو الأعلى والتي لاتزال متحدية رغم كل ما مرت به من تغيرات وتأثيرات، كان من الممكن أن تكون سببا في إزالتها عن خريطة بجاية. قورايا هي امرأة تترنح حكايتها بين الواقع والأسطورة، كما بقي اسمها، اسما معلوما ليس فقط بمنطقة القبائل، بل بجميع مناطق الجزائر تتداول حكايتها بين جميع الأجيال.

وهناك من وصفها بالمرأة الصالحة العابدة، وقال آخرون إنها محاربة شجاعة ثارت ضد الذل والقهر، وذهب البعض إلى وصف جمالها وحسنها، وبين كل هذه الأوصاف أطلقوا عليها لقب «حارسة المدينة». خارج ذلك يذهب البعض إلى أن علاقة «يما قورايا» مع أهل بجاية لا تعدوا أن تكون علاقة ولي صالح بأهالي المنطقة كما هو عليه الحال في سائر المدن الأخرى التي لاتزال متمسكة بأوليائها مثل «سيدي بومدين» في تلمسان و«سيدي الهواري» في وهران و«سيدي عبد الرحمن» في العاصمة.

والمدهش في حكاية يما قورايا أنه إلى يومنا لم يجد الباحثون والمؤرخون لهذه الأسطورة بابا في التاريخ القديم يحكي مسار أعمالها وبطولاتها إلا القليل في الكتب الفرنسية، والتي تقول أن «يما قورايا» حاربت في وقت بعيد العدو الصليبي المسيحي.

ويقول مشايخ المدينة أن هذه الولية الصالحة تعد منذ قرون خلت مقصدا لزوار المنطقة، ويقولون أن من زار مقامها تقيه بركات الولية من العين والحسد وتفتح أمامه أبواب الخير الوفير، لكن أغرب ما في الأمر أن مقام يما قورايا أصبح مقصدا للعازبات اللائي فاتهن قطار الزواج على غرار مقام «سيدي عبد القادر الجيلالي» بوسط المدينة، إذ تتبرك به المغضوب عليهن من الاستقرار العائلي عسى أن يرزقهن الله فرسان أحلامهن.

تقول الروايات المتداولة بمنطقة القبائل أن «يما قورايا» هي فتاة طاهرة كانت تقيم بإحدى



الوندال مدينة سالداي ببجاية حاليا فاستقر بها ومنذ ذلك الوقت يقول محرر البحث ظهر اسم «قورايا» الذي يعني بلغة الوندال: الجبل الصغير، وقور هو الجبل الكبير، ثم اختفى هذا الاسم في العصر العربي الإسلامي، حيث أصبح هذا الجبل يعرف باسم: أمسيون، حسب ما ورد في «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» لـ«الشريف

الإريسي» الذي عاش في القرن السادس الهجري، ويقول هذا العالم الجليل: «...مدينة بجاية تطل على البحر، لكنها على حرف حجر، ولها من الشمال جبل يسمى: أمسيون». وظهر اسم قورايا من جديد عندما احتل الإسبان مدينة بجاية سنة 1510 ميلادي، ذلك أن الإسبان كانوا يعتبرون أنفسهم أحفاد الوندال». ويستشهد المهتمون بكتابة تاريخ بجاية المعاصر بكلام الشيخ «الحسين بن محمد الورتيلاني» الذي عاش في القرن الـ12 الهجري في رحلته المسماة: «نزهة الأنظار في فضل التاريخ والأخبار». وكان الشيخ الحسين، إذ يزور بجاية كل سنة وهو محب للعلماء والصالحين، وكان يبدأ زيارته بالتوضؤ ببئر السلام على المخرج الغربي لمدينة بجاية، ثم يصلي ركعتين لله ويدخل المدينة طاهرا ويستهل زيارته بـ«سيدي أحمد بن معم» الموجود شمال بئر السلام والمعروف حاليا بـ«أعزيب أو معم»، ثم يزور العلماء والصالحين، كما يزور «سيدي عبد الحق»، «سيدي الصوفي»، «خلوة سيدي عبد القادر»، «أبي مدين الغوثي»، «سيدي بوعلي» ولم يذكر هذا العالم اسم ولية «يما قورايا» أو زار مقامها. وهذا ما يعني حسب المراجع الموثقة على أن أسطورة «يما قورايا» ظهرت إبان الاستعمار الفرنسي للجزائر والهدف منها إبعاد المسلمين عن عقيدتهم الصحيحة وجعلهم يتعلقون بالخرافات.

وحسب بعض المراجع فإن مقام قورايا هو عبارة عن برج للمراقبة البحرية نظرا لعلوه عن سطح البحر أنشئ للمراقبة البحرية والبرية في عهد الإسبان واستغل لنفس الغرض فيما بعد، ويعد من أهم معالم بجاية التاريخية.

الفنان نوري كوفي في حوار جريء لـ «الشروق العربي»:

وزارة الثقافة تكرر الديكتاتورية في التعامل مع الفنان

تصوير: نبيل زاهي

التقنة: غربي زهور

ليس من الهين أن لا يحفظ مقامك في بلدك!!! أمر جليل أن يكون عمر
رعيده الفني 40 سنة ولا يملك هوية فنان أو مبدع. أمر جليل أن يكون
سفيرا لأغنية الحوزي خارج وطنه وهو المهمش في عقر داره. أمر جليل
أن يكون أستاذا يقدم عصارة جهده لأجيال قادمة ومعلما وجب إيفانه
التبجيلا. في حين أن الاحترافات والمهرجانات تسقط اسمه
منذ 20 سنة. أمر جليل أن يكون أول تسجيل له في سنة 1974
وأول فنان يحطم سقف المبيع لشريط «سيدي بومدين» في
سنة 1986. وهو المبدع المقصي عن كل حدث. يحدث أن
تسقط الأسماء من هول الكوارث... ضيفي لهذا العدد الفنان
نوري كوفي... je fume de the je reste...
éveillé le cauchemar continue.



والفنانون الذين كانوا يؤدون الطابع الأندلسي
محترفون وكبار مثل «صادق البجاوي»، «عبد
الكريم دالي»، «العربي بن صاري». أما فنانو
الحوزي في تلمسان معروفون لدى الجميع
منهم: «رضوان»، «أحمد سري»، «دحمان بن
عاشور»... مواصلا، يجب أن نفرق بين من
يغني الغناء المغربي وبين من يغني الحوزي. ولما
انتقلت في الثمانينات إلى العاصمة لم يكن أحد
يسمع بهذا النوع، وأنا أتذكر أنه عندما كنت
أغني عبر التلفزيون وعمر بين 13-14 سنة
كنت أؤدي الحوزي والناس يستغربون أن
شابا صغيرا يغني طابعا فنيا يؤديه الكبار في
ذلك الوقت. فهذا الطابع لم يكن معروفا إلا عند
طبقة معينة من الناس، فأصبحت مطلوبا بقوة
في الأعراس بعد أن كانت أعراسهم يحتفل فيها
بالشعبي والمساميات، وأحييت كل الأعراس
الرسمية من سنة 1980 إلى سنة 1993. في
البداية كان الحوزي كله غراميا، ثم انتقل إلى
المدح الديني تؤثر ما حدث في تلك الفترة وقد
قدمت «سيدي بومدين»، «أيا نزوروا»... وكلها
أخذتها من الزاوية.



الحوزي بدأ غراميا ثم أصبح مديحا دينيا

● **عدنا** في بداية جلستنا لنوع الحوزي الذي قال
فيه «نوري كوفي» الحوزي قريب جدا من المغربي،
وكل قصائد الحوزي كتبها تلمسانيون. لأن
تلمسان كانت عاصمة المغرب العربي. وكانت
بلاد الفن، فحوالي 50 ألف فنان كانوا يعيشون
فيها. فالقصائد هي ملحون في المغرب، وحوزي في
تلمسان، وشعبي في العاصمة مثالا: «يوم
الجمعة خرجوا لريام» هي مغربية. وكذلك
بالنسبة لـ «رجال مكناس». وأهم الشعراء
المغاربة هم «بن سليمان»، «بوعزة»، «قدور
العالي»، «بن تريكي». أما من كتبوا الحوزي في
تلمسان هم: «بن سهلة»، «المنادسي»، «بن
مسايب بومدين ومحمد». أخذوا المقام والطبوع
من الأندلسي. وكانوا يقطنون بأحواز مدينة
تلمسان، ومازلنا لحد الآن نقول ذلك حوزي
بمعنى ليس من تلمسان. وأغاني الحوزي
التلمساني تغنى بالـ «أ» كما أن قصيدة الحوزي
من أولها إلى آخرها تتكلم عن موضوع واحد
ولغتها العربية مفهومة أكثر من الأندلسي، لذا
اعتاد الناس على هذا النوع وأصبحوا أوفياء له.

أغنية «المرسوم» في الثمانينات مع جوق الفنان «بلاوي الهواري»، «تنبأت في الثمانينات أنه سيأتي في السنوات القليلة نوع موسيقي لا علاقة له بثقافتنا ووهويتنا.. بل سيحطمون به الشباب.. ولكم الحكم على مستوى الأغاني الرديئة التي تغزو شوارعنا وبيوتنا، مضيّفا «نحن لم نحافظ على الحقيقي وصرفنا الجهد والمال على كل ما هو تافه».

قلب مغني «سيدي بومدين» دقتر ذكرياته وأسر لنا بعضا منها مع الفنان

«الصادق البجاوي» الذي قال أنه كان يحب تلمسان ويزورها كثيرا ويقصد حمام «بوغرة» وكنت أذهب إليه وأخذة إلى الحمام، وكل مرة كانت تصلني منه برقية فيها قصيد منه. عندي ذكريات جميلة أيضا مع الفنان «عبد الكريم دالي» كنت أزوره في بيته وقصدته لما طلب مني التلفزيون الجزائري أغنية للمولد النبوي الشريف، وفعلنا جئته لأطلبها وهي أغنية «الحمد لله معظمها نعمة»، مواصلا «عبد الكريم دالي صاحب فضل على الكثيرين والكثيرات، ولكنهم لا يذكرون ذلك ولو مرة ولا يعترفون بالجميل كما أنه لم يكن راضيا على بعض الفنانين الذين أضافوا تغيرات على بعض الأغاني الحوزي. وهو نفس الموقف الذي تعرض له ضيفنا متعجبا، فالكثير من الفنانين الذين كانوا في فرقتي وأنا من مهد لهم الطريق، خاصة عندما احتجت لتكوين فرقة موسيقية هنا في العاصمة لكنهم لم يعترفوا بالجميل يوما ولم يذكروا أنهم بدأوا معي»!!.

وزارة الثقافة لا تقوم بشيء غير صرف الملايير

فتحنا مع جليسننا ملف التوثيق للموروث الغنائي الجزائري بمدارسه الثلاث الذي لم نشهده إلى اليوم، فعزى ذلك لوزارة الثقافة التي يجدها لا تقوم بخطوات ايجابية لحفظه وتدوينه ليبقى مرجعا مهما في المكتبة الجزائرية، هناك الكثير من الأموال التي صرفت وذبحت هباء منثورا ولا ملقوى واحد تم فيه جمع كل الفنانين والكتاب والمبدعين الذي لهم علاقة بهذا الموروث. يجب أن تكون هناك ثلاث لجان على مستوى الثلاثة مدارس في قسنطينة وتلمسان وفي العاصمة للعمل فيما بينها ليجلبوا ما عندهم من تراث وينظروا فيه رفقة أساتذة ومصححين في اللغة العربية ومدونين متخصصين، المهم أن نقوم بعمل أكاديمي قادر على تدوين موروث كل تلك المنطقة، وعندما يكملون يقومون بمقارنة لكل المدارس الثلاث. اليوم كل واحد يصدر كتابا، لكن من قال بأنه أكاديمي ويمكن الاعتماد عليه وغير مغلوطة؟ هذا تراث لا يصح الخطأ فيه. وأنا أدرس وأتصادف بأخطاء بالجملة، هناك فرق بين «حُمية» «حمية» وعندي شريط يقول أحد المغنين «فيه» «مهبلني الغرام حتى دخلت الحمام؟؟؟؟»، وهي في الأصل «دخلني التخمام».



نفس الأسماء وملايير تذهب مهب الريح

لا أؤمن بالتقاعد في الفن، بل أعتبره خيانة للعهد، لأنني أمثل ثقافة وتراثا، لأن الفنان مهمته الوحيدة هي المحافظة على التراث وتمثيله بأحسن صورة، متسائلا في الوقت ذاته كيف لي أن أقوم بهذا وكل الابواب موصدة في وجهي. لم يتسن لنا أن نقدم فن الحوزي في المحافل الدولية، وهذا بسبب عدم إعطائنا فرصة من طرف وزارة الثقافة في أسابيع ثقافية خارج الوطن مثلا، لأنها ترسل فنانين لإحياء الأسابيع لا يبرزون ولا يمثلون الثقافة الجزائرية، فهم يؤدون الأغاني الخفيفة والعصرية التي لا تمثل الثقافة الأصلية ولا تمثل حقيقة الفن الجزائري. والكل يلتزم الصمت أو يحالون على التكريمات وهي طريقة لإسكات الفنانين عن حقهم.

صرفنا الجهد والمال على كل ما هو تافه

تحدث الفنان نوري الكوفي عن الأغنية الوهرانية أو الراي القديم الذي قدم فيه

هناك المغني وهناك الفنان؟!

عرج مستضيفي في ولاية الزيانين «تلمسان» على نقطة مهمة قائلا: هناك المغني وهناك الفنان، ويجب أن نفرق بين ذلك، أنا أقدر وأحترم الفنان على حسب الكثير من الأمور على غرار الحفظ، أي يغني من غير ورق، وكيف يتعامل مع فنه، هناك من يسمع أغنية من تسجيل ويعيد غناءها، وهناك من يبحث ويبدع وحتى عندما يقف أمام الجمهور يعطي للأغنية روحا وحضورا وتميزا. أحب كثيرا أن أستمع للقروابي في الشعبي. احترم كل مغني الأندلسي، كلهم يعجبونني. مثل أغنية «أيا نزرورا» أخذتها من الزاوية وأخذت لحنها من التراث، «سيدي بومدين» نفس الشيء. الفنان يجب أن يجتهد ويبدع حتى يصل إلى نتيجة كـ «أحمد وهبي»، «رابح درياسة».. مثل هؤلاء تعبوا حتى وصلوا لما هم عليه اليوم، كتبوا ولحنوا وأضافوا للثقافة الجزائرية. اليوم لا يوجد إنتاج فني، اليوم يوجد فقط إعادة تسجيل ما سبق. وأنا أعرف فنانين يذهبون للمغرب ويجلبون قصائد يسجلونها ثم ينسخوها ويضيفون عليها لحنا وهم معروفون كثيرا في أستديوهات التسجيل مثلا «الواو ايللي الواه» تسمّعها، تسجلها، ثم تعدل الموسيقى وانتهت العملية. لا ميزان، لا لحن، لا تعب ولا إبداع!!

وزارة الثقافة تكّرس نفس الأسماء والتكريمات لزم الأفواه

دافع صاحب رائعة «أيا نزرورا» عن حقه في تمثيل الثقافة والموروث الغنائي الجزائري، مردفا:



المرأة الثائرة والممرضة الساهرة

ع/ص

إنه لشرف لنا الجلوس في حضرة التاريخ لاستحضار ذكريات مضت لنساء صنعن مجدا بدمانهن الركية واتخذن نغمة الرشاش لحنا. تجاوزن بذلك بواميس الطبيعة التي جعلت منهن جنسا لطيفا يحملن في قلوبهن الرأفة والشفقة إلى جنس قويته سواعده وزادت صلابته من أجل كرامة هذا الوطن العزيز. محنتهن تحت وطأة المستعمر أيقظت فيهن همتهن فسررن بذلك جنبا إلى جنب رفقة الرجل في المسالك الوعرة بخطى ثابتة مستقيمة نحو مستقبل مشرف في تاريخ الجزائر. نعيش اليوم في بلد آمن مطمئن سقي من جدول صاف نقى من كل الشوائب. ينبعث منه عطر أجساد ناعمة مخضبة بدماء الحرية. كانت «ملیكة قاید» زهرة أخرى منه تفتحت في بلد الكرامة وأبت أن تذبل في ظلمة المهانة.

ورجال وحتى اطفال في ذلك الزمان. لأن المطلب كان أسمى من الروح ولا شيء آخر وهي «الحرية، السلام، الكرامة».

«الممرضة التي اختارت التمريض في الجبل عن عيادات فرنسا»

ولدت الشهيدة «ملیكة قاید» في أحد أحياء العاصمة وبالضبط في حي بلكور عام 1933، زاولت دراستها بالمدرسة الابتدائية سنة 1939، ثم انتقلت إلى برج بوعريش سنة 1942 أين نالت شهادة التعليم الابتدائي سنة 1947. كما تحصلت على شهادة في التمريض سنة 1953 ومن هنا كانت البداية للتفكير في الالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني الذي كان هذا الطموح يلازمها منذ كانت صغيرة، وشاءت الأقدار أن تجعل منها ممرضة وهو ما كانت تحتاج إليه الثورة في أعوامها الأولى. كانت تنتظر الدعوة للانضمام إلى صفوف جيش التحرير إلى أن أذن الله لذلك، واستدعيت من طرف «العقيد عميروش» سنة 1955 وعملت من خلالها المرأة المناضلة من أجل مبادئ الشعوب الداعية إلى التحرر من المستعمر بكل جوارحها، استعانت بها الثورة الجزائرية لعلاج الجرحى الثوار، وكانت تمثل المرأة الثائرة نهارا رفقة المجاهدين والممرضة الساهرة ليلا إلى جنب إخوانها المجاهدين المجروحين في ساحات المعارك.

كبرياء لاستقبال الموت في ساحات الوغى وكان لها ذلك، فلا التهديد ولا الوعيد أدخل الشك إلى نفسها يوما بأن هذه القضية التي خیرت أن تدفع روحها ثمنا لها سوف تذهب في مهب الريح، فأقسمت ووفت القسم على أن تموت شريفة عزيزة وأن تحيا الجزائر حرة مستقلة.

إن هذه اللحظات للتأمل في مذكرة شهيدات الثورة الجزائرية، وعن اسم «ملیكة قاید» تضعنا امام نساء ليست عاديات، حيث نقف مع شخصية حملت بداخلها القضية الجزائرية مند نعومة أظفارها رغم صغر سنها، فلم تكن تلك الفتاة الجزائرية التي تحلم بيوم زفافها إلى بيت زوجها، بل كانت من اللواتي رأين أن العيش الهنيء لا يكون إلا في جوار يعكس صفوه الظلم وقهر الاستعباد، لذا تربت على الكرامة والدود عن الشرف برغم قلة العتاد، لم تكن الدنيا يوما مطمعا لها، بل كانت حرية الجزائر فوق كل اعتبار فسارت على خطى «لطفی» و«عميروش» وغيرهما من رجال وصلوا في سموهم إلى قمم الجبال الشامخات، تشاق إليهم جبالنا اليوم ومدنها، فهم من رسموا مستقبلا آمنا مطمئنا في الجزائر، سرن جنبا إلى جنب نساء

«ملیكة... سلیلة النساء الخالدات»

● هي ورثة من الورد اللواتي تتزين بهن بساتين وحدائق جزائر اليوم، يستنشق عطرها جيل الاستقلال كلما فتح شبابيك الثورة الجزائرية، لقد كانت حياتها للكثير من بنات جيلها رمزا للأنوثة التي لم تروضها المدافع ولا الرشاشات، بل زادت عزمها وإصرارا للوقوف إلى جنب أخيها الرجل أمام طغيان واستبداد الاستعمار، كما زادت رعونة الطغاة



«صفحة الشرف» التي أهدتها الشهادة في سبيل الجزائر»



إن الحديث عن الموت هو بمثابة تذكير بأن الأيام مداولة بين الناس، وذكر الاستشهاد هو بركة خصها الله بالخير من عباده في الجهاد في سبيله، وقد كانت «مليكة قايد» من بين النساء اللواتي أكرمه الله بالشهادة، شهادة في سبيل الجزائر وفي سبيل الكرامة والحرية، بعد العمل الثوري الذي قامت به «مليكة» رفقة العديد من نساء الجزائر على غرار «خديجة لصفر خيار» و«هجيرة» وغيرهما وما أكثرهن، جاءت لحظة الفراق الأبدي بين من جمعتهم كلمة الحق، هذه الكلمة هي التي جمعت بين من فرقهم الجنس وجمعهم الهدف وهو استقلال الجزائر ولو بدفع كل نفس ونفيس، وبين من عزلتهم المدن والمداشير، لكن الجبال ضمتهم ووحدت صفوفهم، تقص إحدى رفيقات درب «مليكة قايد» وهي «خديجة لصفر خيار» عن ذلك اليوم الذي رحلت فيه «مليكة» إلى جوار ربها تضم علم الجزائر إلى صدرها مخضب بدمائها الزكية الطاهرة، بعد معركة دامية شارك فيها قائد فرنسا «بيجار» رفقة ما يقارب عن ثلاث آلاف جندي فرنسي، ولما كانت الكثرة تغلب الشجاعة، وبعد وشاية من أحد عملاء فرنسا ألقى القبض عليهن هي و«لصفر خيار» و«هجيرة» في «رقة اواقورن» في

مغارة بالقرب من البويرة، عندما همت بالخروج تحمل العلم الوطني وصوت التكبير يدوي بين الجبال ومسامع الجيش الفرنسي، أراد أحد عملاء فرنسا أن يجذبها إليه امام ضباط فرنسا من اجل مكانة يروجها في صفوفهم وان يستأسد على إحدى بنات الجزائر الشريفات، التفتت اليه بنظرة المرأة التي طلعت في شرفها وصفعته امام اسياده لتبين لهم جبنه، فما كان منه إلا ان رفع سلاحه وأتم رصاصاته في صدرها فسقطت في ساحة الوغى تاركة وراءها اليوم جيلا ينعم بتضحيتها وبسالتها التي زعزت فرنسا وأتباعها.

هي اذا وقفة أخرى اردناها ان تكون في حضرة شهيدات الثورة الجزائرية، شاءت الأقدار ان يجعل منهن نساء لسن عاديات لسبب واحد

**رطت «قايد مليكة»
إلى جوار ربها نظم
علم الجزائر الى صدرها
مخضب بدمائها الزكية
الطاهرة بعد معركة
دامية شارك فيها قائد
فرنسا «بيجار»، كانت
مثال للنضحية بالنفس
والنفيس من أجل سلام
واهن الجزائر...**

وهو الذود عن شرف الجزائر وكرامتها والسعي إلى استرجاع استقلالها ولو على حساب أرواحهن، طلبن الشهادة فأكرمه الله بها، هي مثال آخر لمسيرة شهيدة لم تأخذها اطماع المناصب ولم يلهها لا جمالها ولا دراستها عن واجب التضحية في سبيل هذا البلد الكريم الذي يقطف اليوم جيل الاستقلال ثمرات الحرية التي اكتسبت بدماء الكثيرات ممن هانت عليهن الدنيا من اجل حياة الكرامة لهذا الجيل. اردنا ان ننفض الروح في يوميات شهيدة لتكون عبرة لمن نسي طعم السلام والأمن الذي نعيشه اليوم، فلم يكن ابدا مجانا ولا هدية منحت للجزائر، بل حق استرجعه الكثير من آبائنا وأمهاتنا بدفع ارواحهم مقابل الحصول عليه.

راضية حجاب

نعمل دائما
على تحسين
الجودة وإيصال
المنتج
بأسعار
معقولة



يلعب قطاع المشروبات والعصائر في الجزائر أدوارا هامة في التنمية المستدامة. من خلال تقديمه قيمة مضافة واستيعاب وحداته لآلاف من اليد العاملة. وقابليته لاستقطاب المزيد من الشباب المؤهل. وبالرغم من وجود العديد من المؤسسات التي تنشط في قطاع المشروبات الغازية والعصائر بالجزائر. بيد أن شركة «Ramy» للمشروبات والعصائر استطاعت امتلاك موقع هام ومرتبطة ضمن الأوائل. بالنظر لجودة منتجاتها وتنوعها. بما يلبي رغبات الزبون الجزائري المتطلب والذي جعلها سيدة موانده في سائر أيامه.

العصائر والمشروبات في قارورات بلاستيكية والمعروفة بتفح TFC والذي قال: «نحن موجودون على مستوى 48 ولاية. لدينا ثلاث وكلاء معتمدين أو يمكن القول زبائن أوفياء في كل ولاية. ومنتجاتنا تصل إلى أقصى الجنوب وهذا ما تبينه مصلحة المستهلكين التي لا تكف هواتفها عن الرنين لتلقي رغبات وملاحظات المستهلكين» وبخصوص التغطية يوضح ذات المسؤول: «الحمد لله. مشروب الفواكه رامي نال شهرة واسعة. والإقبال عليه كبير جدا. اليوم استطعنا تقريبا تغطية كل التراب الوطني، ورغم هذا نجد في بعض الأحيان صعوبة في التغطية

● وهو ما قابلته الشركة بكثير من الحزم والصرامة لتكون عند حسن ظن زبائننا، ما جعلها تسخر كل طاقاتها لتكون بحق رائدة في مجال تخصصها. كما سارعت لتنظيم مبيعاتها وهيكله مصلحة المبيعات لتعمل وفق رزنامة محكمة. بحيث تضمن المتعة لجميع عشاق الذوق الدائم والمنعش. وللاقترب أكثر فأكثر من ذات المصلحة التي تعد شريان حياة بالنسبة لمؤسسة «Ramy»، خضنا دردشة مهنية مع السيد «عبد الباسط دويبي»، مسؤول مبيعات بشركة «طيبة فود كومباني-رامى»، وهي الفرع الخاص بإنتاج

الشاملة. وهذا لا يرجع إلى نقص الإنتاج، فهو وفير والحمد لله، ولكن إلى الطلب المتزايد من طرف المستهلك، ما يجعل من تغطية كل الطلبات وتلبية عملية شبه مستحيلة في بعض الأحيان». وعن التشكيلة المسوقة يصرح: «التشكيلة واسعة جدا، تضم على سبيل المثال 23 نكهة وذوق لفئة القارورات البلاستيكية بسعة 1.25L. وكنا من الأوائل في استعمال هذه السعة. ثم استعملتها بعض الشركات المنافسة.





تعتمد دوما على كل ما هو جديد ومبتكر، تضع «Ramy» بين أيدي زبائننا الأوفياء منتجات جديدة يضيف السيد دويبي: الجديد هو ذوق «كيوي-بطيخ»، ومشروب في الحمضيات يضم برتقال-ليمون-وبامبلوموس، مع تشكيلة متكاملة من المشروبات أحادية الذوق والتي لقيت تجاوبا كبيرا في السوق، كما هناك أذواقا جديدة قادمة إن شاء الله في المستقبل القريب، وكانت مصلحة البيع ولا تزال واحدة فقط، وهي المصلحة التي نمت بمساعدة المراقبين من عام 2006، واليوم نحن متمكنون بفضل كثرة الطلب الذي يجعلنا نفتح كل مرة سوقا جديدة». ولأن الذي يقصد بعض البلدان العربية أو حتى الأوروبية سينهر بتسويق منتجات «Ramy» هناك، طرحنا السؤال على محدثنا حول الطريقة التي يتم وفقها تصدير المنتج والبلدان التي يصلها ليقول: «منتجاتنا تصدر للخارج، وعلى رأس قائمة الدول الأجنبية الأكثر استهلاكاً لمنتجات رامى لدينا فرنسا، كندا، وعربيا لدينا ليبيا، تونس، وتقريبا كل البلدان العربية وهذا عن طريق موزعين ومصدرين جزائريين، وتبقى الأنواع الأكثر طلبا ذوق البرتقال والأناناس والفراولة». ولأن الزبائن هم الملوك يوضح مستضيفنا: «الحمد لله علاقتنا بزبائننا جد جيدة، وثقة الزبون فينا تفوق التصور، بفضل جودة المنتج والحمد لله كل يوم لدينا زبائن جدد»، وفي تقييمه لسوق العصائر يوضح: «السوق لم تبق كما كانت سابقا، اليوم المنافسة كثرت، وتوسعت، ففي خط الإنتاج أو في الإستثمار هناك أرباح كبيرة والناس تحب الأشياء المربحة، لهذا نجد البعض يستوردون الآلات ويشروعون في التصنيع، ويدعمون منتجهم بالتسويق والإشهار وهكذا.. المنافسة اليوم شرسة، لدينا منتجات جديدة في السوق دخلت المعترك مؤخرا والحمد لله لاقت تجاوبا كبيرا، والقرار يبقى في الأخير للمستهلك».

تنس، تيزي وزو، البويرة، وبومرداس، وقد منحنا ممثلينا هناك الحصرية في المنتجات ووضعنا فيهم ثقة كبيرة، ومع هذا هناك مجموعة من مراقبي البيع الذين يتفقدون الموزعين المعتمدين من وقت إلى آخر، خاصة فيما يتعلق بوصول المنتجات، أو في حال وجود نقائص وتذبذبات.. الخ، وهذا ضمانا للتغطية الشاملة والمنتظمة من جهة، ومن جهة أخرى فدورهم يتمثل في

دراسة أسعار السوق». وبالنسبة للأسعار يضيف: «أسعار رامى ثابتة ونحافظ عليها، في البداية كانت هناك مضاربة في السعر بسبب كثرة الطلب، لهذا قررنا في عام 2006 المشاركة في تظاهرة «منتوج بلادي» كي نوصل السعر الحقيقي للزبون، بدون وساطة، لهذا خرجت منتجاتنا مباشرة للزبون، وفق سياسة مدروسة دامت عامين كاملين للسوق الجزائرية الخاصة بالعصائر والمشروبات، وبمرور الوقت أقحمنا بائع التجزئة كونه الأقرب للمستهلك، ثم باعة الجملة، واليوم الحمد لله للزبون هو الذي يقرر بفضل مصلحة المستهلك التي تسمح لنا بالإحتكاك المباشر به، ولا يخفى عليكم أن علامة «Ramy» لها وزن في سوق العصائر ويكثر عليها الطلب». ولأن زيادة المبيعات

الزبون الجزائري يحب التنوع لهذا اقترحنا عليه تشكيلة من عدة قارورات بلاستيكية، منها: 33 سل، 2 لتر، 1.5 لتر، أما عن الأنواع والتنوع فلدينا عدة عصائر جديدة، أغلبها استوائية سنطرحها عما قريب في السوق الجزائرية، علما أننا في هذه النقطة بالذات نأخذ برأي مصلحة المستهلكين، كما نحرص على الأخذ بكل الآراء والإقتراحات التي تصلنا عبر الهاتف، خاصة وأن كل الأقسام لدينا تعمل بالتنسيق فيما بينها، وهذا لنتمكن من إيصال المنتج النهائي للمستهلك كما يريد هو أي شكلا ومضمونا». وعن سر نجاح الشركة وريادتها فيقول: «سر نجاحنا هو الجودة وتنوع الأنواع والتصاميم المدروسة، وحتى الغطاء الخارجي مدروس ومنجز وفق المعايير الدولية، ونحن أول مؤسسة في مجال المشروبات تعتمد على تقنية «Slive»، وهذا حفاظا على مصلحة المستهلك، فهو حافظ للبيانات، ويحوي كل مكونات المنتج ورقم اتصال مصلحة المستهلكين، وتوصيات الحفظ وكل هذا لتقديم خدمة راقية للمستهلك». ولأن التوزيع عملية جد

مهمة في أي تجارة أو تسويق يوضح محدثنا: «فيما يتعلق بالتوزيع لدينا مكتب تجاري خاص بنا، نتعامل مع موزعين أوفياء وحصريين لنا، كل وطاقتهم فيما يتعلق بالشحن، والحمد لله نحن نضمن التغطية، فقط قسمنا 48 ولاية على كامل أيام الأسبوع بطريقة تسمح لنا بالتموين الدائم، وفق رزنامة بيع مدروسة، ومع هذا نحن نسهر باستمرار على التسيير، ونحن نعتد كذلك على البيع المباشر ولكنه لا يغطي 48 ولاية، وإنما هو معتمد في الجزائر العاصمة، تيبازة، شرشال، البلدية،



رسالة سجين في إسرائيل أبكتني.. وغضبت لأنني اتهممت بالخلوة!

مدلة
MBC

حوار
العدد

لجبن

عمران
الشروق

● الوسط السعودي لا يشجع
الإعلام النسائي، كيف
تجاوزت ذلك؟

البداية كانت صعبة، ولكن لأكن صريحة معك مازالت حتى الآن فيه عقليات ترفض وجود المرأة السعودية في الإعلام. وأنا أعشق كل ما هو صعب وفيه تحد وهذا يدفعني لأثبت نفسي أكثر وأحاول أن أضع بصمتي الخاصة. واليوم أنا متفائلة، لأن المرأة السعودية دخلت مجلس الشورى وهذه خطوة كبيرة تحسب لنا، وإن كانت فيه فئة لازالت ترفض وجودها. ما يهمني أن أكون فعالة ولا أحب أن أكون رجعية ومتخلفة. يجب أن أواكب التطور الإيجابي، ولكن لا أقف عند نقطة معينة، نحن اليوم نفتح أبوابا للجيل القادم، ويجب أن نأخذ على عاتقنا الكثير من الأشياء، لأننا في فوهة المدفع، والجيل الذي سيأتي بعدنا سيكون الطريق أمامه سهلا وأبسط مما كان عليه.

● هل تركت قناة روتانا
الخليجية بسبب سوء تفاهم
مع إدارة القناة؟

للأسف أنا لا أرى نفسي في البرامج الفنية، وبحكم أن توجه القناة كان مقيدا بنوع معين من البرامج، كان لزاما علي أن أبحث عن برنامج يظهرني كما أطمح، فطلما أردت تقديم برنامج اجتماعي متكامل. ولم تكن هناك أي مشاكل مع إدارة القناة، على العكس «روتانا» احتضنتني وأعطتني فرصة كبيرة وأنا ممثلة لها إلى اليوم ولهذه الثقة، والأجواء التي كنت أعمل فيها كانت جد مريحة، والأمير «وليد سلطان» قال لي بالحرف الواحد: أنت امرأة سعودية، وأنا أ دعم المرأة السعودية.

● قلت سابقا أن MBC «صباح
الخير يا عرب» مدرستي؟

فعلا، أجد نفسي فيه كثيرا، لأنه لطلما أردت أن أقدم برنامجا اجتماعيا توعويا تثقيفيا، أي من كل بحر قطرة، لذلك أنا أعشق «صباح الخير يا عرب»، وأنا أتعلم يوميا من خلال هذا البرنامج، ومن خلال المواضيع التي أطرحها وأيضا من خلال الضيوف الذين نستضيفهم.

حاورتها: غريبي زهور

صاحبة الإطلالة
الصباحية الناعمة
سعدت جدا للتواصل
لأول مرة بجمهورها
في الجزائر من خلال
مجلة الشروق العربي.
أنهت برنامجها لتقول
«صباح الخير يا جزائر».
لتعطي حوارا حصريا
عادت فيه لبدايتها
الإعلامية. وكذا الدعم
الذي لقيته من
عائلتها على خلاف
الوسط السعودي
الذي يرفض الإعلام
النسائي. لجبن عمران.
تمنت تغيير برنامجها
الصباحي مع الوفاء
لقناة MBC التي
تشكل أقصى طموح
لها. تحدثت عن ابنائها
وزواجها السابق وأمور
كثيرة تجديها بين
ثنايا هذا الحديث..

أطمح لتقديم برنامج
اجتماعي أسبوعي مسائي

الرجل موجودا فهو ضرورة، وإن لم يكن موجودا فهو ليس ضرورة على الإطلاق.

● كيف تتعاملين مع الأولاد، خاصة وأنتك كثيرة الارتباطات؟

الأولاد يتواجدون عند والدهم، ابني الولد مع أبيه في السعودية، ويزورني في الإجازات وابنتي تدرس بأمريكا. أنا على تواصل دائم بهما بفضل تطور وسائل التكنولوجيا، ونحن، على تواصل دائم وسألتقي بهما في الشهر القادم لمدة أسبوع وسنلتقي في جزيرة بعيدا عن الأضواء.

● ما علاقتك بالموضة؟

منذ صغري أعشق كل ما فيه فن وشغل وإبداع سواء في المجوهرات أو الديكور أو التصميم، وكبر هذا الاهتمام معي، وكنت أساعد صديقاتي في اختيار وتنسيق ديكور منازلهن، وكنت أؤمن حتى وقت قريب في إطلاق موقع ligne للتصاميم والأزياء، ولكني تراجعته، لأنني أظن أن ذلك سيأخذ مني وقتا كبيرا، ولكنني توجهت حاليا إلى تصميم المجوهرات وأسست في هذا النوع من البنزنس بتقنيات عالية، وتصاميم راقية، كما نعمل على أن لا تكون مكلفة ماديا حتى تحصل عليها كل امرأة، وسأعمل على إسعاد كل امرأة باقتناء مجوهرات جميلة وبأسعار معقولة، ولأنني أحب تصميم الأزياء عندي ورشة بالبيت وأعيش مع التصميم، أحب أن أصمم ما ألبسه من أزياء.

● آخر صورك في البيت الأبيض مع أوباما وعقيلته تصنع الحدث في التويتر؟

فعلا، توجهت إلى واشنطن، وحضرت حفلا في البيت الأبيض عن طريق دعوة، وكانت لي فرصة أن أזור الولايات المتحدة الأمريكية والتقاء السيدة الأولى لأمريكا، ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت أيضا تجربة جميلة جدا تضاف لتجاربي الكثيرة. فجولتي في البيت الأبيض كانت جميلة جدا، أحسست وكأنني أتجول بين التاريخ.

● هل يمكن أن ترتدي الحجاب في يوم من الأيام؟

في حياتي لم أعمل شيئا إلا عن قناعة، ولما أضع الحجاب سأضعه لرب العالمين وليس للناس كما هو شائع. فيه مع الأسف الكثير من الإعلاميات يضعن الحجاب في شاشة التلفاز، ومن بعد ما يخلص البرنامج ينزعنه.

● كلمة أخيرة لجمهورك في الجزائر؟

الأيام القليلة تحمل زيارة إلى الجزائر التي لدي فيها الكثير من الأصدقاء، الذين ولدوا بداخلي حماسة كبيرة لزيارتها في أقرب فرصة.



لهذه الأسباب بكيت على الهواء

● إحدى المناسبات؟

لما أكون أنا بهو فندق ومعني صحفي ومصور، ويأتي أحد من الهيئة ليقبض علينا بتهمة الخلوة غير الشرعية، هل هذا أمر معقول؟! لا أفهم ما معنى الخلوة غير الشرعية، ونحن في بهو فندق؟ ونحن كنا نجلس أمام الاستعلامات، يعني فيه حركة وذهاب وإياب، أنا أعتبر هذا تصرفا لا عقلايا، وأنا ضد من يتصرف باسم الدين بهذا الشكل، لأن الدين أرقى من هذا التصرف كثيرا.

● ما سر بكاء لجين بعد قراءة رسالة كمال على الهواء؟

أي واحد كان مكاني كان سيحصل معه نفس الموقف، لأنه عندما يرسل لي أسير في السجون الإسرائيلية ومحكوم عليه مدى الحياة ويخبرني أنه يتابع برنامج «صباح الخير يا عرب» بشكل يومي، وأن هذا البرنامج يعد بالنسبة إليه نافذة حياة ونافذة حرية وأنه يتعرف على العالم من خلال برنامج «صباح الخير يا عرب»، ومن درجة تأثره بالبرنامج وعندما رزق بابنة أطلق عليها اسم «لجين» تيمنا بشخصي وبالبرنامج. وكان وقع هذه الكلمات مؤثرا جدا علي، وبكيت على الهواء من شدة تأثري.

● لماذا لم تكرر تجربة الزواج؟

سبق لي وأن تزوجت، ورزقت بفضل الله بولدين، والآن ليس من أولوياتي أن أفكر في إعادة التجربة. ولكن إذا أراد الله بأن ألتقي بشخص مناسب، وإن لم يحدث وأن التقيته أنا راضية وفخورة بما أحققه، أو بوجود أبنائي. إن كان

● هل وصولك إلى شاشة MBC أقصى طموح بالنسبة لك؟

لطالما كان طموحا في السابق، خاصة وأن MBC هي صرح إعلامي شامخ، ومعظم الإعلاميين العرب من كل الجنسيات حلمهم أن يصلوا إلى شاشتها، ولكن إذا تكلمنا عن نوع البرنامج، فأنا أطمح لتقديم برنامج اجتماعي أسبوعي بدل أن يكون يوميا ويكون مسائيا بدل أن يكون صباحيا.

● هل نفهم من هذا أنه فيه تطلع مستقبلي لتغيير برنامج «صباح الخير يا عرب»؟

أنا أتمنى، ولكن على ما يبدو كما أخبروني من إدارة MBC إن اسمي صار مربوطا بـ «صباح الخير يا عرب»، وربما السنوات القادمة تحمل الكثير من الجديد.

● ما سر اهتمامك بقضايا الأسرى الفلسطينيين، ولأي درجة تولي إدارة MBC اهتماما بالقضية الفلسطينية؟

أكيد، أن القضية الفلسطينية تهتم كل العرب، ومن ناحية إنسانية هي تهتم كل العالم، هناك قضايا تتطرق لها لاشعوريا، خاصة إذا كان الجانب الإنساني فيها. ولأننا إعلاميون وهناك منبر نستطيع أن نوصل من خلاله أصواتنا، لم لا. MBC تهتم بكل القضايا الإنسانية بوجه عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص، والآن مع ما يحصل في الدول العربية فدائرة القضايا العربية اتسعت، فهي اليوم تشمل العراق، سوريا تونس، مصر، ليبيا...

● إلى أي مدى حرّرت في نفسك طريقة تعامل «هيئة المعروف والنهي عن المنكر» معك في

«أبوس الأرض من تحت أقدامكم» أغنية حركت الملايين من العرب

صاحب البوح الشجي، البارع في لغة صمت العود المفعم بالحب، كتب في موسيقى الحياة حروفا بلا تشكيل وبلا قواعد. احترق البقاء اللامرئي وخبا حرقته في الدعاية، لا معنى يشبعه إلا ما تبعته الموسيقى ولا مبنى يغويه في هذا الزمن إلا ما تشيده الموسيقى. حاول أن يجد مقعدا للحنين على وقع الموسيقى في مساء لا يطيب إلا لأمناله ممن يملوهم شجن الروح لإعادة الدهشة الأولى من جديد. في سبيل الارتقاء بطفولية في حزن دافئ يحتج على فساد عم العالم فارمقه بانبيارات شملت كل المبادئ. ظل يحاول فيها أن لا يهدأ في مكان ولا في قالب ولا في حالة، فيبحث دوما عن شمس بهار جديد وسعى للإنسانية راقية متحررة من الجو الخانق تصبو لقليل من الأوكسجين في سبيل اكتشاف غموض الأمافا واجتراح المستقبل. حدثنا في هذا الحوار مارسيل خليفة فقال:



حوار: حنان هانو

وطنا بديلا، يعوضهم عن حرمان الوطن.

ما الأساس الذي تبني عليه أعمالك في كل مرة؟

هناك حوار بين الموسيقى وبين القصيدة وبين صور الحياة في تأليف متنوع ينتج بساطة وعذوبة، ففي كل عمل جديد نبداً من الصفر كما لو أننا لا نعرف شيئاً، وكل محاولة هي قفزة في الظلام تكمن قيمتها في تمردها.

هل تعتقد أن الموسيقى قادرة على تغيير الأوضاع غير المرضية في أوطاننا العربية؟

ليس ارتباط الموسيقى ببيئتها وبالظروف الاجتماعية الجديدة، وبازدياد الوعي ما يطورها، بل قدرتها على الاعتناء من مجمل الفكر والتكنولوجيا الذي تخلقه تقاليد أخرى، تكون أحيانا مختلفة جدا، وهذه العملية تأخذ طابع التبادل المشترك.

هناك تألف كبير لدرجة التوحد بين مارسيل والعود، ألا تفكر في التغيير أو إحداث بعض التعديلات؟

العود

ومؤلف خير تقلباته، وأنا أربط اليوم مع رامي وبشار لندافع عن حرية الأجنحة، وربما سيحقق هذا اللقاء المصالحة، بين الوجدان الشعبي العام وبين الموسيقى، لننتقل إلى سدة التجريب الذي يستتسر حاسة التأمل، كما أننا نتعلم من جديد كيف نحمل الموسيقى من الفضيحة، لأننا سنخاطب في الناس إرادة الحياة والعطاء ونسمو بالجمال إلى حيث يؤسس الناس

«النشوة الكبرى في هذا الزمان أن نقول لا في وجه هذا المد الطافح بالقذارة والقسوة»

متمسك بفضك الأصيل وعودك، في الوقت الذي يتجه فيه الجمهور والموسيقى إلى واد آخر غير الذي أفتناه عنك، ما تعليقك؟

أنامع الموسيقى التي تشكل فعل مشاعبة، عصبانا وجوديا، نزعة حادة للإفلات من القطيع، دعوة للآخرين لارتكاب الشغب نفسه، صرخة جريئة من أجل الحرية، لنشتبك مع هذا الدوران المدهش الذي يحدث للعالم، وإن لم نكن منخرطين فعليا في الشغب الذي لا بد منه لن نتمكن من المساهمة في الإجابة عن الأسئلة الطروحة، والتعبير وخلق الحوافز في لغة جديدة لوعي حركة المجتمع والناس.

كيف تصف الثلاثي الذي تكونه مع إبنك رامي وبشار في عالم الموسيقى؟

رامي وبشار منذ صغرهما، كسرا معايير آلاتهما الموسيقية، لتصبح مطواعة إلى ذلك الحد، أمام إغفاءة الطفولة، لقد اكتشفا باكرا مساحات الصوت وجمال الموسيقى وجاء إلى مدينتهما بقلقهما خلف آلهما في ذروة الاندماج الساحر، وطقس الموسيقى صعب المراس، إذا لم يأت عازف



لا أحب طريقة محددة حتى لو كنت من استنبطها؛ هناك تمارين ومقطوعات كثيرة كتبها وطبعتها للآلات الموسيقية العربية لطلاب المعاهد الموسيقية. حاولت جاهداً أن أوقف فضول الطلاب وأن أعطي الوسيلة التي تساعد على تطوير الفضول، كما لم أحب العزف الميكانيكي، ولا أحب الذي يعزف المدون بشكل مثالي وبدون أي نوع من الذاتية.

بين الناقد والموسيقي، تتجه العلاقة في كثير من الأحيان للعدوانية.. فهل هي ظاهرة صحية؟

على الناقد الصحيح معرفة تحديد مكان الأشياء التي تعطي القيمة الحقيقية لعمل موسيقي ما؛ والأشياء التي تقلل من تلك القيمة؛ فعندما يبدأ أحد النقاد بتوجيه ضربات للموسيقين فهم يعرفون تماماً إذا كان مخطئاً أم لا؛ ولا أعتقد بأن العدوانية تشكل الطريقة الأحسن في إقناع الموسيقيين بأنهم مقصرون. فالإتهام يساهم في رص صفوف الموسيقيين الحقيقيين الذين يدفعون الناقد إلى قفصه وحيداً.

تعرضت لصد ومنع كثير أثناء مسيرتك الفنية، كيف تقيم ذلك اليوم؟

عندما أصدرت اسطوانتي الأولى قالوا باني أخرب الموسيقى العربية ولم يكن أحد يملك حق منعي من ذلك، وكذلك عندما قدمت «جدل» ثنائي العود وأعمالاً أخرى للأوركسترا كالكونشيراتو العربي وكونشيراتو الأندلس وكونشيراتو الزبابة وتهاليل الشرق، لا يجوز أن نتوقف أمام الاعتراضات الهستيرية التي تنتاب بعضهم وهم ينظرون إلى المشهد الموسيقي يشطح خارجاً عن صورته القديمة بما لا يقاس من التنوع؛ لا يملك أحد سلطة مصادرة، وليس عندنا وقت أن نشتغل بمهمة إقناع أولئك بأن ما يحدث هو من طبيعة الأشياء؛ إنها حريتنا الأخيرة بعد مصادرة كل شيء بلا استثناء.



المرأة الطالعة في البال، وعلى الشهداء. عندما يذهبون إلى النوم أصحو لأبوح موسيقي في زمن تبقى النشوة الكبرى فيه أن نقول - لا - في وجه هذا المد الطافح بالقدارة والقسوة، وأن نحمل الأغنية والموسيقي من الفضيحة. وخارج ذلك قد يتسع الوقت للمزاح، للحب، للعشق، للفرح، للحرية، للحياة. أنا أكتب متحرراً من كل شيء، وعندما يصبح لديك ما تقوله حقيقة سوف تثير بالتأكيد الإعجاب لدى البعض والرفض لدى البعض الآخر.

ألا يفكر مارسيل خليفة في إنشاء مدرسة يخرج منها أتباعاً له تخلد طابعه في الغناء والموسيقى؟

بالنسبة لي لم أرغب أبداً في أن يكون لي أتباع في العزف والغناء والتدريب والكتابة، فيما هناك أشخاص يطمحون جداً لترقية أتباع لهم؛ أحب أن يعلن الشخص عن استقلاله وأن يسلك طريقه الخاص.

نفهم من حديثك أنه لم تكن لديك مبادرات لتحفيز الشباب أو مد يد المساعدة نحو توجيههم موسيقياً مثلاً؟

سيكون جديداً مع البيانو والإيقاع، وكما كان جديداً في «عود من العاصفة» أو في «جدل» أو في «مداغبة» أو في «كونشيراتو الأندلس» أو «الكونشيراتو العربي»، أما الجديد هو التعبير بأسلوب فني جديد، يتفق مع متطلبات تطور الإنسان في عصرنا. ولا أذكر أنني أغلقت الباب على التعامل مع أشكال تطور التعبير الفني مع الحفاظ على الملامح الخاصة.

ما حدود الإبداع لدى مارسيل خليفة؟

ليست لدينا معجزات، لدينا مخيلة وأحلام وحرية الأجنحة، وليس أمامنا سوى الذهاب إلى الأفق البعيد، مع الطيور العاصية، لأن الإبداع توغل في غموض ما لا يعرف، فال معروف هو ما تم اكتشافه وصار ناجزاً ومستقراً، شخصياً أنا مع الموسيقي التي تخلق الشك وتدعو إلى مراجعة وتعرية الذات، فارتكابنا لأخطاءنا الفاتنة والخاصة مثلاً من شروط العملية الإبداعية.

هل التخلي عن الموسيقي والأصالة العربية شرط للوصول إلى العالمية؟

نحن نخرج عن الطوق والطريقة معاً، ونصدر عن الحياة الأكثر تأججاً واتصالاً بالمستقبل. فنحاول أن نكون أوفياء لرسالة الموسيقى ونقل بواسطة العود لغة موسيقية خاصة من سحر الشرق القديم ورومانسية حنون وإيقاعية صاخبة وكل ذلك للرفع من قيمة الموسيقي العربية. وهكذا ربما تستطيع اللغة الموسيقية العربية الجديدة أن تجد مكانها هنا وهناك في رحاب الموسيقي العالمية الحديثة والمركبة.

ما الذي يوقظ في مارسيل لحظات البوح والإلهام؟

أعترف بأنني مازلت أنحني وأصلي للعلاقة الوطنية القائمة بين الجمهور وبينني. وأعترف أيضاً أن الهم الموسيقي مازال يوقظني للسهر على



نسرین زروقی

وهي تفلح باب
عمارة الحاج لخضر نهانيا:بدأت عارضة
أزياء وأنا ضد كل
عمل فني يذل
الفنان الجزائري

تصوير: نبيل زاهي

حاورتها: راضية حجاب

سيده جزائرية مميزة. وربة منزل ممتازة. حنانها طاغ وحبها لزوجها وفلذات أكبادها الأربعة فوق كل اعتبار. أمومتها جعلتها تفكر دوماً في عكس صورة الزوجة الجزائرية بكل تناقضاتها. أحببناها في العمارة وأذهلتنا في «قربي بالاص» وجذبنا في «حكاية دارنا» وغيرها من الأدوار المشرفة التي جعلت منها مقصداً للكثير من النسوة اللواتي يشكين لها أحوالهن في الشارع علماً بتعب عنها بصدف ملا محها في أحد أعمالها. هي ابنة المجاهد عمي مصطفى زروقي وأم التوأم لطفي وسفيان. الممثلة الجميلة نسرین زروقي.

حديثنا عن بداياتك قبل
التمثيل؟

البداية كانت مع مسابقة ملكة جمال الجزائر، فزت بموقع وصيفة أولى في الغرب الجزائري بحكم إقامتي في وهران رفقة عائلتي التي كانت كثيرة التنقل بسبب عمل والدي، لأشارك مرة أخرى وطنياً رفقة شقيقتي حنان التي افتكت لقب الملكة وأنا الوصيفة مجدداً. وعند توزيع الجوائز تعرفت على المخرج موسى حداد. وعرض علي المشاركة معه في فيلمه «ماد إن». كنت أقول لوالدتي أنني لا أريد أن أكون خلف الكاميرا وإنما أمامها، أما والدي فكان معارضاً للفكرة وأجبرني على الدراسة، ما جعلني أكد حتى افتكت شهادة البكالوريا. وعندما قابلته وقلت له: «بعد اليوم لا مزيد من الدراسة والكراريس، درست لأجلك وهما هي الشهادة واليوم أريد تحقيق حلمي فوافق».

وماذا عن تجربتك في مسك الليل
والفنك الذهبي؟

بدأت ببرنامج «مسك الليل». وهناك اكتشفت أن

الفلسطيني ياسر عرفات، ثم جعلوه فيلماً، وبعدها مثلت في «قربي بالاص»، ثم «خالي»، ثم «لخضر والبير وقرطانية» ومنها «آجونس رمضان» وهنا تكونت العمارة مع فطيمة حليلو، عمر ثايري، لتأتي فكرة العمارة.

بالحديث عن العمارة، ماذا ننتظر
حولها؟

فيما يخص عمارة الحاج لخضر نقول لكل من أحبها وتفاعل معها أن الجزء الذي شاهدتموه في رمضان 2013 كان الأخير، لا نريد أن يصيبنا الملل، وهذا الجزء الأخير جاء نتيجة الإلحاح الكبير من طرف الناس الذين أشكروهم بالمناسبة كونهم من ساعدوني على تطوير دوري.

نخرج لدورك في العمارة؟ على ماذا
استندت؟

دوري في العمارة كان متفرعاً بين ابنة، جارة، زوجة، شقيقة، بنت خال، ما يعني امرأة جزائرية ولكن لا تستطيع الخروج للشارع.

اثنتين من العارضات أسندت لهما أدواراً في مسلسلات، ما أصابني بالغيرة، خاصة وأنني مدركة لإمكاناتي، ما جعلني أوافق بعدها على دعوة كمضيعة في الفنك الذهبي، وكنت أتساءل دوماً لماذا أنا هناك خلف الخشبة ولست أمامها، وأذكر أنني سلمت جائزة لـ «جمال فزان» الذي كان جد مريض رحمة الله عليه، وهناك قررت أن أكون ضمن المشاركين.

أبرز الأسماء التي وقفت إلى جانبها
وأعمالك السابقة؟

عملت مع العديد من الكوميديين منهم: سليمة لعبيدي رحمة الله عليها، عتيقة طوبال، مصطفى هيمون، قندسي، بلال، مجيد، بلا حدود، الفنان الكبير فوزي صايشي، المرحوم رشيد فارس، مراد شعبان، العملاقين سيد علي كويرات وسيد أحمد أقومي. بدأت من «دوار لدولار» وكان عبارة عن مسلسل بدأ عرضه على التلفزيون الجزائري، لكن سرعان ما توقف عرضه تزامناً والحداد على وفاة الرئيس

الغيرة تقتل كل شيء وتدمر ولو بدافع المنافسة

المهم أن يستثمر العبد حياته في شيء مهم.

هل توافقين لو جاءتك فرصة للعمل مع مخرج أو منتج أجنبي أو مغترب؟

أنا ضد مخرج مغترب أو أجنبي أو كائن من يكون يسخر من الممثلين الجزائريين، فمثلا نأخذ فيلم «مسخرة»، الفيلم تم تصويره في صحرائنا والممثلون ارتدوا أزياء قديمة في ديكور فقير لا يمت للواقع بصلة، الجزائر جميلة جدا وأزياؤنا أجمل.

إذا، حسبك، من قدام الجزائر في أحسن صورة؟

لن تجدوا أفضل من المرحومين المفتش الطاهر ورويشد.

مؤخرا ظهرت موضوعة «الكاميرا الخفية» الخاصة بالفنانين، تتوقعين نفسك ضحية؟

سأحمي نفسي، وأنا ضد كاميرا خفية تذل الفنان الجزائري، أسماء كثيرة مرت عبر حلقاتها تهاوت شخصياتها أمام عيني، وهذا لا يختلف كثيرا عن المشاهدين، كوني كنت في موقعهم كامرأة متابعة لبرامج وطنية.

متى ستعتزلين، أم أنه غير وارد؟

أستطيع الانقطاع عن التمثيل في أي وقت، أنا ضد أن أبقى أمثل مستقبلا، فلاولادي أهمية في حياتي، مادامت شابة ولدي طاقة أنا هنا حاضرة.

هل من بوادر فنية لدى التوأم لطفي وسفيان، وجبريل؟

هناك شيء لدى لطفي، فهو مقلد بارع وفكاهي جيد، ولكني أفضل أن يدرس أطفالي ويتعلموا، وحبذا لو يبتعدوا عن هذا المجال.

بماذا تعد نسرين محبيها من أعمال؟

الآن نحن بصدد التحضير لفيلم «راحة البال خير من المال»، وإن شاء الله سيكوم جديد، إضافة لدوري في «حكاية دارنا»، وهنا بالمناسبة أرجو من مشاهدينا التصويت لي ولعمر ثايري، فهي مسابقة بجوائز للشائلي الفائز بأفضل إطلالة.

لمن تدينين بشيء؟

لزوجي الذي يساندني دائما، وآخر كلماتي له، هو كل شيء في حياتي وأنا أشكره على كل شيء، وعلى أولادي الأربعة الذين منحهم لي، والحمد لله حياتي العائلية مستقرة جدا.

شيء ترجينه؟

أن يولى الفنان الاهتمام اللازم وأن تنظر الوزارة الوصية لعمالقة الفن بعين الامتنان وهم أحياء، والشفاء العاجل لفناننا مداني مسلم وكافة المرضى.



في الجزائر الكل يتكلم عن مسابقات الانتقاء، لكنها غير موجودة، هنا لا يسألونك أين درست أو ماذا تعمل وإنما أشياء أخرى.

كيف استطعت الصمود كفنانة صاعدة؟

شخصيتي القوية جعلتني أطور نفسي، إضافة إلى نصائح عدد من الفنانين، كما أنني تعلمت منهم من خلال تعاملاتهم مع الكاميرا، الجمهور وفيما بينهم.

واجهتك عراقيل في مسيرتك؟

مع كل أسف العرقلة صادرة عن فنانين مثلي، فالغيرة تقتل كل شيء وتدمر ولو بدافع المنافسة.

هل يمكن أن نراك في أدوار أخرى مستقبلا؟

أنا هنا أنتظر اقتراحات المنتجين والمخرجين.

في رأيك يمكن للفنان يوما أن يقول أنه وصل؟

نحن نصل للمقبر فقط، ففي الحياة نتعلم دائما،

أعمال قمت بها ولم تر النور؟

مثلت في مسلسل مع المرحوم سيد أحمد سجان يحمل اسم «نوال» بعد ما كان اسمه «فندق الحياء»، لكن تمت عرقلة برمجته في التلفزيون بسبب الاسم حسب ما بلغ مسامعنا نحن من شار كنافيه.

ممكن فكرة عن موضوعه؟

نوال فتاة من الريف تفتك شهادة البكالوريا لتلتحق بالجامعة في العاصمة ولكنها تعجز في الظفر بغرفة في الإقامة الجامعية، وهذا يكون شرط والديها، وهنا تتدخل بعض الفتيات وتنصحنها باستئجار غرفة في فندق بخس، ما يجعلها توافق وتنتقل إلى هناك، ويحدث أن تكذب على زميل لها في الجامعة ترفضها به علاقة حب تنتهي بمأساة بعد ما ترفضها والدته.

يقال في الوسط أنك كنت مقربة من الراحل جمال فزاز؟

جمال فزاز رحمة الله عليه، كان صديقا، تعارفنا في دار الصحافة الطاهر جاووت بالعاصمة التي كانت تجرى فيها كل عمليات «الكاستينغ»، سأل علي واختارني لدور «بختة» زوجة عجائمي في مسلسله شفيقة، قرأت السيناريو وأعجبني كثيرا وكنت موافقة لكنني رفضت حالما عرفت أنني ممنوعة من زيارة عائلتي في وهران طيلة 3 أشهر، وأني ممنوعة من قص شعري ولا بد لي من المحافظة على وزني، وأنا كنت حينها مرتبطة بدورات عروض الأزياء، وهذا كان شيء خانقا حينها، ما جعلني أرفض العرض بعد ثلاثة أيام، الأمر الذي تلقاه المرحوم بصدر رحب، وأذكر ما قاله لي حينها: «أتمنى لقاءك في عمل آخر، وحتى لو لم نعمل معا، أتمنى أن يكتشف قدراتك شخص مثلي كونك تستطيعين العطاء».

صفي لنا عمليات الكاستينغ هنا بالجزائر؟

أفخاذ الديك الرومي باللوبيا السوداء



المقادير

- 2 أفخاذ الديك
الرومي
- 500 غ لوبيا
سوداء، منقوعة
في الماء ليلة من
قبل
- حبة بصل
كبيرة
- حبة ثوم كبيرة
مرحية
- ملح، فلفل،
أسود، عكري،
بققدونس

طريقة التحضير

قلي قطع اللحم مع البصل والملح والفلفل الأسود جيدا حتى يذبل البصل ويتحمر اللحم، مرقى بالماء حتى يتغطى اللحم ثم أضيفي العكري وغطيه واتركيه لينضج.
من جهة أخرى غلي اللوبيا في الماء حتى تنضج جيدا .
بعد ذلك صفيها وأضيفيها للمرق واتركيها تغلي مدة ربع ساعة وقدميها بالبققدونس .
ملاحظة: يمكن تحضير هذا الطبق حارا كما يمكن استعمال اللوبيا البيضاء أو اللوبيا الحمراء .

كيتن بالتفولور

طريقة التحضير

ملاحظة: يمكن
استبدال الكريمة
بالحليب.

المعينة :

500 غ

فريضة 250 غ

زبدة مقطعة الى قطع
صغيرة • بيضة كاملة

• 4 ملاعق حليب
بارد

للكريمة :

• 3 بيضات • كوب

كريمة طازجة

• قرصة ملح

• جوزة الطيب

• 200 غ جبن غروييار

للتفولور :

شوفلور

قطع مبيض

في الماء

المملح

امزجي الزبدة
والفريضة بين أطراف
الأصابع، أضيفي
البيضة والحليب
واجمعي بهما
العجينة واطريها
ترتاح مدة ربع ساعة
في الثلاجة، ثم غلفي
طبقة الكيش
بالعجينة بسمك 1/2
سم وغطيه بورق
الألومنيوم وضعي
عليها حجارة البحر أو
اللويبا حتى لا تنتفخ
ثم ادخليها الفرن
حتى تنتضج. من جهة
أخرى اخفقي البيض
مع الكريمة والملح
وجوزة الطيب جيدا .
صففي أزهار
«الشوفلون» فوق
العجينة وافرغي
فوقها الكريمة ثم
انثري الجبن المرحي
من فوق وادخليها
الفرن لتكمل طهيها
حتى تتحمر من
السطح .

حلوة الشكولاتة

طريقة التحضير

المقادير

• 3 بيض البيض

• 3 صفار البيض

• 30 غ سكر

• 100 غ شكولاتة

ذائبة

• 50 غ كاكاو

• 50 غ نشاء

• 200 غ جوز مريح

• 25 غ زبدة ذائبة

• قرصة ملح .

للتفولور :

• 300 غ شكولاتة

• 100 غ كريمة

طازجة

• أنصاف الجوز

• حبة موز

للتقديم

(اختياري)

اخفقي بياض البيض
مع الملح حتى يصير
كالثلج (الخليط
الأول)،
ثم اخفقي الصفار مع
السكر جيدا و أضيفي
الزبدة الذائبة
والشكولاتة، أضيفي
النشاء، الكاكاو والجوز
واخفقي جيدا، بعدها
أضيفي له ثلث كمية
الخليط الأول واخلطي
بلطف و أضيفي الثلث
الثاني واخلطي ثم
الثلث الأخير
واستمري في المزج
بلطف بعدها افرغي
الخليط في قوالب
صغيرة مدهونة
بالزبدة ومرشوشة
بالفريضة، ادخليها
الفرن على درجة
حرارة 180 مئوية
واتركيها حتى تجف
من الداخل .
اذيبي الشكولاتة في
حمام مائي وأضيفي
لها الكريمة الطازجة
واخلطي جيدا، اطلي
حببات الحلوى وزينيها
بقطع الجوز واطريها
تتجمد وقدميها
حسب الرغبة .

تصوير: خالد مشري

اختارتها: غربي زهور

نقنرح عليكـم

إكسسوارات لديكور أصيل

يعتبر
الديكور

الداخلي للمنزل اختيارا خاصا
ينم عن ذوق راقا وشخصية
جميلة. لذا كان الاعتناء بتفاصيل
الديكور كالإكسسوارات والدرازين
جريا هاما في أناقته. واخترنا
لكم في هذا العدد قطعا فنية
tres original تعتمد على الخشب
كمادة أولية وكأنها جلبت من
أدغال افريقيا.



مطفئة سجائر وحامل تنموع بالخشب مصمم بطريقة راقية



اكسسوارات منفردة نضفي
تنينا من الالصالة





لطالما طوّع الخشب
ليكون نحتاً متميزة



مصاييح وأشكال
جميلة من خلال
تصميماتها



cité 11 décembre 1960 n 98
Delly Brahim.Alger

Tel:0790888607
0552108147
0770711424

الشروق نوفمبر 2013

64

موضة

دّالي طفلك
مع محلات
Espreno

تشكيلة
جديدة
لأروع
تصاميم
خريف
2013

بالوان زاهية
ونصاميم بريّة
محلات
Espreno
تعرض مجموعة
متنوعة من قطع كاجوال،
عملية ومريحة من سراويل جينز،
نورات، أقمصّة ونيسورت من
خامة قطنيّة وصوفيّة للذكور
والبنات في مختلف الأعمار،
نستجيب لرغبات الأولياء الباحثين
عن ملابس أطفال، ذات
نوعية راقية وموديلات
جذابة بالوان الراضة.

نتكر خاص:

لمحلات Espreno بالمركز
التجاري لباب الزوار وبجميع
نقاط الوطن.

الهاتف:

0560044647
0550578154
021329828

البريد الإلكتروني

roujimode@yahoo.fr

نصوير

نبيل زاهي







مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

صبيحة سعود

عناية

الرموش من أكثر الأشياء التي تبرز جمال العين. لكن مع الأسف معظم السيدات لا يعنين برموشهن إلا بعد فوات الأوان وتعرضهن لمشكلة ما في رموشهن. ربما حتى تفقد معظمها. لهذا ارتأينا في هذا العدد التعرف على المسببات وسبل الحماية. مع التطرق إلى جديد عالم الرموش.

من أجل نظرة ساحرة اعلمي برموشك

من نوعية رديئة «خشنة» تؤدي حتما إلى تساقط الرموش.

● عند اقتناء ماسكرا مضاد للماء ينبغي اقتناء مزيل الماكياج الخاص بهذا النوع.

جديد الرموش الاصطناعية

بعد إدراك السيدات والأوانس بأنه لا توجد طريقة مضمونة، للحصول على رموش سحرية كالتى عشقناها عن فناناتهن ونجماتهن المفضلات، بدأ التوجه اليوم إلى تركيب الرموش وتلوينها، وهما كتقنيتين، الأولى تتمثل في تركيب وتلوين الرموش coloration permanente des cilles تدوم حتى ثلاثة أشهر برموش سوداء، والثانية تركيب الرموش extension des cilles برموش طبيعية وهي آمنة تعيش بها السيدة كأنها رموشها الطبيعية لا تحتاج إلى وضع ماسكرا وتبدورموشها أكثر جاذبية تضمن نظرة سحرية.

نصائح هامة

- لا تضعي الماسكارا الملونة بشكل يومي.
- اهتمي بإزالة الماكياج جيدا باستخدام مزيل الماكياج.
- يستحسن استخدام ماسكارا مغذية للرموش قبل وضع الماسكارا.
- يجب الحرس الشديد عند التعامل مع الرموش مع عدم استخدام أي مستحضرات، إلا إذا كانت آمنة تماما، حتى لا تسبب في جفاف الرموش، أو ظهور التهابات في جفن العين.
- في حالة ما إذا استمرت مشكلة ضعف الرموش يستوجب زيارة الطبيب، فهناك مشاكل أخرى تتعلق بالهرمونات، قد تتسبب في ضعف الرموش مثل خلل واضطرابات الغدد الدرقية أو مشاكل أخرى تحتاج إلى إجراء تعاليل.

وصفة الخبرة

- بعد فراغ عبوة الماسكارا قومي بغسلها جيدا بالماء، واملئها بزيت الخروع لتستعمل مثل الماسكارا حتى تمتلئ الرموش بالزيت كل يوم في الليل بعد إزالة الماكياج، هذه الطريقة مهمة جدا لتقوية الرموش وزيادة كثافتها وطولها معا.

تعرفي على أسباب تساقط الرموش

- يحدث تساقط الرموش نتيجة عدة عوامل، منها ما هي طبيعية تصنف ضمن الحالات الخاصة بالحمل، فتساقط الرموش عند المرأة الحامل يعد مسألة طبيعية، فعلى الحامل أن لا تقلق، لأن رموشها ترجع لحالتها الأصلية مباشرة بعد وضع مولودها.
- نقص الفيتامينات، كون الرموش مثلها مثل الشعر تحتاج إلى تغذية داخلية قبل التغذية الخارجية. وذلك من خلال تناول طعام صحي متوازن يحتوى على فيتامينات، لذا يبقى سوء التغذية ونقص الفيتامينات والمعادن من أهم أسباب الرموش الضعيفة والتساقط.
- فقر الدم هو الآخر من الأمراض المتسببة في تساقط الرموش.
- سوء المعاملة نتيجة فرد الرموش، واستخدام الماسكارا باستمرار يتسبب في ضعف الرموش وسهولة كسرها.
- كثرة استعمال الماسكارا، خاصة إن لم تكن ماركة معروفة.
- الكثير من السيدات لا يباليين ولا يوليين أهمية لتاريخ صلاحية الماسكارا، فتحفظ بها لمدة تفوق الثلاثة أشهر وقد تصل إلى سنة.
- استعمال الفتيات لماسكارا مضاد للماء، وعند غسل الوجه تلجأ الفتاة إلى حك العين بقوة، مما يتسبب في كسر الرموش وتساقطها وأحيانا إصابة العين بحساسية.
- استعمال ماكياج لماركات غير معروفة وعدم إزالة الماكياج يتسببان في تساقط الرموش.

وهذه طرق الوقاية

- بالنسبة لنقص الفيتامينات يجب الإكثار من تناول الخضروالفواكه، كخطوة أولى لحل مشكلة الرموش الضعيفة.
- فقر الدم «الأنيميا» تعود الرموش لحالتها الأصلية بعد العلاج.
- اختيار ماسكارا من نوعية جيدة مع حسن اختيار الفرشاة التي يجب أن تكون رطبة.
- الانتباه إلى طريقة تطبيق الماسكارا فالحركة تلعب دورا كبيرا ومهما جدا، كون الرموش حساسة، وطريقة تحريك الفرشاة بقوة، خاصة إذا كانت

دروس بالإقامة للقاطنات
خارج العاصمة

021235349
0775284015
0550831149

المناف

49 شارع حسية
بن بوعلي الجزائر
العاصمة

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في العناية والتجميل



مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

صبيحة سعود

عناية

تريد الحواجب
من جمال
العينين وتبرزها.
كما تريد توازن
ملامح الوجه.
فهي مكملة
لجمالها لذا
يستوجب
العناية بها. عن
طريق تعلم
التقنيات
الخاصة بذلك.
مع مراعاة عدم
إهمالها والعبث
بها. حتى لا
يتضرر مظهر
الوجه الذي
يعد مرآة المرأة.

اعشني بجمالك وأظهري سحر عينين من حواجبك



الحرص على رسم نهاية الحاجب مفتوحة نحو الأعلى، فهذا يكفي لإعطاء مظهر جذاب للعين، وستلاحظين كيف تكبر العين وتبدو أكثر جاذبية. وتصحيح الحواجب يكون دائماً برسم خطوط متقطعة، رفيعة وسريعة لمحاكاة شكل الشعيرات لإضفاء مظهر طبيعي.

كيف أختار قلم تصحيح الحواجب؟

أولاً أن يكون خاص بالحواجب، لا بالشفاة أو العين، ويكون من ماركة معروفة haute gamme لأن العلامات الكبرى تحتوي على لون طبيعي، عادي لا مواد حمضية تتسبب في فقدان الشعر، مع مراعاة حسن الاختيار من تدرجات اللون البني ما يناسب لون شعرك. يشار إلى أنه يوجد في المحلات المتخصصة، أقلام تصحيح الحواجب تدوم 24 إلى 48 ساعة، وهي مقاومة للماء.

تقوية شعيرات الحاجب وزيادة كثافتها

بعد تنظيف الحاجب جيداً بواسطة مزيل ماكياج خاص بالعين قومي كل يوم في الليل بوضع قطرات من زيت الخروج بواسطة فرشاة فهذا من شأنه تحفيز نمو شعيرات الحاجب.

إذا كنت تعانيين من حواجب خفيفة اكتشفي الأسباب

من أهم أسباب تساقط الحواجب قلة عنصر الحديد الذي تستخدمه الخلايا في نقل الأوكسجين إلى بصيلات الشعر وكذلك نقص فيتامين ب6 الضروري لصحة الشعر، مع استعمال بعض المستحضرات الرديئة النوعية أو المنتهية الصلاحية.

دعوة الخيرة للإقضاء بالموضة الغربية

- على الفتيات الصبيات تفادي نزع الحواجب إلا للضرورة، فلا يوجد أفضل من الجمال الطبيعي للحاجب، وننصحهم فيما يتعلق بالحواجب بإتباع الموضة الغربية القريبة من الشكل الطبيعي، والابتعاد عن الموضة الشرقية، المعروفة بنزع الحاجب وإعادة تحديد الشكل المرغوب لرسمه بالوشم، الذي يبقى الحل الأخير للتي تعاني من تساقط مرضي لشعر الحاجب مع فقدان الأمل الطبي في إعادة نموه.
- زمان المرأة لا تمس الحاجب قبل الزفاف، ننصح فتياتنا بالتقيد بالأمهات والجيدات.

الطريقة الصحيحة لتهديب الحاجب

عملية ترتيب الحاجب تشبه الهندسة من حيث قياس الحاجب قبل نزع الشعيرات الزائدة بمساعدة القلم من الأنف حتى جذور رأس الحاجب لينزع الزائد منه بالملقاط وإذا كان الرأس ناقص يصحح بقلم خاص بالحواجب، بالنسبة لطول الحاجب يقاس من زاوية الأنف حتى زاوية العين، ينزع الزائد ويصحح النقص، بالنسبة للقمة لا ينبغي أن تكون على خط واحد مع رأس الحاجب إنما يجب أن تكون مرتفعة قليلاً، وآخر الحاجب يكون مفتوح. وشكل الحاجب يتبع شكل العين والوجه، فالوجه الطويل يتطلب حاجب مستدير قليلاً مع نهاية مفتوحة بعض الشيء، في حين الوجه المستدير، لا يليق به الحاجب المقوس بل يتطلب نهاية مرتفعة ومفتوحة نحو الأعلى، يشار أن نهاية الحاجب الجميل تكون مفتوحة مثل الأجنحة.

نصائح يجب العمل بها

- الحاجب يتبع لون الشعر، اللون الفاتح يتبع اللون الفاتح والعكس صحيح.
- من الأفضل البقاء في اللون البني أو الرمادي وتفادي الأسود الذي يعطي نظرة قبيحة تعبر عن عنف الشخصية رغم طيبته.
- يستحسن أن يكون نزع شعر الحاجب مرة واحدة في الأسبوع على الأكثر وذلك للحفاظ على جماله وتفادي ظهور شعيرات تحت الجلد.
- إبداع حاجب جديد أو تغيير شكله يستلزم عدم التعرض إلى عملية نزع الشعر من قبل، أو ترك الشعر ينمو لفترة طويلة تصل حتى شهر وأكثر.
- من الأفضل أن تستعيني في أول مرة لنزع شعر الحاجب باختصاصية لكي تختار لكي الشكل الذي يناسب عينيك ووجهك ويتلاءم مع سنك.
- نزع الشعر بشكل رقيق منذ الصغر يعني فقدان شعر الحاجب مع مرور الزمن.
- الحاجب الرقيق يعبر عن كبر السن، وقبح المظهر مع خسارة شكل الحاجب إذا أرادت السيدة تغييره مستقبلاً مثل ما هو الحال اليوم على الموضة الحاجب الخشن، لذا ينصح بتفاديه.

أعاني من فراغ في الحاجب كيف أصححه؟

البداية تكون بتمشيط الحاجب نحو الأعلى بفرشاة، ثم تمشيطه مرة أخرى بطريقة عادية، وبقلم بني يتمشى ولون الشعر من حيث درجة اللون، قومي برسم خطوط متقطعة لملأ الفراغات فقط، مع

دروس بالإقامة للقاطنات
خارج العاصمة

021235349
0775284015
0550831149

49 شارع حسية
بن بوعلي الجزائر
العاصمة

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في العناية والتجميل

«لاكتسنوس» من

VAGUE DE FRAÎCHEUR®

«خطوة عملاقة في مواد الغسل من أجل شعر مغذ وأنيق»



إن ما حققته شركة vague de fraîcheur في السوق الوطنية إلى حد الساعة هو نتيجة لتكامل عدة عوامل سواء البشرية أو المادية جعل منها الشركة الأولى في إنتاج مواد الغسل والعطور بكل أنواعه ولكل الجنسين. سمح ذلك بفتح مجالات التفكير على مصراعيها للوصول إلى مواد ذات جودة عالية من شأنها فتح آفاق أخرى في السوق الجزائرية. مترجمة بذلك كل متطلبات الزبون الوطني الذي أصبح بمثابة دعامة في سلم التطور المستمر لمختلف المواد التي تنتجها الشركة. ويعتبر «لاكتسنوس» بمثابة الخطوة الأولى التي أعطت تعريفة جديدة لمواد شركة vague de fraîcheur سمح ذلك بالسعي إلى الإبداع والابتكار في حقل مواد الغسل وكذا العطور. وهذا ما نلاحظه اليوم في السوق الوطنية.

كان له الأثر الإيجابي على علاقة الشركة بزبائننا بحيث أعطى ثقة كبيرة سمحت بالسعي الدائم والمتواصل للقائمين على وحدات الإنتاج بالاجتهاد أكثر لرفع وتيرة الإنتاج من حيث النوع والتنوع لكي لا تبقى الشركة حبيسة مادة واحدة في ظل التطور الكبير الذي تشهده هذه المواد في السوق الجزائرية مراعية في ذلك الجودة والسلامة.

لقد كانت هذه المواد التي توصلت إليها شركة vague de fraîcheur وبالأخص علامة «لاكتسونس» بمثابة التأسيس لمشروع ضخم في مواد الغسول في السوق الوطنية، فعالة وفي نفس الوقت منافسة للمنتجات الأخرى التي تتوفر عليها السوق الوطنية سواء المحلية أو المستوردة، حيث مهدت إلى إعطاء مفهوم جديد في هذا الميدان الذي يركز في الأساس على البحوث العلمية التي تسمح بالتوصل إلى مواد تتماشى مع كل المعايير العالمية أعطاها بذلك صفة الريادة من دون منازع وهو ما عجزت عنه الكثير من الشركات الأخرى، غير أن شركة vague de fraîcheur وبفضل الجهود الكبيرة من طرف القائمين على البحث والتطوير، وكذا الإنتاج، وكل الهياكل الأخرى استطاعت أن تحقق ما لم يصل إليه الآخرون من قبل، ولعل هذا النجاح ترجم إلى حد الساعة واقعا بحيث لم تتوقف الشركة عند إنتاج

هاتين التركيبتين فحسب، بل استطاعت أن تضيف تشكيلات جديدة في السوق الجزائرية على غرار «لاكتسونس عسل الزهور، لاكتسونس ضد القشرة، لاكتسونس كيراتين» وغيره، حققت بذلك التواصل والتواجد على مستوى السوق الوطنية، بالإضافة إلى أنها ربحت أكبر رهان في التجارة الحديثة وهي «الثقة» مع الزبون، حيث أصبح هذا الأخير اليوم الشاهد على نجاح أو فشل أي قطب في مجال الإقتصاد، حيث وبفضل هذه الثقة زاد هامش تواجد vague de fraîcheur مواد شركة بل أصبح مطلباً أساسياً وعنصراً هاماً لا يمكن الاستغناء عنه في أناقة كلا الجنسين.



مخابر الإنتاج داخل الشركة، هذه البحوث أصبحت اليوم من أهم العناصر التي يقوم عليها كل منتج تسعى إليه شركة vague de fraîcheur لأنها تعطي النتائج الدقيقة والسلامة المضمونة انطلاقاً من التجارب التي تجربها على هذه المواد قبل استعمالها وطرحها في السوق الوطنية، وهذا ما



«لاكتسونس الناعم»

لقد كان التفكير في الوصول إلى مواد غسول ذات جودة عالية نتيجة حتمية لحاجات الزبون الوطني لهذه التركيبة التي تعطي القوة واللمعان، وفي ذات الوقت مغذية للشعر، وهي خصوصيات لا تجتمع إلا في مواد شركة vague de fraîcheur التي ابتكرت منذ 1995 «لاكتسونس الناعم» المعالج للشعر دون آثار سلبية أخرى على شعر المستعمل لهذه المواد، وهو الاستثناء الذي حققته الشركة دون غيرها في إنتاج هذه المواد، اعتمدت الشركة في هذه التركيبة على مواد طبيعية معالجة ترتكز على قشدة زهنية بموجبها معالجة ألياف الشعر الدقيقة، تظهر نتائجها فوراً، حيث تعطي للشعر تماسكا أكثر ولعانا بالإضافة إلى تفريق وتسليك فوري للشعر، هذا ما يعطي صفتين أساسيتين للحصول على شعر جميل وجذاب هما التغذية السليمة والخفة اللتين تعطيان الراحة والإنعاش للمستعمل.

«لاكتسونس بروفيتامين»

تعتبر هذه الخطوة بمثابة رسم معالم جديدة في مواد الغسول في السوق الوطنية، هذه المعالم ظهرت جليا بتتابع ابتكارات جديدة حققتها شركة vague de fraîcheur فبعد عامين من «لاكتسونس الناعم» ظهر مولود

جديد في منتج «لاكتسونس»، حيث توصل القائمون على وحدات الإنتاج على مستوى الشركة إلى تركيبة جديدة وهي «لاكتسونس بروفيتامين»، وهذا بالاستعانة دائما بالمخابر العلمية التي تتوفر عليها شركة

vague de fraîcheur هذه التركيبة الجديدة وجهت خصيصا لذوي الشعر الجاف والمرهف من جراء العوامل الطبيعية وغيرها، حيث يتميز هذا الغسول بالقدرة على الدخول والتغلغل في العمق حتى الجذور والطبقات التحتية للشعر ويعطي بذلك النعومة والقوة وكذا اللمعان وهي من الخصائص المميزة لهذا المنتج. إن هذه النتائج لم تأت صدفة، بل نتيجة لكل بحث علمي يعتمد عليه القائمون على

خولة بن
لشهب«حجابي اعتزازي
وهو جزء
لا يتجزأ من
شخصيتي»من القناة البرتقالية
للشروق العربي:

حوار: صالح عزوز

هي نجمة أخرى من نجوم الجزائر التي تالقت وزاد بريقها في سماء القناة البرتقالية. تعبر وبصدق عن نجاح ومثابرة بنات حواء في الجزائر. مسيرة مهنية بدأت بحلم فتاة صغيرة لتصل اليوم إلى الشرب من حوض مشاهير الإعلاميين في أكبر قناة في الوطن العربي. كانت ومازالت متألقة تلامس الشهرة بكل الوانها. خست مجلة الشروق العربي بهذا الحوار فكانت هذه الأسطر التي نضمها إلى مذكرات اجتهاد الجنس اللطيف في الجزائر.

خديجة الإنسانية المتواضعة والراقية والقريبة من القلب زاد إعجابي واعتزازي بها.

«حجابي هو اعتزازي» ما هو تعليقكم؟
حجابي وهو جزء لا يتجزأ من شخصيتي.

شاءت الأقدار أن تضعك كأول صحفية تنقل أول نشرة رياضية بعد إطلاق الجزيرة الرياضية؟

كانت نشرة إطلاق قناة الجزيرة الرياضية الإخبارية أول ظهور لي على شاشة البرتقالية وهذا يجعل المسؤولية الملقاة على عاتقي مضاعفة، لأنني لأقدم نشرة عادية إنما ثمة جهد طويل لكل الصحفيين والفنيين والإداريين. وعندما يكون ظهورك الأول على شاشة بحجم الجزيرة الرياضية وفي أول نشرة إخبارية لأول قناة رياضية إخبارية في العالم العربي وإلى جانب ضيف بحجم باولو مالديني، وتحت أنظار المشاهدين والزلاء والمسؤولين الذين وضعوا ثقتهم بي وعلى رأسهم مدير قنوات الجزيرة الرياضية السيد ناصر الخليفي، يمكنك تصور الضغط الذي تواجهه، لكن الحمد لله مرت الأمور بسلا.

«الميكروفون الرياضي» بالصوت النسوي، ما هو دافعكم إلى هذا الاختيار دون آخر؟

كما ذكرت أنفا، عملت في المجال السياسي والاجتماعي والوثائقي وحتى في مجال برامج الأطفال، وانتقلت من العمل باللغة الفرنسية إلى العمل باللغة العربية، لذلك ليس غريباً أن أرفع التحدي مرة أخرى في المجال الرياضي.

الشمينة تدفعني إلى البحث بداخلي عما كانت تسميه بصوت البطن، وقد تعلمت منهما الكثير وأشكرهما على ذلك.

تقفين اليوم إلى جانب عمالقة في القناة البرتقالية، كيف تصفين مكانك بينهم؟

إنه لشرف لأي إعلامي أن يعمل ضمن قناة تضم هذا العدد الهائل من نجوم التقديم والتعليق والتحليل وتحظى بشعبية كبيرة. والعمل في هذا المحيط يفرض علي أن أكون دائماً قريبة من مستواهم من أجل الجمهور الوفي وصورة القناة وكل المسؤولين الذين وضعوا ثقتهم بي. ويبقى دائماً أن لكل إعلامي بصمته الخاصة.

تأثرتكم بـ«خديجة بن قنة» في الإعلام السياسي واخترتم الإعلام الرياضي، ما تعليقكم؟

لا أحد يجهل قيمة ووزن الإعلاميين الجزائريين على مستوى الوطن العربي، خديجة بن قنة، حفيظ دراجي، بن يوسف وعديدة، لخضر بريش، ليلي سماتي وآخرون وكلها أسماء طبع الإعلام ببصمتها وحضورها، لكن خديجة بن قنة انفردت بالنسبة لي شخصياً، لأنها كانت أول إعلامية عربية تظهر على شاشة قناة إخبارية مرتدية الحجاب، وهذا كان بالنسبة لي فجر جديد في الإعلام المرئي.

هل هذا يعني أنكم تأثرتكم بها كشخصية وليس كإعلامية؟

بل تأثرت بالإعلامية التي تملك هذه الشخصية الفذة والحضور الطاغي، وعندما تعرفت على

ممكن «خولة بن لشهب» في سطور وكذا مسيرتها؟

خولة حشاشنة بن لشهب هي سيدة متزوجة وأم لثلاثة أطفال، إعلامية جزائرية من مواليد بلدية خنقة سيدي ناجي في ولاية بسكرة. تدرجت في دراستي في مدارس بلدية المحمدية (الفيجيري) في الجزائر العاصمة، وتخرجت من جامعة الجزائر - معهد العلوم السياسية في بن عكنون - بشهادة ليسانس تخصص علاقات دولية. عملت في قناة الجزائر الناطقة بالفرنسية كصحفية لمدة خمس سنوات في البرامج والأخبار، ثم انتقلت للعمل في قناة الآن ومقرها في دبي كمنتجة أخبار، ثم انتقلت للعمل كصحفية في قناة الجزيرة الإخبارية في قطر، بعدها رجعت إلى دبي أين عملت بقناة الشروق السودانية كصحفية، ثم كمذيعة لمدة ثلاث سنوات، ومن هناك حطت بي الرحال في المجال الرياضي وبالتحديد في قناة الجزيرة الرياضية الإخبارية.

كيف كانت البداية إلى تأسيس حلم الوصول إلى مذيعة في الحقل الإعلامي؟

في البداية لم يكن التقديم هدفاً أو حلمًا، فالعمل في المجال الإعلامي بحد ذاته هو متعة خاصة، وكما أن للكamera سحرها فإن للميكروفون والعمل الميداني سحر خاص، وأنا حظيت بانطلاقة موفقة بفضل عملي مع ثنائي ذي خبرة وحنكة في المجال الإعلامي وهما فراحات محمد الذي كان لشغفه بابتكار أفكار وبرامج جديدة ومهنيته العالية أيما أثر على نظرتي لهذا المجال، والشخص الثاني هو ناريمان سعدون التي كانت نبرة صوتها الساحر والدافئ ونصائحها

«إطلاق قناة الجزيرة الرياضية ثمرة جهد طويل»

**بكيتم على المباشر في موجز لكم
في قناة الشروق على أحداث غزة،
هل هي القومية العربية أم
الانسانية؟**

عندما ترى مشاهد كتلك، جثث إخواننا الفلسطينيين مرمية هنا وهناك، ينتابك شعور بالأسى والحزن العميق وقلة الحيلة، لا يمكنك أن تحلله رياضياً أو علمياً أو أن تفصل مكوناته بكل بساطة لتصنفه في هذه الخانة أو تلك. بكيت على حال إخواننا الفلسطينيين والهوان الذي وصلوه إليه وهم يعيشون تحت رحمة المحتل الجائر.

**أكد أن كل عامل بعيد عن بلده
تستحضره صور عاشها فيه، ماذا
احتفظت عن بلدك الجزائر؟**

الكثير من الصور تعشش في ذاكرتي منذ الطفولة وحتى الآن وهي راسخة فيها بأدق تفاصيلها بحلوها ومرها. لا يمكنك أن تختزل وطنك في صورة أو ذكرى فهو أكبر من أن تسعه ذاكرتك كلها، لكن تطبعك دائماً صورة أكثر من غيرها. وأنا شخصياً أحتفظ بذكرى جميلة لزيارتي لبلدية تبرقة في دائرة ششار، ولاية خنشلة التي قضيت فيها عطلة جميلة جداً في فترة الطفولة، ولا زال صوت مياه الجدول المترقرة وبستان جدتي الزاهر بكل أنواع الشجر المثمر والجمال الصخرية والحقول الخضراء راسخاً في ذاكرتي وكأنه كان بالأمس.

هوايتكم؟

لدي هوايات كثيرة، لكن أهمها هي كتابة قصص وأشعار الأطفال والرسم، وقد نشرت مؤخراً كتاب بستان الكلمات الذي يضم مجموعة من القصائد والأنشيد والرسومات الموجهة للأطفال وأنوي إصدار مجموعة قصصية للأطفال عما قريب إن شاء الله ولي مشاريع كثيرة في هذا المجال، أتمنى أن يوفقني الله لأكملها وترى النور، كما أنني أقضي بعضاً من أوقات فراغي في وضع تصورات لبرامج هادفة ومبتكرة للأطفال، وسبق لي أن قدمت أحد أعمالني للتلفزيون الجزائري وهو برنامج 9x9 ونال البرنامج الجائزة الثالثة في مهرجان قرطاج، ثم الجائزة الثانية في مهرجان القاهرة للإذاعات العربية، وأعمل حالياً على برامج جديدة أتمنى أن تجد طريقها نحو الشاشة الصغيرة وهذا هو الجانب الذي لا يعرفه الناس عني...

**تجيدين الطبخ مثل براعتك في
قراءة الأخبار أم لا؟**

أعتقد أن أحسن من يجيبك عن هذا السؤال هو زوجي، فهو من يتذوق هذه الأطباق، وهو يستمتع بأكلها أو أنها عكس ذلك وهو يجاملني أو تعود على طبخي بكل بساطة.

في ذلك، فالمستوى الحالي للفرق ومختلف الرياضات الفردية والجماعية لا يعكس الامكانيات البشرية التي تتمتع بها بلادنا ولا يعكس تلك الصورة التي رسمها في أذهاننا رياضيون نقشوا أسماءهم في سجلات الرياضة العالمية بأحرف من ذهب. أتمنى أن تتحسن الأمور وتعود للجزائر مكانتها الرياضية.

**لولم تكوني إعلامية في الرياضة،
ماذا تختارين؟**

باحثة في مجال صناعة الأدوية وفنانة تشكيلية.

**وصلتم إلى القناة البرتقالية في
قمة عطائها.. كيف كان هذا؟**

أن تلتحق بالعمل بقناة نقشت اسمها بأحرف من ذهب في الإعلام الرياضي العربي والعالمي هو سيف ذو حدين. فمن جهة أنت تعمل مع فريق من نخبة الإعلاميين العرب في المجال الرياضي والفنيين من ذوي الخبرة الدولية الواسعة وهذا بحد ذاته شرف وتجربة فريدة من نوعها، لكن من جهة ثانية فهذا يجعلك تدخل مضماراً عالي السرعة، يتطلب منك جهداً كبيراً وتركيزاً متواصلًا ومتابعة دائمة كي تكمل المسار في أحسن الظروف.

**نجاح المرأة في الحقل الرياضي
ككل والإعلامي خاصة، هل هو
تحدٍ لطرفها النقيض أم دعماً له؟**

لا هذا ولا ذاك. والمقارنة بينهما في الأصل إجحاف بحق الطرفين، فكل واحد منهما لديه أسلوبه المتفرد وبصمته الخاصة وليس عليهما التنافس بالضرورة، إنما يمكن أن يعملوا معاً ويساهما كل واحد منهما بما يطور العمل ويدفعه للأمام.

**كيف تقيمين عمل المرأة في
المجال الإعلامي ككل والرياضي
خاصة بعد تجربتكم إلى حد
الساعة؟**

المشاهد والمتابع هو من يحكم على هذا الأمر، لكن وحسب رأيي الشخصي وتجربتي الخاصة فإن المرأة تمكنت وبجدارة من فرض نفسها في المجال الإعلامي، والأسماء أكثر من أن نذكرها في هذا الصدد.

**بين المرأة الإعلامية و«خولة» ربة
البيت والحياة الزوجية، ما هو
ميزان التوافق بينهما؟**

أعتقد أن كل السيدات العاملات يتشاركن في هذا الجانب بغض النظر عن طبيعة عملهن. فالمرأة والأم خاصة مسؤولة عن رعاية الأسرة وهي بطبيعتها التي ميزها الله بها ميالة إلى الاعتناء أكثر من الرجل بأطفالها وبيتها وبالتالي فالأعباء تكون مضاعفة، ولكن عندما يكون الزوج متفهماً ومتعاوناً وشريكاً حقيقياً في الحياة يفرح لنجاح زوجته، يشجعها دائماً على رفع التحديات ويقف إلى جانبها، فإن الأمور تصبح أقل صعوبة والحمد لله.

**تتابعين الأحداث الرياضية في
الجزائر، ما تعليقك؟**

هناك مجهود يبذل في الجزائر للنهوض بالرياضة بمختلف أنواعها، لكنه غير كاف وهو بعيد عن طموحات الشباب الجزائري ولا زال هناك عمل كبير يجب القيام به من أجل النجاح

**«الجهود المبذولة
من أجل النهوض
بالرياضة في
الجزائر غير كافية
وهي بعيدة
عن طموحات
الشباب»**





فضوليات

◆ ما رأيك في الدخول المدرسي يا فضولي؟

ولي تلميذ
● والله أمتينة.. فافهمناش إذا كان دخول ولا خروج.. المهم أن دخول الحمام ليس كالخروج منه وربي يستر.

◆ الوزير الأول عبد المالك سال، قال أن البلاد والعباد ليست في حاجة إلى اجتماع مجلس وزراء حالي (أي قبل شهر) ما رأيك؟

فاتح. ج. / القليعة
● والله عندو الحق.. البلاد والعباد في حاجة إلى الأفعال بدل الأقوال.

◆ سمعنا بأنك ستتاجر هذا العام في تجارة الأضاحي في عيد الأضحى لما فيها ربح سريع؟

نواره. خ. / الجلفة

● اقترح ان تكوني شريكتي لبيع كباش ولاد جلال، فهل تمونيني بالأضاحي حتى نهزم كبار البقارة وأصحاب الشكارة؟

◆ هل أفزعك التغيير الحكومي الشامل والعميق والمباغت؟

محمد. س. / بومرداس
● ما خلعتني ما خلعتو.. شوف الجماعة ألي نصتلهم بوتفليقة بالراشكلو مثل المسامير.

◆ ما الداعي لينظم مجلس الأمة ندوة فكرية تحت اسم «من أجل إسماع صوت الديمقراطية؟»

عبد القادر. ه. / الشلف
● الديمقراطية في حاجة إلى من يسمعها وليس إلى من يُسمع صوتها حتى لا تكون كالأطرش في الزفة.

◆ هل أنت فرحان لانطلاق النسخة الثانية من مشاريع عدل؟

فتيحة. ج. / براق
● كي يزيد ونسموه بوزيد.

◆ ما رأيك في التغيير الحكومي الأخير؟

محمد / سيدي موسى
● فعلا.. يخلع سعيد من بعيد.

◆ لماذا تخاف كلما عاد

عيد الأضحى؟

فاتح. د. / بني عمران
● ببساطة لأن بورصة الكبش تجعلني أردد «بع بع».

◆ هل تؤمن يا فضولي بالزيارات التفتيشية المفاجئة من طرف المسؤولين والوزراء؟

رايح. ق. / سور الغزلان
● لا مفاجئة لا عمار بوزوار.. كل شي مفضوح وقدام ربي وعبادو.

◆ شباب التيار الإسلامي دعوا عبد الله جاب الله إلى الرحيل.. ما رأيك؟
فؤاد. ش. / سكيكدة
● لن يرحل إلا إذا نؤر الملح.

◆ ما رأيك في قرار وزير الصحة الجديد الذي ألغى قرار الوزير السابق بشأن حركة التحويلات وسط مديري المستشفيات؟

نعمة. ث. / أم البواقي
● بالمختصر المفيد.. السابق لعن اللاحق.. الله يجعل الخير.

◆ هل كنت تنتظر شيئاً مفيداً من اجتماع الثلاثة؟

عامل بطلان
● والله لا ثلاثية ولا رباعية ولا خماسية بوسعها أن تعيد أسواق الفلاح إلى بقايا العمال.

6 5 4 3 2 1

● حصة ونصيب: $5 + 1 + 4$

● ينشر ويعد: 5 + 1 + 6 + 2

● رأي صائب وحكيم: $3 + 2 + 3 + 1$



أفقي



- 1- جامع - دولة آسیاویة.
- 2- مؤسس الدولة الآسیویة.
- 3- من العلوم بحرفی شمال أوروبا.
- 4- حیوان ضخمة ارتفع (م) عبر.
- 5- زواج (م) للسؤال عن المكان (م).
- 6- للتوجه - أرشد (م) - دار حول الشيء (م) -
- 7- للنهي غصن.
- 8- ام النبي محمد (ص) - علم الاعداد (ن)
- 9- جبریل باللاتینیة - من أركان الإسلام
- 10- طبیب اسلامی شهیر (م)

عمودیا

- 1- إعلامي رياضي عربي.
- 2- عكس إيجابي - وزير فرعون.
- 3- نصف ، جائز ، - حرف نصب واستقبال
- رسول.
- 4- غزوة إسلامية (م) - ملحق بأخر
- الكتاب.
- 5- دولة عربية - عملة آسيوية.
- 6- شبه جزيرة جنوب شرق أوروبا - والد.
- 7- يتراخي في تربية ابنه - أصر (م).
- 8- طائر (م) - ما بعد الولادة عند المرأة
- (ن).
- 9- فقر الدم - شخصية فكاهية عربية
- قديمية (م).
- 10- مضيق بفصل إفريقيا عن أوروبا.

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											1
2											2
3											3
4											4
5											5
6											6
7											7
8											8
9											9
10											10

● اشطب الكلمات الآتية وفي كل الاتجاهات ليتبقى لديك 8 حروف تكون بها اسم عالم ومصلح جزائري شهير

الكلمات

الكرامة - الوفاء
الأمانة - العزة - الصدق
- الحياء - العبادة - الجد
- العمل - الاجتهاد
- الإخلاص - التقوى
الجود - الود - الصبر
الحلم.



ا	ا	ا	ا	ة	ز	ع	ل	ا	ا
ل	ا	ل	ل	ب	ا	ن	ا	ب	ل
و	د	ل	ر	ل	د	ت	ح	ق	أ
ف	ا	و	ب	ح	و	ق	ي	د	م
ا	هـ	د	ص	ل	ج	و	ا	ص	ا
ء	ت	ا	ل	م	ل	ى	ء	ل	ن
د	ج	ل	ا	د	ا	ي	س	ا	ة
ج	ا	ع	ص	ا	ل	خ	!	ل	ا
ل	ل	م	ة	د	ا	ب	ع	ل	ا
ا	ا	ل	ة	م	ا	ر	ك	ل	ا

SUDOKU

סודוֹקוֹ

- تتألف لعبة سودوكو من 9 مربعات كبيرة، داخل كل واحد منها 9 مربعات صغيرة لتشكل الشبكة من 81 مربعا صغيرا.

وعليه:
إملا هذه المربعات الصغيرة بأرقام من 1 إلى 9 بشرط:

1. أن لا يتكرر الرقم داخل الشبكة أفقيا وعموديا
2. أن لا يتكرر أي رقم داخل أي مربع من المربعات التسعة الكبيرة

اضحك
Lion



- واحدة ماشي شابة
ماقلت لرجلها انت عمرك
ماقلت لي انتي شابة
قالها: ياك تفاهمنا بلي
منكدبوش على
بعضانا..

- حابیس سقساوه
فاش؟
ساهله:
نحبیس

- بخيل سألوه اذا جابر د
واش دير؟
قال نقرب من الشوفاج
وسألوه واذا برد أكثر؟
قال نقرب أكثر من
الشوفاج
قالوا له واذا البرد بزاف
ماشي طبعي؟
قال نشعل الشوفاج

- امرأة قتلت راجلها
سقساها الضابط
وعلاه؟
قالت خاين.. عندوقده
من شهر توصله رسالة
من وحده اسمها (نجمه)
تشكره على سداد
فواتيرها

صبيحة الشروق

عرضة للفساد والحموضة! وتجد البعض من مواطنينا قد تعود في الصيف أن يشرب القهوة بالرايب عوض الحليب.. لأن الحليب يروب بالحرارة أو الملوحة في المياه المضافة.

في مسألة البنزين.. ما حصل هو أننا أردنا أن نضيف الماء الحلو الصالح للشرب في البنزين العادي والممتاز، ولكن المالح العذب لم يكن متوفراً بسبب الطلب المتزايد عليه في الصيف، فقررنا أن نضيف للبنزين الممتاز، ماء البحر. لأن ماء البحر له خاصية جيدة! ينقى الموتور وليسيلاندر بلوك والفيل- بروكان والبسطنونات.. ولي بيال. ولي كوسيني..! غير أن العمال عوض أن يضعوا ثلثين للبنزين والثلث للماء، وضعوا الثلثين للماء والثلث للبنزين، وربحوا ما قيمته 2 مليون دولار لقاء هذا التغيير في الدوزاج! ذهبت للجهة الجزائرية فيما لم تعلم الشركة البائعة بالأمر إلى الآن.

قلت له: أسمع يا أيها الوزير! أنا سيارتي طراكسيون طلعت لها بالمخ. لا طاسيون! طلعتوا لبني آدم الضغط وزدتوا معهم حتى الكراييس؟!.. أنا كنت فأرض عليها ريجيم ستريكت..! الماء ما تشربش لأنها ما تعطشش! سيارة من نوع سيطوران ما تشرب ما تعطش! ما عندهاش لكلاوي! تبرد بالهواء! الزيت، ندير له زيت الزيتون نتاع بلاد القبائل.. ونشريه على ناس ثقة مش هذا الزيت اللي يتباع في الأسواق وهو مغشوش. البنزين، ندير لها السويبر ونزيد نصفه بكتانة نتاع الحرير..! التشحيم، استعمل دهان البقرة نتاع هولندا..! عمرها ما قالت أبويا راسي حتى لليوم! منذ 5 جويلية 1962! النهار اللي بدلت فيه «جويلية دي كيلاص» والديسك والديريكسيون نتاع الطراكسيون!

قال لي: سنحل المشكل. قلت له: أنا كان عندي كلب «دي راص» مات.. أعطاهني وزير كان كيفك.. نسيبي.. قال لأخته التي هي زوجتي: أعطيه غير الماء الحلو! (وكان يعرف أنه كان عندنا وقتها غير «الماء المالح للشرب»).. زوجتي فهمت منه أن الكلب القاوري، يحب الماء بالسكر! فراحت تضيف له السكر في الماء! كان يشرب «الجي».. ليموناد مش ماء!!!!! طلع له في عام، السكر 3 غرامات.. ومات بعدها.

واقبلا أنتم فهمتم كما فهمت زوجتي؟.. فهامة الناس العوجاء!

وقع لي الصك على بياض وخرجت من عنده بدون أن يراني أحد (ولا بدر).. لأجد نفسي أستيظ من نومي فزعا وابني يقول لي: بابا.. اللوطو ما بغاتش تنوض.. واقبلا «لابومب»! عمرت ليسانس الأسبوع اللي فات! باينة! عليك بتبريحة بمليون ونص والعيد جاي!

يكتبها: الكاتب الشبح

طراكسيون تطلع لها لاطاسيون!

**دخلت بدون استئذان
على وزير الحليب
والبنزين ومشتقاتهما..
وهي وزارة مستحدثة
في التغيير الحكومي
الآخر من أجل التكفل
أكثر بمطالب الشعب
المتكاثرة للماء والحليب
والبنزين. قلت له: أيها
الوزير. أنا عامل بسيط.
املك «فرياطة» من عهد
حكومة فيشي! مع
ذلك.. تمشي! لم تتعطل
يوما ولم تتوقف إلا
عندما أوقفها للصيانة.
سيارة من نوع
«تراكسيون»..**

● لم تقل يوما «أي» ولم تخدعني لا في حل ولا في ترحال! أغير لها ما يتلف وأستبدل ما تنتهي صلاحيته! مضخة البنزين، لم أغيرها إلا مرة واحدة يوم الاستقلال! حتى لهذا الشهر الأخير من عام 2013. تعرف لماذا؟ بسبب البنزين المخلط بالماء!.. والماء المالح! كأنه لا يوجد عندهم ماء حلو تخلطوه مع البنزين! قال لي: أنت شكون ومن أين تركوك تدخل علي بهذه الحالة! قلت له: دخلت من الباب وبدون استئذان ولم أطلب من أحد أن يدخلني عندهم ولم يرني أحد! أنا هو الكاتب الشبح الذي تسمع عنه ولا تراه.. وجئتك من وهران بنبا يقين: إني وجدت امرأة تملك عرشا عظيما وجيشا من العمال ومحطات بنزين في كل ولاية.. اسمها «مادام دليلة».. وهي من تسببت إحدى محطاتها في تخريب سيارتي التي أملكها منذ 1943، أي قبل أن تولد أنت!

لم يفهم، فراح يتمتم متسائلا: لم أفهم؟ وما دخلني أنا بسيارتك التي تعطلت؟ وعلاه أنا ميكانيسيان! قلت له: أنا هو الميكانيسيان.. أنا أركب قطع غيار سيارتي وأصلحها بنفسي.. لكن مضخة الماء لا وجود لها في كل الأسواق! وعليك أن تدفع لي تعويضا للسفر إلى ألمانيا الهتليرية لأبحث في أرشيف سياراتها عن «بومبة»! ولن أخرج من هنا قبل أن توقع لي صكا على بياض! لن أبيض مالا ولا أعمالا.. ولكنني سأسود لك الوجه إن لم تفعل وأمهلك 5 دقائق!

لم يقل شيئا.. راح يخرج صكا من جيبه ويوقعه أمامي وهو يقول: فهمني.. ما زال ما فهمتش! قلت له: البنزين الذي سوقتموه لنا.. وأنتم المنتجون لمشتقات النفط.. فاسدا لأن البنزين القادم من شركة طوطال الفرنسية إلى الجزائر قد اختلط في البحر مع مياه البحر الهائج المائج.. ومع ذلك بيع ووزع وأوقع ضحايا كثيرين في ربوع البلاد! كثير منهم، بل الكل، سكت.. راح اشترى «بومبة» جديدة نتاع ليسانس، وركبها ثم ركب وراح وهو يكفر أو يلعن دون أن يطالب بتعويض لأنه يعرف أنه سيخسر في الجري والشروعات أضعاف ما سيربحه هذا إن كان الريح سيجيء أم سيضيع ماله وسعيه وجريه مع ضياع الوقت الذي يضاف للبومبة التي ضاعت وانتهى الأمر! لماذا هذا الاستهتار بمصالح الناس وعدم تحمل المسؤولية؟ لماذا هذا الفساد الأخلاقي وفساد الضمير؟

راح يضحك وهو يقول ساخرا: نحن في الفترة الأخيرة، ومن سياسة هذه الوزارة الجديدة أن نلبي الطلبات المتعاضمة على الحليب والبنزين وذلك بإضافة الماء إلى الحليب..! عادة ما نضيف له الماء الحلو الصالح للشرب، لكن البعض يخلط معه «الماء المالح للشرب»، مما يجعله